رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثــــورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

ملاحظات
حول قضية الحرب مع ايران
ص ٣

١٢ صفحة | السبت ٢٠ اذار ١٩٨٢ ـ ٢٥ جمادى الاولى ـ العدد ٤٣٢٤ | ATH — THAWRA - Saturday - March 20 1982 No. 4324 | ٢٥ فلسا

في رسالة الرئيس القائد صدام حسين الى رئيس لجنة المساعي الحميدة لحل النزاع مع ايران :
اقتراح تشكيل لجنة لتقصي الحقائق عن الجهة التي بدأت بالعدوان

وافقنا على تشكيل لهذه اللجنة في زيارتكم السابقة لبغداد
واكدنا موافقتنا في رسالتنا الموجهة الى سيادتكم بتاريخ ٢٢ نيسان ١٩٨١

اقترح السيد الرئيس صدام حسين على لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي لحل النزاع العراقي الايراني تشكيل لجنة تتولى تقصي الحقائق عن الجهة التي بدأت بالعدوان والحرب ·

واعرب السيد الرئيس في الرسالة التي نقلها مبعوث سيادته الى الرئيس الغيني احمد سيكوتوري السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية عن امله بان يظهر الحق ناصعا جليا ·· وليكون باستطاعة الشعوب الاسلامية والراي العام الدولي ان يتعرفوا بصورة اكثر تحديدا على الظروف الشاذة التي سببت النزاع المسلح بين العراق وايران ·

وفيما يلي نص رسالة السيد الرئيس ··

سيادة الاخ الرئيس احمد سيكوتوري ··

رئيس جمهورية غينيا الشعبية الثورية
رئيس لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي ··

كانت زيارتكم الاخيرة لبلادنا مع الاخوة اعضاء لجنة المساعي الحميدة مناسبة سعيدة لي ولرفاقي في القيادة وللشعب العراقي ··

واننا لنقدر عاليا مجهوداتكم النبيلة للوصول الى تسوية عادلة ومشرفة للنزاع المسلح بين العراق وايران على اساس المبادىء الاسلامية السمحاء والقوانين والاعراف الدولية ·· ونتمنى من صميم قلوبنا ان يوفقكم الله في هذا المسعى الخير ·

سيادة الرئيس ··

لقد اطلعت من خلال وسائل الاعلام على نص الرسالة التي بعث بها اليكم يوم الثاني عشر من اذار الجاري السيد علي خامنئي رئيس الجمهورية الايرانية ·· وفي رسالته يؤكد السيد خامنئي بأن السلام يجب ان يقوم على اساس ان البادئين بالحرب والعدوان لن ينتصروا ·· وبأن السلام العادل والحقيقي يجب ان يكون سلاما لا يسبب في تشجيع الراغبين في اثارة الحرب ويخمد نار الحرب الى الابد ·

انني اؤكد لكم باننا نتفق تماما مع السيد خامنئي على هذه المبادىء ومن اجل ان تتضح الحقائق للشعوب الاسلامية وللرأي العام العالمي ·· فاننا نقترح ان تقوم لجنتكم المحترمة بتشكيل لجنة تتولى تقصي الحقائق عن الجهة التي بدأت بالعدوان والحرب ·· كما ارجو ان تعرضوا اقتراحنا هذا على

البقية ص ١١



مجموعة عدم الانحياز تتبنى جدول الاعمال العراقي لمؤتمر القمة السابع في بغداد

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ١٩ ـ واع : تبنت مجموعة عدم الانحياز في الامم المتحدة جدول الاعمال الذي تقدم به العراق لمؤتمر القمة السابع لرؤساء دول اوحكومات عدم الانحياز المقرر عقده ببغداد في ايلول المقبل والذي يتضمن ـ ٢١ ـ بندا ·

وانتقدت المجموعة في اجتماع عقدته هنا اليوم موقف النظامين السوري والايراني الداعي الى تأجيل المؤتمر وتغيير مكان انعقاده ·

في ضوء رسالة السيد الرئيس صدام حسين الى السيد رئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة

ثقة عالية بالنفس وايمان عميق بالحق

في اطار المواقف المبدئية المسؤولة التي وقفها العراق ، منذ العدوان الفارسي في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ، من مسألة انهاء الحرب والوصول الى حل سلمي عادل ومشرف للنزاع ، ومن مواقع الاقتدار والانتصار ، وجه الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الغيني السيد احمد سيكوتوري رئيس لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي رسالة اقترح فيها تشكيل لجنة تتولى تقصي الحقائق عن الجهة التي بدأت بالعدوان والحرب ·· (ليظهر الحق ناصعا جليا ، وليكون باستطاعة الشعوب الاسلامية والراي العام الدولي ان يتعرفوا بصورة اكثر تحديدا على الظروف الشاذة التي سببت النزاع المسلح بين العراق وايران) ·

ان رسالة الرئيس القائد صدام حسين اذ تعبر عن ثقة عالية بالنفس وايمان عميق وراسخ بمشروعية موقفنا من هذه الحرب ، فانها تستند الى موقف العراق القوي والمنطلق من مبادىء الحق والعدل ، وهو موقف بني في الاساس على اضطراره لخوض هذه الحرب دفاعا عن ارضه وسيادته ضد العدوان الايراني ومن اجل ضمان امن وسلامة مواطنيه وحماية ممتلكاتهم ·

ان الحقائق الثابتة لا يمكن ان تحجبها الادعاءات والاكاذيب · ولا يمكن ان تضيع وسط العويل والضجيج · فالعراق لم يكن راغبا في هذه الحرب ، وليست له اطماع في الاراضي الايرانية ، ولكن النظام الايراني هو الذي فرض هذه الحرب على العراق ، وهو الذي بدأ عدوانه الغادر في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ انطلاقا من رغبته في التوسع على حساب العراق والامة العربية في منطقة الخليج العربي والتدخل في شؤونه الداخلية تحت غطاء جديد هو ما اسماه بتصدير الثورة ·

وليس سرا ان النظام الايراني قام بارسال المتسللين الى العراق لارتكاب اعمال الارهاب والتخريب بمساعدة ايرانيين قاطنين في العراق ، وبالفعل قامت هذه العصابات بسلسلة من الجرائم الوحشية والارهابية كان في مقدمتها القاء القنابل على التجمع الطلابي في الجامعة المستنصرية ، كما ساهم موظفون ايرانيون من معلمي المدرسة الايرانية في بغداد بالقاء القنابل على موكب تشييع الشهداء الذين قتلوا في حادث الجامعة المستنصرية ·

كما اننا لا نأتي بجديد اذا ما قلنا ان القوات المسلحة الايرانية قامت في الرابع من ايلول ١٩٨٠ بقصف مدن عراقية آمنة هي خانقين ومندلي وزرباطية ومنطقة النفط خانه مستخدمة المدفعية الثقيلة عيار ١٧٥ ملم الاميركية ·· وقد بدأت القوات الايرانية هذا القصف الوحشي من الاراضي العراقية المغتصبة ، وهكذا وفي مواجهة هذا العدوان الايراني كان العراق مضطرا لممارسة حقه في الدفاع الشرعي عن ارضه وسيادته والحفاظ على امنه ومصالحه الحيوية بتوجيه ضربة رادعة للاهداف العسكرية الايرانية داخل ايران في الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ ·

ويقينا فان هذا الموقف العراقي الشجاع ، المعبر عنه برسالة الرئيس القائد صدام حسين الى السيد رئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة يضع النظام الايراني ، مرة اخرى ، في زاوية ضيقة جدا ، لانه على يقين راسخ من عدالة ومشروعية تصرفه ، ولان النظام الايراني هو المعتدي وهو الذي بدأ الحرب بدفع من اوهامه

البقية ص ١١

الثــــورة

قواتنا المنتصرة تشن هجوما واسعا على مواضع العدو في الاحواز والخفاجية وتدمر دفاعاته

خسائر العدو الفارسي
٤٨ قتيلا ـ طائرة مقاتلة ـ ٣ اكداس عتاد
مدرعة ـ عجلة ـ مرصد واحد

كبدت جحافلنا المظفرة باقتدار عال وايمان راسخ بالنصر الحاسم والعظيم من خلال فعالياتها في قواطع العمليات خسائر فادحة للعدو الفارسي العنصري بالافراد والمعدات وبلغت خسائر العدو المنظورة ـ ٤٨ ـ قتيلا واسقاط طائرة مقاتلة واحدة وتدمير ناقلة اشخاص مدرعة واحدة وعجلة واحدة وثلاثة اكداس للعتاد ومرصد واحد ·

جاء ذلك في بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس ·

وفيما يلي نص البيان ··

بيان رقم ـ ٦٥٠ ـ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

باقتدار عال وايمان راسخ بالنصر الحاسم والعظيم على قوات البغي والعدوان يواصل جند قادسية صدام الميامين فعالياتهم في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ··

١ ـ شنت قطعاتنا الشجاعة ليلة امس هجوما واسعا وسريعا على مواضع ودفاعات العدو في منطقتي الاحواز والخفاجية ودارت معركة عنيفة استخدمت فيها كافة الاسلحة حيث تمكنت قطعاتنا من تحطيم كافة دفاعات العدو واجباره على التقهقر وترك مواضعه الى الخلف تاركا جثث قتلاه ومعداته وتجهيزاته في ساحة المعركة ولازالت قطعاتنا تتقدم باتجاه اهدافها المرسومة وسوف نوافيكم بتفاصيل خسائر العدو في بياناتنا اللاحقة ·

٢ ـ واصل نسور قوتنا الجوية البواسل طوال هذا اليوم غاراتهم الناجحة على مواضع وتجمعات واهداف عسكرية للعدو في القاطع

البقية ص ١١

مقاتلونا الابطال يدفنون جثث قتلى العدو ·

الناطق الرسمي في الخارجية الفرنسية :
وضع العراق العسكري جيد جدا وطيرانه مسيطر على سماء المعركة ويصعب علينا التكهن بما سيحدث في ايران !!

باريس ـ ١٩ ـ واع : قال الناطق الرسمي باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية بان وضع العراق العسكري جيد جدا وان الطيران الجوي العراقي مسيطر سيطرة تامة على سماء المعركة ·

واضاف الناطق الرسمي ردا على سؤال لاحد الصحفيين في الاجتماع اليومي الذي يعقد في مقر وزارة الخارجية الفرنسية

ويحضره صحفيون فرنسيون واجانب بان العراق رغم تفوقه العسكري على ايران ووضعه الجيد في الجبهة يتقدم بمبادرات سلام ·

ووصف الناطق الفرنسي هذه الحرب بالنسبة لايران بانها دموية للغاية وقال انه بالرغم من المرونة التي يبديها السيد الرئيس صدام حسين نرى الايرانيين مقابل

البقية ص ١١

ـ الرأي العام ـ الكويتية ـ
بغداد تعلن استجابتها للوساطات الاسلامية والفرس يدفعون جموعهم الى لهيب المعركة بلا حساب

الكويت ـ ١٩ ـ واع : اشادت جريدة (الراي العام) الكويتية بالموقف الايجابي الذي ابداه العراق تجاه لجان المساعي العربية الاسلامية والدولية منذ البداية في حين لم تتوفر من جانب النظام الفارسي دلائل حسن الجوار او النوايا الطيبة التي تزيل التوتر الذي كان سائدا في العهد الايراني السابق ·

وقالت لقد كان النظام الفارسي الجديد على عكس مايجب ان يكون عليه فقد زاد الاستفزازات وعمليات التدخل في الشؤون الداخلية للعراق حتى اضطر العراق الى الرد على ذلك ودخول الحرب مع هذا النظام ·

واضافت تقول ·· ورغم اندلاع الحرب فان العراق لم يترك فرصة الا وعرض اقتراحاته بوقف الحرب واجراء مفاوضات لايجاد حل بالطرق السلمية لان العراق لم يطلب اكثر من حقوقه المشروعة وليست لديه اية اطماع اقليمية ·

واوضحت ·· ان النوايا الحسنة وكل الاقتراحات لم تجد اذنا صاغية من جانب النظام الفارسي حيث استمر هذا النظام يحشد الجموع ويدفعها الى لهيب المعركة بلا حساب ·

وخلصت الراي العام الى القول واليوم تعلن بغداد مجددا

البقية ص ١١

وزراء نفط « اوبك » يدرسون تخفيض الانتاج

فيينا ـ ١٩ ـ واع : عقد وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) هنا ظهر اليوم اجتماعا مغلقا لبحث موضوع تخفيض الانتاج النفطي ·

وعلم من مصادر مأذونة مشاركة في الاجتماع ، انه في حالة اتفاق الوزراء على تخفيض الانتاج فسيعقد اجتماع لاحق بمشاركة الخبراء المختصين لتحديد حجم التخفيض والتفصيلات الاخرى المتعلقة به ·

وكان قد بدأ في فيينا اليوم الاجتماع الاستشاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبك » لبحث الوضع الحالي لسوق النفط الدولية ·

وسيكرس الاجتماع الذي تحضره كافة البلدان الاعضاء لمناقشة امكانية معالجة الفائض النفطي الموجود في السوق حاليا والذي يقدره خبراء النفط بين اربعة الى خمسة ملايين برميل يوميا ·

وتسعى المنظمة الى تخفيض معدلات الانتاج الحالية البالغة حوالي عشرين مليونا ونصف المليون برميل يوميا بمعدل مليوني برميل يوميا لتتمكن من المحافظة على هيكل اسعارها الذي تم الاتفاق على تحديده بـ (٣٤) دولارا للبرميل النفطي الواحد وعلى اساس النفط العربي الخفيف في اجتماع جنيف نهاية تشرين الاول الماضي ·

ووصف السيد مانع سعيد

البقية ص ١١

هجرة واسعة تشهدها مدينة حماه
مجموعات فدائية تسدد ضرباتها للقوات حافظ اسد

انقرة ـ ١٩ ـ واع : ذكرت صحيفة ترجمان ان حركة هجرة واسعة بدات تشهدها مدينة حماه التي حولها حاكم سورية الى خرائب واطلال نتيجة دكها بالمدفعية الثقيلة والقصف الجوي الشرس ·

وقالت في تحقيق لها في صدر صفحتها الاولى اليوم مدعوم بالصور التي تبدو فيها المدينة التاريخية وقد تحولت الى خرائب ان الحياة في المدينة قد انتهت نتيجة الارهاب الوحشي الذي مارسه النظام ضد اهالي المدينة العزل ·

واشارت بان المدينة المفجوعة بابنائها لاتزال محاصرة من قبل قوات النظام التي قتلت حوالي عشرة الاف من ابنائها حيث قتل سبعة الاف خلال القصف المدفعي الوحشي وثلاثة الاف خلال مجازر غير انسانية بعد ان دخلت قوات النظام الى المدينة واستباحت البيوت واقامت المجازر الجماعية ·

واكدت في الختام انه بالرغم من الممارسات الوحشية التي ينتهجها النظام فلا تزال قوى المعارضة تكيل ضرباتها فقد نظمت هذه القوى مجموعات فدائية تسدد الضربات الى القوى العسكرية التابعة للنظام التي لاتزال تحاصر المدينة ·

احكام صهيونية بالسجن ضد ٤ مواطنين عرب

القدس المحتلة ـ ١٩ ـ افب : اصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية في المرتفعات السورية المحتلة احكاما اليوم ضد ٤ مواطنين عرب تقضي بالسجن لمدة ٦ اشهر وذلك بتهمة ضربهم احد اعضاء ما يسمى بالادارة الصهيونية ·

وجدير بالذكر ان المواطنين العرب في المرتفعات السورية المحتلة يضربون منذ ٥ اسابيع احتجاجا على ضم الكيان الصهيوني للمرتفعات السورية ·

وقد قامت سلطات الاحتلال الصهيوني بغلق ثلاث قرى للمواطنين وهم يشكون حاليا من نقص الغذاء والادوية ·

في سلسلة مواجهات المعارضة الايرانية لنظام خميني :
اغتيال احد كبار موظفي الاسكان الفرس
المقاتلون الاكراد يحتلون مقرات حرس خميني في مدينة كاميران

العواصم ـ ١٩ ـ الوكالات : هاجمت مجموعة من قوى المعارضة الايرانية احد كبار موظفي مؤسسة الاسكان في طهران ، الثلاثاء الماضي واردته قتيلا ·

وفي نبأ نشرته صحيفة كيهان المسائية ان المعارضة هاجمت مجموعة من حرس خميني واصابت احدهم بجروح خطيرة ·

وتأتي هذه العمليات استمرارا لمواجهات المعارضة الايرانية المسلحة لرموز نظام خميني العنصري ومؤسساته بهدف اسقاطه ·

كما ذكر التلفزيون الايراني في نشرته الاخبارية امس انه تم اكتشاف عبوتين ناسفتين في نهاية الطريق البري جنوبي العاصمة طهران ، وفي محطة للسكك الحديد قد تم ابطال مفعولها ·

واتهم التلفزيون الايراني القوى المعارضة للنظام بتدبير الحادث ·

ومن جهة ثانية اعلن في طهران الليلة الماضية ان ثلاثين شخصا من المسلحين الاكراد قد تم قتلهم واعتقالهم في مدينة كاميران في مقاطعة كردستان ايران مؤخرا ·

وكانت مدينة كاميران قد شهدت معارك ضارية بين المسلحين الاكراد وحرس خميني يوم الاثنين الماضي تمكن خلالها المسلحون الاكراد من احتلال مقرات حرس خميني والمباني الحكومية في المدينة واشعلوا النيران فيها ·

كما قتلوا عددا من حرس خميني واصابوا اخرين بجروح قبل ان يغادروا المنطقة ·

اضراب عام في الضفة الغربية على قرار العدو الصهيوني بحل مجلس بلدية البيرة

الجامعة العربية تعرب عن تأييدها لاضراب المواطنين العرب في المرتفعات السورية المحتلة

الارض المحتلة ـ ١٩ ـ افب : عم الضفة الغربية المحتلة اليوم اضراب عام وذلك استجابة للنداء الذي وجهته بلديات الارض المحتلة احتجاجا على قرار العدو الصهيوني بحل مجلس بلدية البيرة العربية ·

وذكرت انباء الارض المحتلة ان مدن رام الله والبيرة ونابلس وبيت لحم يعمها الاضراب العام في حين اغلق التجار محلاتهم التجارية في القدس العربية وتوقفت الدراسة في جميع انحاء المدارس وذلك تضامنا مع النداء ·

وعلى الصعيد نفسه وجه عبدالجواد صالح رئيس بلدية البيرة السابق في الضفة الغربية والذي طردته سلطات الاحتلال الى الاردن عام ١٩٧٤ امس من عمان نداء الى سكان البيرة يطالبهم فيه ان يؤيدوا تأييدا حازما ابراهيم الطويل رئيس بلديتها الحالي وكذلك اعضاء مجلس البلدية بعد ان قرر العدو حل هذا المجلس ·

وقال في تصريح ادلى به لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية في عمان ان هذا الاجراء الصهيوني ستتبعه اجراءات مماثلة في البلديات الاخرى وكذلك محاولة ضرب منظمة التحرير الفلسطينية عسكريا وسياسيا ·

واذاعت بلدية نابلس بيانا نددت فيه باجراءات العدو القمعية بحل بلدية البيرة كمرحلة اخرى على طريق ضم الاراضي العربية المحتلة الذي يستهدف قطع الصلة بين الشعب العربي الفلسطيني وقادته العرب ·

ودعت البلدية الى عقد اجتماع يوم غد « السبت » لمناقشة سبل التصدي والوقوف بوجه اجراءات العدو اللاانسانية ·

من جانب اخر قررت سلطات الاحتلال الصهيوني حظر توزيع الصحف العربية الثلاث التي تصدر بالقدس والضفة الغربية المحتلة وهي القدس والفجر والشعب ·

وعلم من مصدر فلسطيني ان اعداد هذه الصحف تم تخزينها في سجن رام الله وفي مقر الحاكم العسكري الصهيوني في بيت لحم ·

وادعى مصدر صهيوني بان هذا القرار اتخذ بسبب ما اسماه بمخالفات خطيرة لقواعد الرقابة العسكرية الصهيونية ارتكبتها ادارات تحرير هذه الصحف ·

من جهة اخرى قال الارهابي اريل شارون وزير حرب العدو الصهيوني ان المستعمرات الصهيونية في الاراضي المحتلة هي الان اكثر ضرورة من اي وقت مضى للدفاع عن « اسرائيل » في حالة الحرب مع الاقطار العربية على حد قوله ·

واضاف شارون في كلمة له بالقدس المحتلة امس ان على المستعمرات وكلها مسلحة دورا اكثر اهمية عن ما كان في الماضي في كسب الوقت بمقاومة اي هجوم قد تشنه الاقطار العربية ·

وعلى صعيد اخر اعربت الجامعة العربية عن تاييدها لانتفاضة المواطنين العرب في المرتفعات السورية الذين اعلنوا الاضراب منذ خمسة اسابيع احتجاجا على ضم الكيان الصهيوني للمرتفعات ·

وجاء في نداء اصدرته الجامعة امس في تونس انها ترى مواصلة الاضراب يبرز تصميم المواطنين العرب بالمرتفعات على مقاومة الاحتلال الصهيوني ·

ودعت الجامعة العربية في ندائها القوى المحبة للحرية والعدل في ارجاء العالم الى مساندة الحق العربي وشجب العدوان الصهيوني من اجل تحقيق سلام عادل يضمن عودة الاراضي المحتلة لاصحابها الشرعيين ·



القليبي يدعو الاقطار العربية لتبني ستراتيجية موحدة حول لبنان

تونس ـ ١٩ ـ افب : دعا الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي الاقطار العربية لتبني ستراتيجية موحدة بشأن لبنان ·

وقال الامين العام في كلمة القاها في اجتماعات الهيئة المصغرة المكلفة بوضع ستراتيجية عربية للدفاع عن جنوب لبنان وفقا لاتفاقية الدفاع العربي المشترك ·

وذكر ان علينا التوصل الى اتفاق عربي جماعي بشأن الاجراءات الفعالة التي يتعين اتخاذها لضمان امن لبنان واستقلاله وسيادته ·

وحذر الامين العام من عدوان صهيوني جديد على جنوب لبنان في ظل الاوضاع العربية الراهنة ·

وكانت اللجنة العربية قد بدأت اجتماعاتها في تونس امس وناقشت ورقة تقدمت بها الحكومة اللبنانية لمواجهة اي عدوان محتمل على الجنوب اللبناني ·

وتضم اللجنة التي شكلت بقرار صادر عن مؤتمر القمة العربية الثاني عشر في عضويتها المندوبين الدائمين لستة اقطار عربية من بينها العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية ·

وعلى صعيد اخر صادقت لجنة الميزانية التابعة للجمعية العامة لنظمة الامم المتحدة امس على تخصيص مبالغ اضافية تقدر بحوالي ٢١ مليون دولار لتجهيز نفقات الف جندي اضافي لقوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب اللبناني ·

واتخذت اللجنة هذا القرار باغلبية ٦٥ صوتا مقابل تسعة اصوات وامتناع تشاد عن التصويت ·

ومن المقرر ان تقر الجمعية العامة للامم المتحدة هذا القرار في اجتماع يعقد بكامل هيئتها ·

مقترحات لتسوية الخلافات بين اميركا ومجموعة الـ (٧٧) لاستغلال اعماق البحار

نيويورك ـ١٩ـ افب : علم اليوم في دوائر مؤتمر قانون البحار ان عشر دول من بينها استراليا وكندا وايرلندا وهولندا والدول الاسكندنافية قدمت امس لرئيس المؤتمر تومي كوه (سنغافورة) مقترحات تهدف الى تفادي القطيعة بين الولايات المتحدة الاميركية ومجموعة السبع والسبعين وتتعلق باستغلال اعماق البحار ·

وكانت مجموعة السبع والسبعين قد رفضت الثلاثاء الماضي التعديلات الاميركية على جزء من مشروع معاهدة حول قانون البحار تتعلق بوضع نظام دولي لاستغلال المعادن التي توجد في اعماق المحيطات ·

وتسعى الدول العشر الى جعل اتاحة امكانية مواصلة المفاوضات حيث من المقرر ان تنتهي هذه المفاوضات وفقا لجدول اعمال المؤتمر الحالي ·· في نهاية الاسبوع المقبل ·

ويذكر انه خلال الاعمال المطولة للمؤتمر التي بدأت منذ ثمانية اعوام قدم رئيس المؤتمر بنفسه بعض المقترحات بعد مشاورات متعمقة تقييم استئناف الجهود من اجل التوصل الى معاهدة في هذا الشأن ·

وكانت مجموعة الـ (٧٧) قد اتهمت واشنطن بالتشكيك في العناصر الرئيسية لنظام دولي بشأن استغلال اعماق البحار ·

وزير الدفاع الفرنسي يجتمع بمسؤول هندي

باريس ـ١٩ـ انصات · واع : عقد في باريس امس اجتماع بين شارل ارنو وزير الدفاع الفرنسي والفريق اول كريشنا راو رئيس اركان القوات البرية الهندية الذي يزور فرنسا حاليا ·

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الفرنسية ان البحث خلال الاجتماع تناول العلاقات الثنائية والتعاون في المجالات العسكرية وخاصة في مجال تدريب الكوادر والضباط الهنود في فرنسا ·

كرايسكي ·· يدعو لعقد مؤتمر لحل الازمة البولندية

فيينا ـ١٩ـ رويتر · واع : دعا المستشار النمساوي برونو كرايسكي امس الى عقد مؤتمر جديد على غرار مؤتمر هلسنكي على اعلى مستوى لايجاد حل بناء للازمة البولندية ·

وكان المستشار يشير بذلك الى مؤتمر الامن الاوربي الذي عقد في هلسنكي في عام ١٩٧٥ واشتركت فيه ٣٥ دولة ووضع اتفاقات تعترف بحدود ما بعد الحرب في اوربا والحريات الانسانية الاساسية ·

وابلغ ندوة دولية ان اية محاولة لابعاد بولندا عن المعسكر الاشتراكي ستدفع العالم الى حافة الحرب ·

وحذر الدكتور كرايسكي ايضا الغرب من تعزيز مطامحه السياسية عن طريق مضاعفة الصعوبات الاقتصادية لدول المعسكر الاشتراكي ·

وقال ان مسالة القروض الغربية الى دول اوربا الشرقية يجب مناقشتها في جو هادىء ·· واضاف انه لامر خطير ان يتم تسييس المسائل الاقتصادية ·

ضوء

عارهم في الجولان.. و"غيرتهم" في ايران!

خلافا لتوقعات بعض المراقبين وتكهناتهم بشأن دوافع واهداف زيارة وفد النظام السوري لايران قبل ايام برئاسة الوزير الخدام ·· فاننا لم نفاجأ بهذه الزيارة · ولم نفاجأ بالبيان المشترك الذي صدر في اعقابها ·· انطلاقا من فهمنا وادراكنا لطبيعة الظروف والاوضاع العسيرة والمعقدة التي يجتازها النظامان في المرحلة الراهنة · وما يواجه كلا منهما من ازمات وضغوط داخلية واقتصادية ودولية ·· وقبل هذا وذاك لمعرفتنا بطبيعة الادوار المشبوهة التي يضطلع بها النظامان بالضد من الامة العربية وقضايا نضالها المركزية والمصيرية ·

ومع ان هذه الزيارة لم تكن الاولى من نوعها، ولن تكون الاخيرة في اطار علاقات التعاون والتنسيق و(التحالف الستراتيجي) بين النظامين ·· الا ان (خصوصيتها) ، اذا صح التعبير ، تكمن في ان النظام السوري قد اسفر خلالها بصورة نهائية عن انحيازه الكامل الى جانب العدو الفارسي ، واسقط اخر البراقع عن وجهه الكالح المعادي لكل ما هو وطني وقومي ، معلنا تماديه في الخروج على كل الاعراف والقيم الاخلاقية والقومية والانسانية ·

ليس مهما ما ورد في (البيان المشترك) الذي وقعه الجانبان ، ولا يضيرنا في كثير او قليل (تطابق المواقف) بين حكام ايران وحكام دمشق · ولن نتوقف طويلا عند (الاتفاق الاقتصادي) او غيره من الاتفاقات المبرمة بينهما ·· فكل هذا ليس جديدا ، ولا يثير دهشتنا واستغرابنا · ولكننا نريد التوقف قليلا عند دوافع ومبررات هذا التصرف الهستيري النزق لنظام حافظ اسد ومايترتب عليه من نتائج ومعطيات ·

صحيح ان نظام حافظ اسد قد قدم اشكالا من الدعم العسكري والسياسي لنظام خميني ·· وانه وضع الاجواء والاراضي السورية تحت تصرف العدو الفارسي ومده بالسلاح والخبرة والمقاتلين ايضا ·· ولكن الذي حدث هو ان كل الدعم الذي قدمه النظام لايران خميني لم يجدها نفعا ·· فقد هزمت عسكريا وسياسيا امام العراق ، وهي تواجه المزيد من الانهيارات العسكرية والاقتصادية والداخلية · فضلا عن الحرب الاهلية المستعرة والنقمة الشعبية المتصاعدة ·· وهكذا فان نظام اسد وعبر هذه الزيارة يلقي بكامل اوراقه و(ثقله) في سلة حلفائه حكام ايران املا في استمرار النظام واطالة عمره ·· ولكن بلا جدوى !

وزيارة خدام لايران جاءت في اعقاب (معركة) النظام في حماه ·· وعقب تزايد مظاهر العزلة العربية التي بدأت تطوق نظام الخيانة والتآمر ·· وبعد زيارة فيليب حبيب لدمشق وانكشاف معظم اوراق وتكتيكات النظام على الصعيد الدولي ·· وهكذا فان الزيارة قد تمت في ظرف يشعر فيه النظام بانه قد دخل نفق السقوط من اوسع ابوابه ·· فهل يلام بعد ذلك اذا ما تصرف على هذا النحو ؟ واذا ما عمل لتشكيل محور دمشق ـ طهران للوقوف بوجه العراق والامة العربية والتآمر المفضوح عليها ؟

النظام السوري مهزوم داخليا · مهزوم في الجولان ، منهار اقتصاديا · والنظام الايراني مهزوم ومنهار عسكريا واقتصاديا ·· فهل من المعقول ان يسكت حكام دمشق ويقفوا مكتوفي الايدي حيال النصر العراقي في قادسية صدام المجيدة وهم مجللون بعار الجولان ؟!·· وهل يسكتون وهم يرون المتطوعين العرب يتدفقون لنصرة العراقيين والقتال معهم ضد العدو الفارسي ·· وفيهم متطوعون من سورية ذاتها ؟

ولكن من يدعم من ؟·· ومن ينجد من ؟!

لا نعتقد ان (غيرة) النظام السوري على حلفائه في طهران ستنفعهم بشيء ··

ولا نعتقد ان ما تمخضت عنه الزيارة من نتائج سيفيد النظامين بشيء ·· ولا نعتقد ان [illegible] المبرمة ستعيش طويلا ·· لان موقعيها محكوم عليهم بالسقوط والزوال ·· وهكذا فان زيارة خدام لايران هي من قبيل لقاء (الخاش مع الخشخاش) !!·· والبقية معروفة طبعا !

● صبري ●

نفي تدهور العلاقات بين واشنطن وفيينا

فيينا ـ١٩ـ رويتر · واع : نفى فيليبالد باهر وزير خارجية النمسا امس ان تكون العلاقات بين فيينا وواشنطن قد تدهورت وقال ان المستشار برونو كرايسكي سيقوم على الارجح بزيارة رسمية للولايات المتحدة قريبا ·

وابلغ باهر الذي عاد قبل ثلاثة ايام من محادثات في واشنطن مؤتمرا صحفيا قوله ان جميع الشائعات حول تدهور في العلاقات بين النمسا والولايات المتحدة انما هي مختلقة ·

واضاف انه لم يحدد موعد بعد لزيارة كرايسكي ولكن على حد علمي ان الزيارة من المنوي ان تقع خلال الاشهر القليلة المقبلة ·

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا والفاتيكان

لندن ـ١٩ـ رويتر · واع : استأنفت بريطانيا والفاتيكان امس العلاقات الدبلوماسية بالكامل بعد ان قطعت لاكثر من اربعة قرون ·

وقد اصبح رئيس الاساقفة برونو هيم ٧٠ عاما سفيرا للفاتيكان في بريطانيا بتقديمه اوراق اعتماده الى الملكة اليزابيث في قصر بنكهام ·

وكان الملك هنري الثامن ملك انكلترا قد قطع العلاقات مع روما عام ١٥٣٤ عندما رفضت الموافقة على طلاقه من كاترين اوراغون ·

قضايا

قمة عدم الانحياز في بغداد رغم المساعي التخريبية للنظام الايراني المشبوه

يوما بعد اخر ، يتأكد اجماع الغالبية العظمى من بلدان حركة عدم الانحياز على عقد المؤتمر السابع لقمة الحركة في بغداد ، وفي موعده المقرر ، ايلول المقبل ·

ففي بيان مشترك صدر في هافانا عن نتائج زيارة رئيس جمهورية غينيا بيساو ، خواقر ناندو لكويا ، اعلن البلدان بوضوح مساندتهما لعقد مؤتمر القمة لرؤساء حكومات بلدان عدم الانحياز ببغداد وفي موعده المقرر ·

وقبل كوبا وغينيا بيساو ، كانت دول عديدة ، في مقدمتها يوغسلافيا والهند ، قد اكدت اصرارها على عقد المؤتمر السابع لقمة عدم الانحياز في بغداد ، طبقا لما تم الاتفاق عليه في المؤتمر السادس للحركة في هافانا ، ومؤتمر وزراء خارجية دول الحركة الذي عقد في نيودلهي خلال العام الماضي ·

ومرة اخرى ، يتأكد فشل وخيبة مساعي النظام الايراني ومحاولاته المشبوهة للتأثير على وحدة حركة عدم الانحياز واجماع دول هذه الحركة على عقد قمتها السابعة ببغداد ·· ومرة اخرى تسقط أوهام النظام الايراني المشبوه ، الذي كان يتصور ان بامكانه الوقوف ضد استضافة العراق لمؤتمر عدم الانحياز ، ومنع دول الحركة من حضور المؤتمر والمشاركة في أعماله ومهماته ·

لقد حاول النظام الايراني المتخلف والمشبوه عبثا التأثير على مواقف أعضاء حركة عدم الانحياز ، ولكن الوفود (الدبلوماسية) التي أرسلها الى بلدان اسيوية وأفريقية ولاتينية عديدة، جوبهت بالرفض الحازم والقاطع لما طرحته ·· بل ان بعض هذه الوفود قد طرد بصورة رسمية ، وامتنع المسؤولون في تلك البلدان عن استقباله ، كما حدث في السنغال مثلا ·

ان سلوك النظام الايراني على الصعيد الدولي ، وفي الواقع العملي ، مناقض لمبادىء حركة عدم الانحياز وأهدافها ، فلا يكفي ادعاء النظام بانه يتبع سياسة عدم الانحياز ، في الوقت الذي ما زال يرفع فيه شعاره سيىء الصيت ((تصدير الثورة) ويمارس نهج العدوان والتوسع والتآمر ، ويحلم باقامة امبراطورية فارسية جديدة على حساب الغير ·· ان طروحات حكام ايران وهرطقاتهم بشأن (تصدير الثورة) ! تتناقض وتصطدم بشكل كامل مع مفهوم حرية الاختيار للدول غير المنحازة ، فضلا عن انها تتعارض مع مبدأ تعايش الدول ذات النظم السياسية والاجتماعية المختلفة ، وهو أحد المبادىء الرئيسة للحركة ·

والى ذلك ، فان موقف النظام الايراني المتعنت واللا مسؤول ، من جميع الوساطات والمساعي السلمية التي بذلتها حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمة العالمية لانهاء الحرب والوصول الى حل سلمي ومشرف للنزاع ، هذا الموقف الذي تباهى به خميني ورفسنجاني وسواهما من حكام ايران قبل أيام ، يؤكد بما لا يقبل الشك ، الطبيعة العدوانية والعنصرية للنظام ، واستخفافه بكل مبادىء وأعراف حركة عدم الانحياز وعموم المواثيق والمعاهدات الدولية ·

واذا ما وضعنا بنظر الاعتبار ارتباطات هذا النظام المكشوفة وتحالفه مع الكيان الصهيوني والامبريالية الاميركية ، امكننا ان نتصور بوضوح حقيقة الدور المشبوه الذي يضطلع به هذا النظام في المنطقة عموما وبالضد من الطموحات والتطلعات المشروعة لدول حركة عدم الانحياز في التحرر والاستقلال الناجز والتقدم الاجتماعي ·

ومن هنا ، فقد كان طبيعيا ان تمنى محاولات التخريب الفارسي بالخيبة والاندحار ، وان تفشل كل جهوده ومساعيه المحمومة لتغيير مكان القمة السابعة وموعدها ·· وان تتواصل التحضيرات والاتصالات بين معظم دول الحركة لعقد قمتها السابعة في مكانها وموعدها المقررين ·

لقد أعلن الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى الحادية والستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل : (ان استضافتنا لهذا المؤتمر ، هي الاخرى تضحية كبيرة نقدمها من أجل مبادىء الحركة ومستقبلها ·· فبرغم ظروف الحرب وما تتطلبه من تكاليف ، استمر العراق في توفير كل المستلزمات الضرورية لهذه الاستضافة ، على ما تعنيه من نفقات كبيرة بلغت مئات الملايين من الدنانير ، ولكننا ارتضينا ان نؤدي واجبنا وان نفي بالتزاماتنا) ·

ان بغداد الثورة والعروبة والتاريخ المجيد ، والحاضر المزدهر ·· تستعد منذ الان لاحتضان قادة ورؤساء دول عدم الانحياز ·· أما (اولئك الذين يهمسون في الاروقة المظلمة ضد استضافة العراق لمؤتمر عدم الانحياز) فانهم لم ولن يحصدوا من همسهم وتحركاتهم المشبوهة غير الخزي والعار ولعنة التاريخ ·· وغير المزيد من الحقد الذي ينهش نفوسهم وعقولهم العفنة والمريضة ·· بل انهم ميتون بغيظهم ، لا محالة ··

● الشؤون السياسية ●

اعمال عنف في جاكارتا

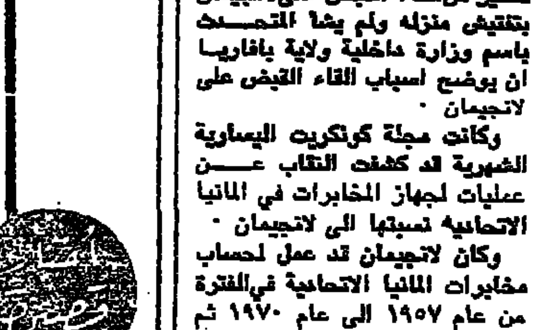
جاكارتا ـ١٩ـ افب : ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الاندونيسية جاكارتا امس ان سبعة اشخاص في الاقل لقوا مصرعهم واصيب مائة اخرون بجروح خلال احداث عنيفة تشهدها جاكارتا بعد مرور خمسة ايام على بدء الحملة الانتخابية التشريعية التي ستجري في الرابع من الشهر المقبل ·

وقال شهود عيان ان هذه الاحداث بدأت عندما كان جمهور يقدر بحوالي عشرة الاف شخص في ميدان بقلب العاصمة يستمع الى مغن شعبي تمهيدا لخطب سياسية مقررة يلقيها احد قادة حزب جولكار الحاكم في مهرجان انتخابي اقامه الحزب امس ··

واضاف ان الشبان احرقوا منصة مؤقتة كان من المقرر ان يلقي منها وزير الاعلام الاندونيسي علي مورتوبو خطابا في المهرجان كما اضرمت النار في عدة عربات قبل ان يشتبك معهم مئات من رجال الشرطة في معركة حامية تمكنوا خلالها من اعتقال ٨٩ شخصا وفرض سيطرتهم الكاملة على المنطقة ·

ولم يتضح من اشعل فتيل الاحداث لكن فئات سياسية منافسة للحزب الحاكم اتهمت بترديد هتافات مناوئة للسلطة والقاء زجاجات المولوتوف على الفنانين لعرقلة المهرجان ومنع مورتوبو من الكلام ·

ويتوقع ان يفوز في الانتخابات حزب جولكار الذي يتزعمه الرئيس الاندونيسي سوهارتو باغلبية ساحقة ·



بكين ـ١٩ـ ي‌ب · واع : هز انفجار عنيف وقع امس في مصنع للمواد الطبية في اقليم فوجيان الصيني حيث لقي العديد من الاشخاص حتفهم واصيب اخرون بجروح اثناء محاولتهم اخماد الحريق الذي شب في المصنع ·

مالطا ـ١٩ـ [illegible] العبيدي امين الخارجية الليبية اليوم بزيارة رسمية لمالطا لمناقشة الخلاف القائم بينهما حول تقسيم الرصيف القاري ·

الرباط ـ١٩ـ افب : وقع في الرباط امس السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس ونظيره المغربي السيد المعطي بو عبيد اتفاقيات لتنمية التعاون بينهما في مجالات الزراعة والاعلام والتعليم والبحث العلمي ·

ميتران ·· يزور اليابان وهنغاريا

باريس ـ١٩ـ افب · واع : اعلن قصر الاليزيه في باريس مساء امس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيبدأ في الرابع عشر من نيسان المقبل زيارة رسمية لليابان تستغرق خمسة ايام ·

وتعتبر زيارة الرئيس ميتران لطوكيو اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس فرنسي لليابان ·

وكان الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان قد حضر في حزيران من عام ١٩٧٩ اجتماعات قمة الدول الصناعية السبع الذي عقد في طوكيو ·

وعلى الصعيد نفسه علم من مصدر دبلوماسي في باريس امس ان الرئيس ميتران سيقوم بزيارة رسمية لهنغاريا في تموز المقبل لاجراء مباحثات مع المسؤولين هناك تتناول العلاقات الثنائية بينهما اضافة الى بحث الاوضاع على الساحة العالمية ·

غروميكو يجتمع بنظيره الجيكوسلوفاكي

موسكو ـ١٩ـ ي‌ب · واع : اجتمع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي في موسكو امس مع بوهسلاف شنوبيك وزير خارجية جيكوسلوفاكيا ·

وذكرت وكالة انباء (تاس) ان البحث في الاجتماع تركز حول العلاقات الثنائية والاقتراحات السوفيتية في مفاوضات تخفيض الرؤوس النووية في اوربا التي تجري بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ·

القبض على رئيس ادارة الامن بولاية بافاريا الالمانية

ميونيخ ـ١٩ـ د‌ب‌ا واع : القت سلطات المانيا الاتحادية في ساعة مبكرة من صباح امس القبض على هانس لانجيمان رئيس ادارة الامن بولاية بافاريا الالمانية بتهمة تسريب اسرار تتعلق بالمخابرات للصحف ·

وقال محامي لانجيمان ٥٥ عاما انه محتجز الان في احدى مصحات ميونيخ حيث انه كان يشكو من قبل من الاجهاد ·

وقامت السلطات قبل وقت قصير من القاء القبض على لانجيمان بتفتيش منزله ولم يشأ المتحدث باسم وزارة داخلية ولاية بافاريا ان يوضح اسباب القاء القبض على لانجيمان ·

وكانت مجلة كونكريت اليسارية الشهرية قد كشفت النقاب عن عمليات لجهاز المخابرات في المانيا الاتحادية نسبتها الى لانجيمان ·

وكان لانجيمان قد عمل لحساب مخابرات المانيا الاتحادية في الفترة من عام ١٩٥٧ الى عام ١٩٧٠ ثم تولى بعد ذلك رئاسة ادارة الامن بوزارة الداخلية في ولاية بافاريا ·

ملاحظات حول قضية الحرب مع ايران (٣)

«خير الشرين»

الدكتور سعدون حمادي

الحرب حالة غير حسنــة بالقياس المطلق والسلم افضل من الحرب على هذا الاساس · ولكن لا يصح ذلك الا عندما يكون البديل للحرب هو السلم الحقيقي · اما عندما يكون البديل غير السلم الحقيقي يصبح القياس نسبيا وعلى الانسان ان يتصور ذلك البديل كاملا غير منقوص فلا يبالغ فيه ولا يستهين به او ينقص من حجمه فماذا كان يمكن ان يكون البديل للحرب العراقية ـ الايرانية ؟ ·· صحيح ان الحرب قد ادت الى تضحيات مادية وبشرية ومعنوية وصحيح انها امتدت لاجل اطول مما يتمناه الراغبون في السلم الحقيقي ، ولكن ما هو القياس لكل ذلك هل هو المطلق ام النسبي ؟ لو كان البديل هو حصول العراق على حقوقه المشروعة في الارض وفي شط العرب وحصول العرب على حقوقهم المشروعة في الجزر العربية الثلاث وقيام حالة من الود والتعاون بين ايران وجيرانها العرب وعدم التدخل في شؤون بعضهم البعض واحترام كل جهة لاختيارات الجهة الاخرى في مجال النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتعاونهم من اجل المصلحة الشرعية المشتركة ، نقول لو كان هذا هو البديل فهو من دون شك افضل من الحرب ·

ولكن هل كـان هـذا هـو الـذي سيحصل لو لم تقم الحرب ؟ الجواب يكمن في نوعية الاعمال والاقوال التي صدرت عن النظام الايراني منذ مجيئه للسلطة · كيف ينظر هذا النظام لعلاقاته مع البلاد العربية المجاورة ومنها العراق ؟

النظام الايراني منذ مجيئه للسلطة وحتى هذا التاريخ يتمسك تمسكا تاما بجميع ماحققه الشاه من توسع اقليمي على حساب البلاد العربية المجاورة . فالاراضي العراقية التي كانت القوات الايرانية تحتلها والتي كان عليها ان تخليها بقيت محتلة وشط العرب تمسك باحتلال نصفه وحتى انها وضعت له تسمية فارسية جديدة والجزر العربية الثلاث التي احتلها الشاه بالقوة بقيت تحت الاحتلال الايراني وباصرار والبحرين نفسها بنظر النظام الجديد لايران مطلب فيها كما جاء بالتصريحات المتعددة التي صدرت عن اشخاص مهمين بذلك النظام ·

منذ البداية كان النظام الايراني الجديد يتطلع لخارج حدوده فبدأت الحملة الاعلامية على العراق والدول العربية الخليجية بدون مبرر وبدأ التصرف الايراني ازاء هذه البلدان على اساس ان انظمة هذه البلدان غير اسلامية ·· تجب ازالتها كما ازيل نظام الشاه · فالدول العربية في الخليج العربي غير مستقلة على حد تعبير احدى التصريحات الايرانية ونظام العراق كافر ملحد على المسلمين واجب مقاومته وهكذا ·

ولكن كل ذلك مظاهر لحالة وتجسيد عملي لموقف فما هو هذا الموقف الذي سيطر على النظام الجديد ؟ الموقف هو الحالة العدوانية والتوسعية التي كانت السمة الرئيسية له · لقد لعبت افكار الا[illegible]اح الفارسية القديمة ونظرتها الخاصة لهذه المن[illegible]ة انما منطقة نفوذ دورا كما لعبت الحالة النفسية التي خلقها الانتصار على نظام الشاه دورا في خلق هذا المركب من موقف العدوان ازاء الجيران العرب وموقف التوسع والهيمنة على المنطقة ·

وكامثلة عملية على هذا الموقف الذهني للنظام هو انه عندما كان يمارس اعتداء على حدود العراق ويقوم العراق بالرد على الاعتداء تصيبه حالة هيجان وغضب شديد ، كيف يجرؤ العراق على الرد على عمل صادر من النظام الجديد ؟·· فكان يتصرف وكأن ليس للعراق الحق وعليه الا يجرؤ على الرد على العدوان بالمثل · لقد كان يرى بمجرد الرد عدوانا يجب ان يعاقب بشدة وهكذا تماما كالعقلية الفاشية وكالتصرف الصهيوني ازاء البلاد العربية ·· ومن هنا فقد صعد النظام الايراني من حملاته العدوانية على الحدود اذ كان يقابل الرد العراقي لاعلى اساس انه دفاع مشروع بل انه ذنب لايغتفر ويجب ان يعاقب باعتداء اشد · لذلك وبهذه الطريقة المتصاعدة قاد النظام الوضع المتدهور نحو الحرب وبدأ باستخدام قواته واصدر اربعة بلاغات عسكرية يومي ١٨و١٩ من شهر ايلول اي قبل يوم (٢٢) ايلول وكانت تلك البيانات تعكس هذه الروح العدوانية اذ تبجح باعماله العسكرية ضد الاراضي والمنشآت النفطية العراقية ·

ماذا كان سيحصل لو لم يدافع العراق عن نفسه ، او فضل ابقاء حالة السلم وتحمل الاذى والعدوان من الجانب الايراني ؟ النتيجة كانت ستكون امعان النظام الايراني بعدوانه وتصعيده لحالة الاعتداءات وامعن هذا النظام في محاولاته زعزعة الامن الداخلي للعراق بشتى الوسائل وكانت النتيجة هي اشعال حرب مزدوجة في الداخل وعلى الحدود ويكون العراق حصيلة لذلك في موقف الضعف والدفاع ·

ماذا كان سيحصل في منطقة الخليج العربي لو لم يتصد العراق للعدوان ؟ النتيجة ، اظنها غير صعبة التنبؤ · لقد قام النظام الجديد في ايران منذ البداية الاولى لمجيئه بعملية تنظيم جديد للجالية الايرانية في بلدان هذه المنطقة وقد قام صادق خلخالي بجولة لهذا الغرض يناها بنفسه · تماما كما كان الشاه يستعمل الجالية الايرانية التي عمل بكل الوسائل على تكوينها في هذه البلدان كأداة ضغط داخلي · وحصيلة ذلك ستكون زعزعة هذه الانظمة من الداخل وضربها الواحدة تلو الاخرى · ومنطقي ان يكون للسعودية وضع وعملية خاصة بالنسبة للنظام الايراني اذ انه ينظر للاماكن المقدسة ولمناسبة الحج كوسائل للدعاية السياسية ·

النظام الايراني لايعتبر ان ماحصل في ايران هو ثورة لاصلاح اوضاع ايران بل نقطة بداية لثورة اسلامية (بمفهومه الخاص لذلك) لذلك فالسعودية تحتل مكانا خاصا في هذا التصور لما لها من اهمية عند المسلمين ·· وبالرغم من كل الادعاءات عن الاهتمام بالمسائل الدينية فالنظام الايراني قد ورث من عهد الشاه اهتماما ماديا ايضا في منابع النفط · ولابد هنا الرجوع للتاريخ القريب · كان الشاه في البداية يضغط على الشركات النفطية العاملة في ايران لزيادة الانتاج في كل عام حتى انه تبجح مرة بأن اجبر الشركات على نسبة زيادة ١٦٪ لاحدى تلك السنين ·· ولكننا نلاحظ بعد فترة من الوقت انه لم يعد يطالب بزيادة الانتاج بل بزيادة الاسعار واخذ يتحدث عن ضرورة المحافظة على هذه المادة المهمة وعدم التوسع في استهلاكها وانها يجب ان تستخدم لانتاج المشتقات الغالية بدلا عن تبديدها كمصدر للطاقة الرخيصة · وقد صحب هذا التحول في اهتمامات الشاه صدور كثير من المعلومات في العالم عن هبوط في احتياطيات الحقول الايرانية كما ان ايران لم تعد تنشر ارقاما عن تلك الاحتياطات · وكان الشاه في السنوات الاخيرة يفكر قطعا في مصادر نفطية جديدة للمستقبل واخذ يبني قوة عسكرية هائلة خاصة في الخليج العربي واقدم على احتلال الجزر العربية الثلاث اذ في احداها وهي ابو موسى احتياطي ثابت للنفط · اذن فمنطقة الخليج العربي هي المجال الحيوي للتوسع لايران المحتاجة مستقبلا لمصادر نفطية جديدة · ترى هل يعقل ان النظام الجديد لم يفكر بذلك عندما استمر في سياسة الشاه التي اختطها في الهيمنة على منطقة الخليج العربي؟ التحليل المنطقي والوقائع تشير الى انه كان يفكر بذلك · فالنظام الجديد يحتاج لمصادر مالية جديدة سيما وانه مقبل على مغامرات خارجية باسم الاسلام تمتد من [illegible] الى [illegible] وهو بحاجة الى المال الوفير داخليا لتثبيت وجوده ·

كانت ايران ستدبر المؤامرات على البلدان العربية الخليجية بقصد قلب انظمتها واحلال انظمة موالية لها او حتى ضمها الى ايران كما هي الحالة في البحرين · لقد اكتشفت المؤامرة على البحرين واتضح انها مخطط واسع لاستخدام العنف للاستيلاء على المملكة واحلال حكومة من الموالين لايران تولتها الاشخاص الذين اخرجوا من البلاد بسبب ارتباطهم بايران ونشاطهم المعادي للبلاد · ان حكومة من هذا النوع كانت ستستجيب حتما لمطاليب ايران بضم البحرين دون ان يتحملها الحرج السياسي ان المذهبي اذ ان الانضمام لجنة الثورة الاسلامية هو غاية المبتغى عند المتعصبين العاملين لمصالح النظام الايراني · والا لماذا تلح ايران على البحرين وما هو السبب والمانع ان لم يكن التوسع بالارض وبسط النفوذ في المنطقة ·· وبعد قضية البحرين دلت على ما يسمى اخبار التآمر على قطر · ان قراءة التصريحات الايرانية منذ عهد الشاه حتى اليوم عن هذه المنطقة توضح بجلاء حقيقة النوايا الايرانية والنظرة الايرانية · فهذه الانظمة ليست دولا مستقلة بل عليها ان تكون تابعة وموالية لايران بغض النظر عما تفعله ايران ازاءها · وكان سيحصل نفس الشيء في الامارات خاصة في دبي وفي الكويت التي لم تتورع ايران عن تهديدها بالتصريحات وعمليا بالغارات الجوية ·

اذن حصيلة كل ذلك هو ان العلاقة بين ايران والبلاد العربية المجاورة كانت ستلتهب وتتأزم حتما وبصورة اعنف وعلى نطاق اوسع لو لم يتصد العراق للعدوان ·

ـ٢ـ

ربما هناك من العرب من يقول او يفكر مع نفسه بانه كان من الافضل لو لم تقم الحرب ·· اننا نقول بذلك ايضا ولكن ذلك لايصح الا اذا صحت فرضية مسبقة وهي ان يكون البديل هو السلام الحقيقي فهل كان السلام الحقيقي سيتحقق لو سكت العراق وتحمل العدوان ولو سكتت البلاد العربية الاخرى على العدوان والتدخل في اوضاعها الداخلية ؟ هل كان سيتحقق شيء من هذا حقا ؟ من يستطيع ان يجيب على السؤال بنعم عليه ان يثبت ذلك ·· ان الموجود في ايران الان هو الافكار الايرانية القديمة عن هذه المنطقة والموقف الايراني القديم منها أي موقف التوسع ونظرة منطقة النفوذ والهيمنة والمجال الحيوي · نعم هي نفسها تماما بدليل واضح لايقبل الشك هو تمسك هذا النظام بالاراضي العراقية التي احتلها الشاه عنوة وبنصف شط العرب الذي اخذه بظروف القوة والحرب ·· وبالجزر العربية الثلاث التي احتلها بقوته البحرية مخالفا كل الاعراف الدولية · وفي أول مناسبة انفجرت مطالبته بالبحرين واتضحت اراؤه بشأنها وقد عبر في احدى تصريحات احد اقطابه مامعناه ان الشاه قد ارتكب معصية بتنازله عن البحرين ·

وتجدر الاشارة الى عامل اضافي جديد يدفع في نفس الاتجاه · كان الشاه يتبع لتحقيق مطامعه وسائل المراوغة ويستخدم المرونة لحد ما ويراعي الاعتبارات الدولية احيانا ويحسب لخطواته حساب الربح والخسارة لحدود معينة في حين ان نظام الخميني نظام جامح فج الاساليب مطوء بالغرور الذي تكون نتيجة لنجاحه في اسقاط نظام الشاه ، ومتعصب في ارائه ومواقفه · ان هذه الصفة الجديدة من شأنها ان تزيد من حدة التوتر بينه وبين البلاد العربية وبكلمات اخرى انه يعمل لتحقيق نفس الاهداف بطريقة اكثر شراسة · كيف اذن كان من الممكن ان يحل السلام الحقيقي بينه وبيننا وهذه اهدافه وهذه اساليبه ·؟·

ان الذين يفكرون بانه ربما كان من الممكن ان يحل السلام مع هذا النظام لايبنون موقفهم على الوقائع ولا على التحليل المنطقي بل على الرغبات اي مجرد الرغبة بالسلام هذا في احسن الاحوال والا فانهم يصدرون عن جهل وهروب من الحقيقة وحتى عن التخاذل والخنوع ·

ـ٣ـ

ان البلاد العربية اليوم لديها مشكلة هي الحرب بين العراق وايران ومهما حاول البعض بجعلها مشكلة خاصة بالعراق فهي مشكلة عربية فالعراق بلد عربي وله وزن معروف في الوضع العربي وله امكانيات اقتصادية وسياسية وعسكرية معروفة لايمكن تجاهلها · مقابل ذلك للعرب مشاكل اخرى وعلى رأسها المشكلة الفلسطينية ومقاومة الصهيونية لذلك فهي لاتستطيع الاستغناء عن امكانيات العراق ·· الحرب العراقية الايرانية كلما طال امدها ازداد تأثيرها على جماهير الامة العربية في كافة اقطارها ولو بدرجات متفاوتة فالحرب وتضحيات العراق ليست امورا يمكن عزل تأثيرها عن الشعب العربي خارج العراق مهما كان البعد او كانت رغبة الحاكم · وهذا التأثير هو قطعا في اتجاه المشاركة في المعركة بجانب العراق · وماظاهرة المتطوعين من الشباب العربي من معظم الاقطار العربية وحتى من الطلبة في اوربا الا دليل على ذلك · ان حربا تطول ويسفح بها الدم العربي لايمكن ان يبقى العرب الاخرون بمعزل عنها فتلك من طبيعة الاشياء · لقد كان العراق دوما مقاتلا في الساحة القومية وماقام به في كافة مجالات العمل القومي معروف لجماهير الشعب وحقيقة توجهه القومي واضحة لايرقى اليها الشك عند الجماهير العربية · فكيف يمكن ان يبقى اثر هذه الحرب معزولا ومحصورا في نطاق العراق ؟ انه امر غير ممكن · اذن فالبلاد العربية داخلة بهذه الحرب شاءت ام أبت وبهذه الدرجة او تلك · وان هي لم تبحث لحد الان بصورة جدية في الاجتماعات العربية فانها ستبحث غدا · اذن فالقضية موجودة ·

ولكن ماذا كان يمكن ان يكون عليه الوضع لو لم تقم هذه الحرب ؟ انني متأكد بأن المشكلة مع ايران كانت ستكون موجودة ايضا ولكن بشكل اوسع واقوى واكثر حدة · لو لم تقم هذه الحرب لكان للبلدان العربية المجاورة للخليج العربي سلسلة من المشاكل · كانت ايران من دون شك ستعتدي على المملكة العربية السعودية وكانت ستعتدي على البحرين وعلى الامارات وعلى عمان وعلى قطر وعلى الكويت بالاضافة لاعتدائها على العراق · ان ايران التي لا تحادد لبنان قد اضافت للمشكلة اللبنانية تعقيدا جديدا ورمت حطبا جديدا على النار بتأجيج الطائفية وتكوين تنظيم مرتبط بها ومده بالسلاح والمال ودفعه للاعتداء على اطراف الحركة الوطنية حتى اصبح المسؤولون الايرانيون يعتبرون لبنان من مناطق الاراضي المنخفضة التي لهم فيها نفوذ وميانه · ولكان حصيلة ذلك عدد من القضايا امام الجامعة العربية وعدد من الدورات الخاصة لمجلس وزراء الخارجية ومؤتمر القمة · بالنسبة للعراق لو لم يقم للدفاع عن نفسه لكان عليه ان يقبل بقيام حرب حدود تدمر نتيجتها كافة المناطق السكانية والمنشآت الموجودة في تلك المنطقة وكان عليه ان يقبل بالتالي احتمال دخول القوات الايرانية لداخل حدوده باي ذريعة كانت وان يتحمل عملا تخريبيا واسع النطاق من الجالية الايرانية في العراق ومن المتسللين عبر الحدود ·

كل ذلك كان سيحصل لامحالة لسبب واضح بسيط هو ان هذا النظام يتبنى بالكامل سياسة الشاه ازاء البلاد العربية المجاورة لايران المطلة على الخليج العربي اذ لم يصدر عنه حرف واحد ينتقد تلك السياسة وهو فوق كل ذلك مليء بالغرور وشهوة القوة وحب التوسع وتداعب خياله احلام التوسع مهما كانت الشعارات التي يرفعها بما يتعلق بالاسلام ونشره في العالم · هذا هو المعنى الحقيقي للقول بان العراق يقاتل عن كل العرب فهو يتحمل وضعا سيئا تلافيا لوضع اسوأ منه بكثير ·

انني اعتقد ان حدود الوضع الاسوأ لم تكن لتقتصر على البلاد العربية المجاورة بل تتعداه للبلاد العربية الاخرى ولبنان مثل مادي على ذلك · ثم ان هذا النظام كان سيمد ذراعه حتى خارج البلاد العربية للبلاد الاسلامية ولاي بلد فيه اقلية اسلامية · لو لم يقاتل العراق لكبح جماح هذا النظام المتعطش للسيطرة والنفوذ لحصل للبلاد الاسلامية مايحصل للبلاد العربية المجاورة ولو بدرجات متباينة من حالة لاخرى وحسب الظروف ·· البلدان الاخرى غير العربية كانت ستعاني من هذا الهجوم على استقلال الشعوب وامنها واختياراتها · انني اقول ذلك ولا اعتمد على الاستنتاج المنطقي فحسب بل على الدلائل الواقعية ايضا فالنظام الايراني في بدايته الاولى حاول التدخل في شؤون بلدان غير عربية كاندونيسيا والباكستان وافغانستان وتركيا ورماليزيا وحتى يوغسلافيا · ولذلك فان تضحية العراق في هذه الحرب لاتنحصر بالدفاع عن البلاد العربية بل هي في الحقيقة دفاع عن باقي البلدان الاسلامية وحماية لاستقلالها · العراق يحارب اليوم من اجل ترسيخ مبدأ لا يعترف به النظام الايراني الا وهو مبدأ عدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول الاخرى وان شكل نظام الحكم في كل دولة هو الاختيار الحر لشعب تلك الدولة · هذا المبدأ الاساسي في حركة عدم الانحياز لايتحدث عنه النظام الايراني الكثير الكلام والتصريحات ·

اذن علينا الا نستسلم للتصورات غير الواقعية بل علينا مجابهة الواقع كما هو مهما كانت مرارته الا وهي اننا امام نظام توسعي شرس يريد بسط الهيمنة على الاخرين بالقوة · اننا ان لم نقاتل هذا النظام فالنتيجة ستكون اسوأ مما لو قاتلناه ·

النتيجة للبلاد العربية كانت ستكون نفس القتال ونفس التضحيات ولكن من موضع الضعف والخنوع وعلى حساب الاستقلال وحرمة الارض العربية · ان القوة المادية الغاشمة المقرونة بافكار التوسع ومناطق النفوذ كانت دوما مشكلة الشعوب المدافعة عن حريتها واستقلالها · ان اصحاب افكار التوسع ومناطق النفوذ المقرونة بالقوة المادية الغاشمة كانوا دوما لايتعلمون الا بالطريقة الصعبة ، أي عندما تقوم المقاومة بوجودهم وترد كيدهم الى نحورهم · ان ضرب الامثلة لهم من التاريخ قليل النفع مع الاسف والوعظ عن اهمية السلام وضرورة احترام ارادة الاخرين قليل التأثير لسوء الحظ · هكذا يعلمنا التاريخ · كان على اصحاب افكار الطغيان ان يتعلموا في النهاية ولكن بعد حصول التدمير وليس قبله ·

وما علينا نحن الذين نجابه هذه الحالة المتكررة في التاريخ الا ان نكون عقلاء والا نستسلم للاوهام فنتصرف على اساس الواقع الموجود وليس على اساس مانرغب ان يكون عليه ·

قال الامام علي كرم الله وجهه « ليس العاقل من يعرف الخير من الشر بل العاقل من يعرف خير الشرين » ·

◎ ◎ ◎

تحرير فلسطين واجب قومي

ان تحرير فلسطين واجب قومي ، وهو المهمة الاولى الملقاة على عاتق الامة العربية ، ويعتبر الحزب ان سياسته ازاء هذه القضية يجب ان تصدر عن اعتبار واحد هو الالتزام بتحريرها ·

نضال البعث — الجزء العاشر

دور بارز للاعلام الاردني في تغطية أنباء انتصارات العراق على العدو الفارسي

عندما تتصفح الصحف الاردنية وتستمع الى الاذاعة وتشاهد برامج التلفزيون تعرف جيدا مدى اهتمام الاعلام الاردني بمختلف وسائله بمعركة قادسية صدام المجيدة وانتصاراتها التي حققها جحافل العراق على العدو الفارسي العنصري من اجل عزة وكرامة الامة العربية وشرفها ٠

وينقل الاعلام الاردني يوميا انباء انتصارات العراق في معركته القومية التي يخوضها نيابة عن الامة العربية ضد اعدائها التاريخيين الفرس العنصريين ٠٠

كما يتابع التلفزيون والاذاعة والصحف انتصارات الجيش العراقي البطل على البوابة الشرقية للوطن العربي وصولاته وبطولاته في ساحة المعركة ٠٠ حتى اصبح المواطن الاردني على يقين ومعرفة تامة بكل ما يدور في قواطع العمليات العسكرية ٠

وللوقوف على دور الاعلام الاردني في تعريف ابناء شعبنا في الاردن بمعركة المجد والكرامة التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية ضد العدو الفارسي التقينا بالسيدين رئيس تحرير جريدة الدستور ومدير عام وكالة الانباء الاردنية « بترا » ٠

رئيس تحرير جريدة الدستور

مساهمة واسعة في حشد طاقات الجماهير للمعركة القومية

يقول السيد محمود الشريف رئيس تحرير الدستور ان الاعلام الاردني بصورة عامة وجريدة الدستور خاصة ساهما مساهمة فعالة في تعريف المواطن الاردني وتوعيته بالابعاد القومية والتاريخية لمعركة قادسية صدام التي يخوضها العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وشرح الابعاد الخبيثة للعدوان الفارسي على العراق والحقد الدفين الذي يكنه الفرس العنصريين للعراق والامة العربية والتعريف بانتصارات العراق وجيشه المقدام وانجازات العراق على الاصعدة كافة ٠

ويضيف ٠٠ ان جريدة الدستور قامت بهذا الدور على نطاق واسع وساهمت في حشد الجماهير وراء العراق ووراء دعوة الملك بفتح باب التطوع امام المواطنين الاردنيين لنصرة العراق ٠٠ وكرست صفحات عديدة من الجريدة لاجراء التحقيقات مع المواطنين الذين تطوعوا في قوات اليرموك وابراز الملاحم البطولية التي يسطرها الجيش العراقي البطل ضد اعداء العراق والامة العربية ٠

واوضح السيد محمد الشريف ٠٠ ان العراق يخوض معركة قومية يدافع فيها عن الحق العربي وعن الكرامة العربية والسيادة القومية والارض والمياه العربية ٠٠ وعلى جميع الاقطار العربية الوقوف الى جانبه لان العراق معروف بمواقفه القومية والمبدئية وقد وقف عبر تاريخه النضالي الطويل مع القضايا القومية وخاض جيشه معارك مشرفة ضد العدو الصهيوني في سيناء والجولان وفلسطين ٠

ساهم في نقل مشاعر واحاسيس الشعب الاردني تجاه معركة العراق ومنجزات العراق رغم ظروف الحرب وتابع نشاطات السيد الرئيس صدام حسين وزياراته لجبهات القتال

اما السيد يوسف ابو ليل مدير عام وكالة الانباء الاردنية « بترا » فيقول ٠٠ ان « بترا » ادت دورا كبيرا الى جانب وسائل الاعلام الاخرى في توعية ابناء الاردن بالتطورات التي تجري في قواطع العمليات العسكرية وانتصارات جيشنا العراقي المقدام على العدو الفارسي ومتابعة نشاطات السيد الرئيس صدام حسين وزياراته الى جبهات القتال ٠٠ كما نقوم ببث تقرير يومي الى وسائل الاعلام الاردنية يتضمن اخبار المعركة واخر التطورات في جبهات القتال بالتعاون والتنسيق مع وكالة الانباء العراقية ٠٠

ويضيف ٠٠ نحن ننشد الاخبار التي تهم اكبر مجموعة من الجماهير ونحاول ان توليها حجمها الحقيقي وتسليط الضوء على النشاطات العربية [illegible] والعلاقات الثنائية التي تربط العراق والاردن والتي تتعزز يوما بعد اخر ٠٠ كما ننقل المنجزات [illegible] التي يحققها الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين سواء على جبهة القتال او على الصعيد الداخلي رغم ظروف الحرب التي شنها النظام الايراني على العراق والامة العربية [illegible] الشعب العراقي خلف قائده الملهم [illegible] في التلاحم [illegible] ٠

ويقول السيد ابو ليل الى ان وكالة « بترا » [illegible] والتشجيع [illegible] ومواقف [illegible] العراق القومية حيث [illegible] في [illegible] الشعبية [illegible] بالنسبة [illegible] لكي [illegible] تجاه العراق [illegible] من الشباب بقوات اليرموك لنصرة العراق ٠٠

وعن التعاون بين وكالة الانباء العراقية ووكالة « بترا » [illegible] ان التعاون والتنسيق [illegible] حيث [illegible] في الوطن العربي [illegible] والمعلومات والتقارير [illegible] الثنائية بين العراق والاردن وانتصارات جيشنا البطل في البوابة الشرقية لوطننا العربي الكبير ٠٠

[illegible]

رئيس رابطة الطلبة السوريين في بغداد ٠٠

قادسية صدام معركة العرب جميعا وليست معركة العراق وحده

قال السيد سلمان مطر ، رئيس رابطة الطلبة السوريين في بغداد ان المعركة التي يخوضها العراق ضد الطامعين الفرس العنصريين هي معركة العرب جميعا وليست معركة العراق وحده كما يدعي عرب الجنسية ٠

واضاف السيد رئيس رابطة الطلبة السوريين في لقاء مع جريدة (الثورة) انني وباسم المئات من طلبتنا الدارسين في القطر العراقي اعلن عن تطوعنا في الوية المهمات الخاصة ووضع انفسنا تحت تصرف القيادة السياسية في العراق ٠

واكد السيد سلمان مطر ان اسقاط نظام حافظ اسد هو اسقاط لبؤرة الخيانة في الوطن العربي ، وكشف النقاب عن ان نظام اسد هو الذي افتعل احداث حماة ، وشن الحرب على جماهيرنا الصامدة فيها بهذه الصورة الهمجية الوحشية ٠٠ وفيما يلي نص مقابلة (الثورة) مع السيد رئيس رابطة الطلبة السوريين في بغداد :

● الثورة :

مؤخرا اعلن طلبة سوريا العربية الدارسون في القطر العراقي عن تطوعهم في الوية المهمات الخاصة، بعد ان نالوا شرف المساهمة الفعلية في معركة قادسية صدام منذ البداية من خلال التحاقهم في قواطع الجيش الشعبي ٠ كيف تنظرون الى تطوع ابناء سوريا العربية في الوية المهمات الخاصة في الوقت الذي يقف نظام اسد الى جانب الطغمة الخمينية ضد العراق ؟

السيد رئيس الرابطة :

اليوم تعيش الامة العربية اعراس انتصاراتنا على البوابة الشرقية للوطن العربي حيث يحقق جند العراق ٠٠ جند الامة العربية اول انتصار للامة العربية على اعدائها وذلك بقيادة فارس الامة المقدام الرئيس صدام حسين ٠٠ حيث يصنع جند العراق اروع الملاحم البطولية محققين النصر المؤزر على العدو الفارسي العنصري الحاقد الذي حاول ولا زال يحاول تمرير مخططاته واطماعه التوسعية التي تستهدف الامة العربية ووجودها ٠

ومن هنا فان المعركة التي يخوضها جند العراق ضد الطامعين الفرس هي معركة كل العرب وليست معركة العراق وحده كما يدعي البعض من عرب الجنسية ، فتاريخيا كانت الامة العربية تهدد من الشرق من قبل العنصريين الفرس والشعوبية الفارسية ٠ واليوم يقف العراق بقيادته الحكيمة وجيشه المقدام وشعبه امام الاطماع الفارسية التي تستهدف العراق واذلال الامة العربية والسيطرة عليها ، بالسيطرة على العراق لان العراق يمثل الصورة المشرقة للامة العربية وشمسها الطالعة من الشرق فهي اذن معركة وجود الامة العربية وليست معركة حدود كما كان يراد لها ٠ وهنا لابد من القاء الضوء على وقفة عرب الجنسية الذين لم يخجلوا من انفسهم على وقفتهم المساندة لطغمة ايران العنصرية ضد العراق الذي يدافع عن الشعب العربي من المحيط الى الخليج وكونه اشاع حالة جديدة من روح النصر ، فهؤلاء الذين يساندون النظام الايراني ليسوا بعرب لان الذي لا يدافع عن العروبة فهو اجنبي ومتآمر على الامة العربية ، فحافظ اسد يقتل يوميا من ابناء شعبنا في سوريا المئات بالمدافع والدبابات والطائرات لان هذا الشعب تمسك بعروبته ٠٠ فكيف لهذا النظام ان يقف مع العراق الذي يقود معركة العروبة ضد الشعوبية الايرانية ٠

انطلاقا من تجسيدنا الفعلي لقومية المعركة فتحت الرابطة باب التطوع للطلبة السوريين منذ بداية المعركة وبالفعل نال طلبتنا شرف المساهمة في معركة الشرف والبطولة معركة قادسية صدام ٠٠ واليوم وبهذه المناسبة فانني باسم طلبة سوريا نعلن عن تطوعنا في الوية المهمات الخاصة ونعلن عن وضع جميع امكانياتنا تحت تصرف القيادة السياسية في القطر العراقي وتعلن اننا رهن الاشارة وعلى استعداد كامل لتنفيذ كل ما يطلب منا من اجل الدفاع عن الامة العربية ووجودها ٠

وبهذه المناسبة فانني باسم المئات من ابناء سوريا العربية ادين وبشدة المواقف المشبوهة لعرب الجنسية سواء من اعلن عن دعمه للعدو الفارسي العنصري او من وقف موقف (الحياد) من حرب العراق العادلة ضد المعتدين الفرس ٠

هذه هي حقيقة مشاعر شعبنا العربي في سوريا وطلبتنا الدارسين في العراق تجاه المعركة التي يخوضها العراق بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين وليس كما يدعي حافظ اسد « بان هذه المعركة هي ارهاق وتبديد للطاقات التي يجب ان تتوجه نحو القضية المركزية فلسطين » ٠ فماذا قدم نظام اسد لقضية التحرير التي يتشدق بها ؟ ٠٠ نعم لقد قدم القنابل والمدافع لمخيم تل الزعتر الفلسطيني قدم التآمر على الثورة الفلسطينية ومحاولة الاجهاز عليها واحتواء قرارها ظنا منه ان هذا التآمر والقتل هو خطوة نحو تحرير فلسطين ٠

ان شعارات زمرة اسد لم تعد تجدي نفعا فقد سقطت هذه الشعارات امام الانتصار الذي حققه جند العراق الميامين في معركة قادسية صدام التي اوضحت لنظام حافظ وغيره بان القيادة المخلصة للشعب تصنع المعجزات ٠٠ فها هو العراق بقيادته العظيمة يهزم خامس قوة عسكرية في العالم ٠٠ في معركته المقدسة التي كشفت نظام اسد على حقيقته ووضعته في مأزق اتجاه شعبنا ٠٠ الذي يتساءل الان كيف استطاع العراق تحقيق النصر على خامس قوة عسكرية في العالم وحافظ اسد لم يتحرك خطوة واحدة باتجاه تحرير الجولان ٠٠ هذه الحقيقة قد اعطت شعبنا في سوريا المؤشر الواضح على نوايا نظام اسد الاستسلامية ٠

اخيرا نقول لعرب الجنسية ولنظام اسد ان وقفتكم مع النظام الايراني العنصري لم تعد تجدي نفعا فقد حسمت المعركة ورجحت كفة العراق بفضل قيادته الحكيمة وجنوده الابطال ولم يعد بمقدور الشعوبية الايرانية ان تنال من نصر العراق فليشبع حافظ اسد حزنا ويندب حظه العاثر لان النصر قد حسم منذ الايام الاولى وانتهت اطماع ومخططات ايران ٠

وتحية لجند العراق صانعي النصر على البوابة الشرقية للامة العربية وتحية للرئيس القائد صدام حسين الذي استطاع بفضل حنكته ودرايته ان يقود المعركة ويحقق النصر ويعيد للامة العربية مجدها وتاريخها العريق ٠

● الثورة :

الانتفاضة الشعبية في القطر العربي السوري ضد نظام الردة والخيانة تؤشر حتمية انهيار النظام الخائن وتصاعد النقمة الشعبية ضد مسيرته المتخاذلة ٠

ما هي في نظركم ابرز دلالات الانتفاضة الشعبية المسلحة التي خاضتها جماهيرنا العربية في مدينة حماة ؟

السيد رئيس الرابطة :

ان انتفاضة حماة لا يمكن اخذها بمعزل عن مجمل سياسات النظام الذي ضرب الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ولا زال يستخدم قواته لتخريب لبنان بعد ان جعل هذا النظام من نفسه وصيا على القطر الشقيق في الوقت الذي يصمت هذا النظام على احتلال العدو الصهيوني لمرتفعات الجولان ويعلن عن ضمها لكيانه ٠

فنظام اسد من حيث المسيرة التاريخية اصبح معروفا لدى ابسط انسان في سوريا كون (اسد) هذا قد توضحت مسيرته الخيانية منذ ان كان وزيرا للدفاع عام ٦٧ واعلن عن سقوط الجولان قبل ان تسقط ، بالاضافة الى كون حافظ اسد قد اوجد النهج الطائفي في سوريا ولا زال يعمل جاهدا على ترسيخ هذا النهج ٠٠ وقد اشاع الفساد والرشوة وضرب عرض الحائط بالكثير من المناهج والافكار الوطنية والقومية بشعاراته الزائفة ووسائل اعلامه المشبوهة ٠٠ اضافة الى مشاركته الفعلية مع السادات في اتفاقية كامب ديفيد الخيانية وخير دليل على هذه المشاركة عندما سئل عن اختلافه مع السادات في الاتفاقية اجاب بقوله « اننا لا نختلف مع السادات في الاتفاقية ولا بزيارته لفلسطين ٠٠ وانما اختلفنا معه على الوقت الذي تتم فيه الزيارة ، ومن ثم توقيع الاتفاقية الخيانية » ٠

واضاف السيد سلمان مطر : اما عن تسليم الجولان كان نظام اسد لا يريد تحرير الجولان اصلا ويخير دليل على هذا قوله عن الاجتماع الاول لما يسمى بجبهة الصمود والتصدي عندما قال « بان ارض الجولان ليست مهمة بالنسبة لسوريا لانه لا يوجد في ارضها فقط بالاضافة الى ان [illegible] لا يتجاوز ٦٠ الفا وقد [illegible] ٠

اما عن الاحداث الاخيرة [illegible] المدن السورية [illegible] انها انتفاضة شعب يريد التحرر من الطغاة ، ويرفض مثل هذا الحكم لانه لا يمثل حقيقة هذا الشعب ولو بنسبة بسيطة فهو قد ادعى (حافظ اسد) بان شعب سوريا [illegible] الرئاسة بنسبة ٩٩٪ من الاصوات ٠٠ [illegible] انتفاضة حماة واين موقع ابناء هذه [illegible] اعلنها ٠ وكيف يقتل شعبا كان [illegible] ٠

ان انتفاضة حماة [illegible] رفض الجماهير العربية في سوريا لنظام [illegible] الردة نظام اسد وزبانيته ونهجه الخياني الاستسلامي وقد كانت هذه الانتفاضة ضربة موجعة للنظام بسبب امتدادها الى معظم المدن السورية [illegible] هذا النظام واخراجه عن طوره [illegible] اجهزته [illegible] على المواطنين [illegible] عن ارادتهم ٠ لقد توهم بان [illegible] والتسلط بعوق تحميه من غضبة الشعب العربي في سوريا [illegible] الذي وجده اسد في كل حملة ارهابية يشنها ويرتكبها ٠٠ ان الشعب يزداد اصرارا على [illegible] النضال ضد الطاغية اسد حتى اسقاطه ٠ وهذا ما زاد من نقمة نظام اسد وزبانيته [illegible] النقمة الى قصف مدينة حماة بقنابل النابالم المحرقة ٠٠ لكي يتمكن من القضاء على ثورة هذه المدينة [illegible]

وربما يعطي انتفاضة حماة اهمية استثنائية كونها جاءت بعد ضم العدو الصهيوني للجولان وسكوت النظام على هذا القرار [illegible] ويكشف زيف ادعاءات حافظ اسد في التحرير ومقاومة الاحتلال ٠

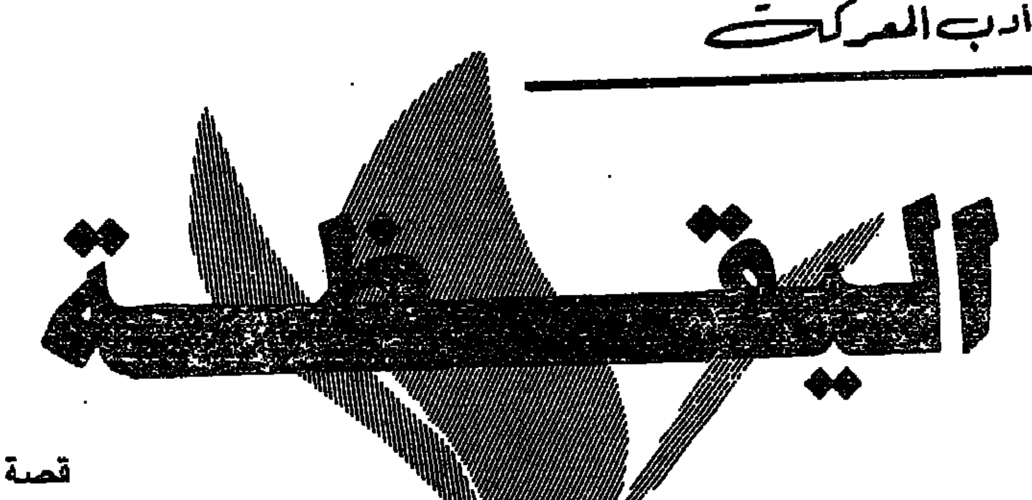
وهنا لابد من التأكيد على ان حافظ اسد هو الذي افتعل هذه المجزرة الدموية لكي يبعد انظار ابناء شعبنا في سوريا عن قرار العدو الصهيوني بضمه الجولان ٠

كما ان هذه الانتفاضة جاءت تعبيرا صادقا عن رفض الجماهير سياسة حافظ اسد وموقفه الخياني اتجاه الحرب العراقية الايرانية ودعمه للعدوان الفارسي العنصري على العراق وتقديمه له كل ما يوسعه من مساعدات عسكرية واقتصادية وفنية واعلامية ٠٠ وتزكيته لحكام طهران من جراء تحالفهم وارتباطاتهم المشبوهة مع العدو الصهيوني من اجل هذا جاءت انتفاضة حماة ضد اعداء الامة العربية المتسلطين على رقاب شعبنا العربي في سوريا ٠

واخيرا اقول ان انتفاضة شعبنا في حماة ليست الاولى ولن تكون الاخيرة في مسيرة النضال ضد الاستسلام الذي يراد فرضه على شعبنا العربي وسوف تستمر الانتفاضات حتى يسقط نظام الطاغية اسد ٠٠ لان اسقاط نظام حافظ اسد هو اسقاط لبؤرة خيانية في الوطن العربي لما يشكله هذا النظام من خطورة على النهج القومي لحركة الثورة العربية ٠ كما ان سقوط هذا النظام من شانه ان يعيد لسوريا ولجماهير شعبنا المكافح هناك دورها القومي الطليعي والتاريخي في حركة النضال العربي ٠

اجرى المقابلة : سعيد ضجاوي

من أدب المعركة



اليقظة

قصة –
– محمد احمد العلي ..

على مر الايام والشهور انشدت عواطف سوزان الصغيرة ازاء الحمام ، الزاجل المتوحش منه دون اي هوى او حتى الميل لقطة او كلب او ارنبة او لعبة او قطعة حلوى ، وكما لو غسلت قلبها وطهرته تماما فقد وجدت الاسرة ان ولع سوزان بالحمام نذير بهوس الاقامة على السطح ترقب خزان الماء الذي تجمعت تحته ومن جوانبه حمامة واكثر تعددت الى سرب كبير منه هذه الايام . وحقا حل النذير ، حتى تخلت مخاوفهم الى اشتداد الاذى الجسدي بها من شمس وبرد وغبار ، لكنها وبعيدا عن تصور أي ضيق او تعب او ملالة نشطت بالمداومة على رقابة الحمام – وقد كانت تصعد قبلا للسطح لمجرد الفرجة السريعة – والاستغراق بسحر الوانها وتنافر وتقاطع هديلها . وحركاتها حول اعشاشها وفضلاتها واعوادها وافراخها .. ثم الجلوس كالمتعبدة امام مفتونها العظيم ذكر الحمام لولو .

مجموعة الحمام تضج ايضا وتتصارع وليس بمقتضى الطبيعة والتصور انها وديعة كل الوداعة ، هذه الحمائم امام كرسي سوزان الصغيرة تختد وتتقافز وتتفاهم بلغتها الى شأن لها في سماء المدينة وعلى سطح اخر او شجرة او حديقة ، الصغير منها يكبر ، واعدادها تزيد وتكثر والوانها تتنوع وتزدهي وتتصبح ، تنطلق جائعة وتعود بالطعام لافراخها ، او تهب نشطة وثابة وتنزوي الى عشها منيكة تعبة .. حمائم سوزان كل يوم ، حمام بغداد كل يوم ، عالم متناسق الحركة والنمو ، جميل بلونه وطباعه وسره ، وذكر الحمام لولو من ذلك الجمال والطبع والسر ، ان كان صباحا تجلس سوزان حتى تستقيم الشمس، وان كان عصرا فحتى تغرب الشمس ويهجع الحمام وكل الطير .

كان لولو مغطى القدمين بالريش البني ، ويكاد من ضخامته ان يساوي ريشه كل ريش تلك الحمامات مجتمعة ، وفوق ذلك كان مترفعا عن لغو الحمائم والحركات الدائرية الموضعية للحمامة على نفسها وحول عشها ، مترفعا ومهيبا في عزلته ووقوفه على الحائط معتصما بالصمت اكثر النهار ، هل كان يراقب الرعية ؟ أم يضجر من تفاهات الحمائم – ان كان لديها ماهو ممل وتافه ومقيت كما يحدث ذلك للناس – ، يكاد لولو من رصانته وهيبته ان يشبه جد سوزان الذي كان حتى يوم وفاته اقل العائلة حديثا واكثرهم عزلة وتأملا وصمتا ، وكان في لولو طبع الجد الذي يحمل الماضي الثقيل اوهم الاقتراب من الرحيل ، هكذا سواء ، الجد ولولو جذبا سوزان الصغيرة الى محراب التأمل ولوثاها بعدوى الاستغراق بالسكوت على كرسي ترقب بألفة بالغة هذه المجموعة الرائعة التي لو خيرت ان تكون كاسره سوزان لكانت فرت الى غيوم السماء ، ولكن سوزان يمكنها ان تفكر لو خيرت ان تكون حمامة ، الاصح ان تكون ذكر حمام مثل لولو لكان ذلك موضع تساؤل منها ودافعا لاستشارة خالها مناف وقد تحولت اليه ولاءات الاسرة بعد رحيل الجد . وهل حقا يتأتى لها ان تكون الزاجل الوقور الذي لم يفارق سياج الدار يحمي ابناءه ؟

ولان لسوزان اما حنبلية العواطفدقيقة الاهتمامات ،ولانها تلميذة في السنة الثالثة ، ولانها يجب ان تغتسل وتأكل وتنام .. فان تقليد جلوسها اليومي يمكن ان يعتريه التغيير لبعض الوقت . وقد زحفت على هذه الممنوعات قليلا قليلا وحدث من مغبة انتكون خالصة لمتطلبات من حولها ، واستطاعت ان تكمل بعض ماعليها تفعل وهي على سطح الدار قرب الحمام . منها ان تجلس هذا اليوم وتقرأ في نشيد صغير تحفظه لمدرستها ، ومنها ان تحاول الرسم في كراسة صغيرة او تأكل كعكة او فاكهة وهي تلف السطح وتقطعه طولا وعرضا ، ومنها ان لا تفارق زينتها بالثوب الابيض الهفاف وقبعة بيضاء تشبه غطاء رأس خالتها يوم تزوجت ، بل انها الان تكاد ان تكون متهيئة لليلة عرس ، عندما تتذكر خالها وهو يلقي عليها مايلقيه كل مرة يعود من عبادان انها ستتزوج يوما ذكر الحمام لولو .

مناف وحده الذي يكسر كل تقاليد الصغيرة سوزان ، ويبطل مفعول كل تأملها ونشوتها واستغراقها بمتابعة الحركة والتهام اللون واستطابة الهديل المتقطع لمجرد ان تذكره فانما تذكر عبادان منذ اليوم الاول لعبور الكارون حتى الان ، وتستبيح لحضنها كل حكاياته والجنود معه . كل الذي يحدث ساعة بساعة . اوصاف كل الارض والنخل والمواضع والمعارك .. حياة خالها هناك بالكامل كما سمعتها منه وكما تصورتها مضافا لما قال اعتبارا بما يوحيه شكله وعبارته المبتورة امام صغيرة مثلها يحسن بها ان ترقد في السرير عندما يتذاكر بأمر الحرب الكبار .. حتى تند من لولو اهه او صوت زاجر او امر لرعيته في الحمام او – وهكذا صار لها ان تذكر وتد واصلته بالحب والاهتمام والترقب – انه هو الاخر ينتبه سوزان اليه . كان يسوؤه ان يعاف ويترك ويستهان به وقد اعتزل ذرج الحمام من اجل الطفلة الشقية . وكيف له ان يزجرها لو لم يعرف هو الاخر انها بحاجة الى مرابطته هناك منتصبا بمظهره [illegible] وبشكل استعراضي امامها او يحط على كتفها او [illegible] وقرب قدميها . اتدفق في وجهه وقدميه المغطاتين بالريش [illegible] ويزهو لونه البني وانتعاش ريشه عند اعلى الرأس . انه حبيبة سوزان من عجائب دنيا الحمام فلتتمتع به اكراما لما بينهما من ود قديم .

لولا انه مناف . ومناف وحده او ذكراه . ان تلك المنفسة التي وضعها بافواه الاسرة بانها ستتزوج يوما لولو ومخصص الى عبادان ، لما كان لها ان ترضخ حقا لزعل هذا الطير الكبير وتعطيه كامل صفحة وجهها اليه فهي عروسة رائحة حقا . بل انها من روائح بغداد وان كرمها معه لا يقل عن كل الملذات الغامضة التي تجتاحها وتنعشها مع هذه الطيور الزاهية النافرة ، مناف وحده او ذكراه . او عبادان واخبار عبادان في البيان العسكري ، يمكنه ان ينبه سوزان الى اي شيء حولها . مناف او صعوده السلم بصوت قدميه المميز لديها والذي صار اكثر عنفا وقوة منذ اشهر الحرب الاولى ، كانت دائما تفسر ذلك بتحولاته الى عملاق جبار كما تراه في افلام الكارتون تئن تحت قدميه ليست درجات السلم وحدها بل الارض الواسعة المترامية واسفلت الشارع الصلب . ان منافا تغير كثيرا ، قبل ان يلتحق بالجندية . كان رقيقا كثير النوم والزعل والخصام مع ابويه وكثير العناية بربطة العنق . لكن عبادان جعلته طويلا ضخم الصدر مدججا كثير العناق لامه ولاخته وجدها الذي رحل منذ شهور . واقدامه ذات وقع ثقيل على درجة السلم الذي حفظت ايقاعه واحسنت حفظه وتحديده في ذلك العصر وهو يصعد اليها .. تماما كانما طار بلمح البصر من عبادان الى درجات السلم .

انه الخال العزيز الذي يستحق منها ان تحكي له عن ايام الاسرة وايام المدرسة والايام مع لولو ورعيته مثلما يأتي لها بعبادان هنا ، وليس من الذوق ورد الجميل وليس من التعبير عن فرحة لقاء العائد من عبادان ان تبقى جالسة على كرسيها تتحاكم مع ذاكرتها وقلبها (هل هو مناف حقا ؟) بل عليها ان تهب من مملكتها مذعورة اليه ، ولو يتحقق ما تتمنى لضمته ورفعته الى صدرها وقبلته . ولكن التفكير بانها ستقوم مسرعة نازلة وملتقية به على نصف السلم او الربع الاخير او الى خطوتين باتجاهه او خطوة واحدة ، يخذله ما في مناف من سرعة وقوة في تسلق السلم حيث يثب الى كرسيها وخلف ظهرها ويضع كفيه على عينيها ويماحكها ويطرح عليها اللغز القديم الذي لم يعد لغزا من تآلفها لكفه وصوته وعناده الا ان يفعل ذلك وهو يعلم انه مفضوح .. انه مناف – مهما حاول اخفاء نفسه – الذي ينهضها ويقيمها على قدميها ويرفعها الى صدره ويعانقها . تماما مثلما تكاد ان تفعل هي لو استطاعت ان ترفع ثقله عن الارض وتقبله في كل وجهه وبين عينيه ، وما اكثر ما اصبح يخجلها وتخشاه بعذوبة ان يفعل ذلك هو ولا يكون لها ان تفعل ، فيكون له ان يكتسحها بتهمته الابدية بحبها حماما ذكرا بافراط المعجبات بازواجهن . لكن الوقت قد فات والطفلة بثوان قليلة تصبح فريسة العناق والقبل والمزاح والانبهار به وعودته سالما عفيا قويا بذلك الصدر وذلك الوجه وذلك الاتهام لها لا يقع من فوق لحمة لسانه . لكنه اليوم – وجزاء لما تحس بان مزاحه اشد وأوجع . وقد يكون مرده انها بمضي الاجازة الماضية لهذه الاجازة كبرت سوزان شهرا ونصفا فوق التاسعة وان كل يوم في حياة الطفلة يقربها من الانثى ، جزاء ذلك – لا بد انها اعدت دفاعها عن نفسها . وان لها مزاحها . ويستدرك في عمقها انها لن تمزح بل ستدافع بضراوة . حقا انه رجل البيت الذي تولى الامر بعد الجد الذي مات . ولكنها تعلم انه لا بد من الدفاع بعد ان فاض في الضحك والعناق والتأكيد الهامس الذي تحس بانه ذو طعم جديد حاد المذاق .

– هل تخافين مصارحة لولو .. ام تراك تخافين الزواج منه ؟

حقيقة الامر انها لم يشغلها في استغراقها بالانتباه لحديث الاسرة كلها عن زواج مناف وامتناعه عن تنفيذه وقد ان وأعد . الا شاغل واحد . شاغل ان تواجه به منافا . ولانها حفظت عن ظهر قلبها كالنشيد اسبابا عدة لهذا التأجيل . رأي الجدة على رأي الخالة على رأي الاقارب والجيران . حفظت بالدقة الكافية انه كان يقول دائما : عندما تنتهي الحرب .

وكانت دائما تصطدم بخاطر مرعب يؤذيها الى حد البكاء الصامت (هل كان يخاف ان يموت ويترك زوجته ؟) . يجوز انها ضمت كلمة من هذا التساؤل على كلمة من ذلك الالحاح عليه ، على نفوره واصراره في الاجابة فكان هذا الخاطر اللعين الذي يعني لها انه ربما استشهد قبل ان يتزوج . لكنه ذهب الى عبادان وجاء عشرات المرات فلم يستشهد ولم يتزوج . انها اخيرا تدرك انها لا يمكن ان تتزوج من طير ، لقد رأت خالتهاصباحا تزف الى زوجها . والعرس يعني لديها حفلة كبيرة ورجلا يسمى العريس وفتاة مثل خالتها تسمى العروس وان ذلك لا يعني انها ستلبس هذا الثوب الابيض الجميل الذي يظهر مفاتن جسد مملوء بض وتجلس قرب لولو الطير على جماله وروعته ولكن الصحيح الذي لا تشك فيه انه يمكن ان يجلس مناف الى جانب عروسته الفتاة . انها اذا ليست خائفة كما يقول من لولو . ولكنه هو الذي يخاف ان يتزوج فتاته لذلك ما كانت لتتردد باطلاق دفاعها الذي اعدته اياما وليالي طويلة . في كل جدال واصرار وغضب واي شيء كان ينتهي بالاسرة اخيرا ان يؤجل زواج مناف الى ما بعد الحرب .

– وأنت لماذا لا تتزوج .. أم انك رجل خواف ؟

يالله !! سوزان الصغيرة تعرف السر ! تمتلك سرا وتخفيه ! ولو سمعه من افواه كل العالم لما كان سرا يكشف عن رهبته وفظاعة تلقيه وهو يصدر من سوزان مجموعا جمعا ومتراصا ومهيئا للانطلاق . قاتلا وحاسما ومدويا . الخوف! لقد آلم منافا ان ينظر الى جسمه العملاق الرقيق البشرة ويتصور ان من يرى تلؤلؤ عينيه ونفوروجنتيه بالاشراق ان يقول عنه انه فتى مدلل لين العريكة سهل الغلبة وانه سيقع في اليوم الاول من الحرب او الاسبوع الاول . وكان ذلك الخاطر يستنهض فيه الجبروت والعنف فخاض اعنف المعارك واشتد معركة بعد اخرى حتى اسفر عن تحديه بالصعود الى رأس النخلة في عز النهار مراهنا ان يجنب لمجموعته تمرا امام عين العدو . ويذكر انه في اعلى النخلة كان يستسهل ان يسقط شهيدا وقد تمثل هذه الصغيرة ابنة اخته على سطح الدار تضحك مسرورة لحركة طير او زقزقة فرخ صغير . كانه على ذلك العلو العالي يتساوى مع ارتفاع سطح دارته في بغداد ويشرف على تنطط سوزان وابتسامتها ونرجسها . كان يشترط على رفاقه ان ينقلوا لاشلائه انه يتحدى من أجل ان يرى سوزان على السطح كعادتها في كل عصر . وما يطيب خاطره ويطرد وساوسه ما كان يدرك انها ستقول مع نفسها ان منافا لا يخاف . لكنه رغم ذلك كان خائفا حقا ان يتزوج . خوف داهمه مثل نتائج العمليات الكيميائية والحسابات الرياضية الدقيقة خوف تبعثه النظريات النفسية والاجتماعية . الخوف من ان يكون مخطئا في زمن التحضر والمدنية ان يترك امرأة معلقة بذكراه ثم ما تلبث ان يستر الزمن اثاره من قلبها ، خوف رجولة . والحفاظ على نفسه كامنة غير منقوصة في قلب المرأة الى الابد . ان رحيله كان مطمئنة لنفسه التي يعرفها ويحبها ، ويفتتن بوسامة الجسد [illegible] . سيماؤه وطوله وجيشان عواطفه . انه الخوف ان يعبث بذلك كله بعده في نزوة امرأة . لكن سوزان تمتلك هذا السر . وتقول بعينيه انك رجل لا تملك من هذه الاوصاف شيئا . لانك لو ملكتها لكنت اعطيتها لامرأة . ولو كنت قد اعطيتها حقا في اول شهر من الحرب لرحت اليك المرأة بضاعتك اليك طفلة تحتل هذه السوزان التي تحبها . لكان يبقى جسدك حيا نابضا مرسوما في ولد [illegible] لو رحلت لما كان لاحد ان يدوس على رجولتك . [illegible] الكيمياء ونظريات علم النفس تؤكد لك انك بانسجامك النسبية التي اعطت هذه الدار الصغيرة وهذه السوزان الوديعة من يرافقها الزمن الجديد . تماما مثلما تعطي الكيمياء والحساب والقمر والنجوم والحقول والانهار بلا خوف تسر ارادتها او كما تعطي بسر تكوينها طائعة راضية .. كنت اضفت منبا اخر لمجموعة الحمائم فوق سطح من بغداد .. انه الخوف من الحياة .. من طبيعة دوامها واستمرارها . ومن تذوقها او التهامها والانتشاء بها . خوف يستعلي على قدر الانسان وناموس الله في الحياة والممات . خوف بمعنى الحكم بالتلاشي والذبول .

الخوف كلمة تصور انها منسوخة من قاموسه شهرا بعد شهر وهو يربض في ارض عبادان الموحلة وليلها القاسي الممل . لقد واجه ذلك بقسوة فاتت امكانات جسده وتجبر قلبه تجلد الصخر الاصم . الخوف كلمة حسب انه داسها بقدمه وساوى بها الارض . لكنه من جديد انبعث اقوى من خوف الزواج . انه الخوف الكبير الذي سيفسد عليه انتصاره على خوف الموت في ساحة المعركة هو الخوف من سوزان الصغيرة . خوف اشد وأشد عندما يضمها بعنف ويكاد ان يحطم اضلاعها .. اضلاع الطفلة المتهمة بحب طير جميل .

وردة على ضريح الشهيد

« ليث الصندوق



وردتي لا كالورود
وردتي وهج
وشوق
ووفاء

× × ×

وردتي مني
فما الشوك سوى عظمي
وما قلبي
سوى بعض التويج
والندى المنساب مابين الكؤوس
انه دمعي ،
وروحي ،
ودمي الهاتف باسمي

× × ×

وردتي لا كالورود
انها تنطق مثلي ..
وتغني ..
وتحب ..
وتقود الريح نحو الذكريات
فتغذيها بنار
بجروح لم تذق بعد الندم

× × ×

وردتي فجر يحاكي
رعشة النجمة مابين يديك
ونضيع يتلوى بالدمى
ينساق كالحلم وراء الدفء
يحبو في هدى دمعك كالضوء
ويغفو ناسيا كل الالم

× × ×

ليس غير الزهر عندي
ولذا حين اغني زهرتي بين يديك
فانا استيك كأسا لاتجف
واسميك باسماء النجوم

نزهة ثقافية

بلا مقدمات

عبد الجبار داود البصري

مقدمة الكتاب عبء ثقيل على القارىء ، كثيرا مايتجاوزها الى مادة الكتاب حتى وان كانت قصيرة . ولكن هذا لايمنع ان يستمر المؤلفون في كتابة المقدمات لان بعض هذه المقدمات ضرورية لابد منها ، وان فن كتابة المقدمات له اصول وقواعد وشروط .

فالمفروض في المقدمة ان تكون مدخلا يمهد للمادة فيلقي الضوء على بعض ما غمض منها ، وينبه الى ما هو جدير بالتنبيه ، ويعترف بفضل الفضلاء الذين مدوا للمؤلف يد العون .

والمفروض في مقدمة الاعمال الكاملة التي تصدر بعد وفاة المؤلف ان يعرف الناشر او المعد او المشرف في المقدمة بحياة المؤلف وظروفه ونتاجه المطبوع والمخطوط وان يضع بين يدي القارىء كل المعلومات التاريخية والايديولوجية والنفسية التي تساعد على فهم النص .

ويعضد هذه المقدمات تحرص على نشر مسودات من شعر الشاعر ، او قصص القاص، ونماذج من مراسلاته، وتسرد قائمة بالمراجع والصحف والمجلات ذات العلاقة بالكاتب وكتابه ، وربما نشرت نماذج من صوره الفوتوغرافية التي تمثله في حياته الخاصة ومع اطفاله واصدقائه .

ويلاحظ على مقدمات الاعمال الكاملة حرصها على اظهار عظمة المؤلف وروعة ابداعه التي دعت الى طبع اعماله .. واظهار ما قدمه المؤلف من خدمات وما خاضه من مواقف نضالية من اجل الشعب ، والادب ، والثقافة وثراء الانسان .. بحيث استحق ان يكرم باعادة طبع مؤلفاته الكاملة ..

والذي الاحظه في حياتنا الثقافية ان بعض المؤلفات الكاملة التي صدرت بعد وفاة مؤلفيها اهملت مقدماتها ما هو مفروض فيها فلم تعرف بالمؤلف ولم تظهر روعة ابداعه ولم تركز على ايجابياته ، ولم تبرز مواقفه النضالية واهتمت بالاحكام القاسية والعنيفة على ادبه الىدرجة يتساءل القارىء مادام هذا الشعر ، او هذه القصص والروايات فقيرة وغير موفقة فلماذا اذن اعيد نشرها ، ولماذا يهان ادب الاديب في مقدمة كتبه وليس في مكان اخر ..؟

لقد كنت افضل لو صدرت الاعمال الكاملة لهذا الكاتب او ذاك دون مقدمة على ان تكتب مقدمة لو اطلع عليها المؤلف لانكرها اشد الانكار .

مالرو - آراغون :

اجمل ما في المصير ان تموت من اجل الوطن



فلسفة الحياة والموت ، ظلت خاضعة لتفسيرات واجتهادات وحتى نظريات عديدة .. لكن الموت المتعلق بروح الفداء الوطني، والموت من أجل قضية عادلة لم يكن يوما ما خاضعا لحالة الصواب والخطأ .. انه الصواب بعينه .. وانه الحق بعينه ، وانها امنية الانسان ولذته الازلية .

وفي الادب كثيرا ما يشتد الجدل حول اهمية الكلمة ، وحسم الرصاصة .. الكاتب يقاتل بكلماته .. والجندي يقاتل برصاصاته .. هذا صحيح ، لكن الكاتب له مزية اخرى ، وهي مزية حمل البندقية الى جانب الكلمة .. وهو يفعل ذلك ..

لقد حسمت معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي هذه المسألة بجلاء ثابت .. حتى ان الذين لم يذهبوا الى جبهات القتال يحسون بنقص كبير .. واختلال داخلي . والذين سمحت لهم ظروفهم بالاشتراك في جبهات القتال قد نجوا من حالة « اللا توافق » هذه اما الذين لم تسعفهم الفرص للتوجه الى جبهات القتال ، فانهم ينتظرون دورهم بفارغ الصبر .. لقد عرف عالم الادب اسماء كبيرة ظلت تعيش في وجدان القارىء .. انها الاسماء التي سطرت «ادب الحرب» أو « الادب المقاتل » .. وفي فرنسا فان اسماء مثل اندريه مالرو .. واراغون .. وابو لونيير .. ما زالت تعيش في ضمير الشعب الفرنسي .

ان هؤلاء قد مرروا كلماتهم من فوهات المدافع .. واعقاب البنادق .. وفي ظل رائحة البارود .. ونيران المعارك ... وهكذا فقد عجنوا كلماتهم بالدم الذي سال في نهر الوطن الخالد.

ان اندريه مالرو .. عندما ذهب ليقاتل المحتلين والمعتدين والنازيين ، رفع بندقيته الى الاعلى صارخا .. « لا قيمة لارض فرنسا اذا لم نستطع الموت من اجلها » ..

كلمة تعلن حالة من الصدق والحب بين الانسان والارض .. بين المواطن ووطنه .. حالة توافق قومي .. وحالة انصهار بين الجسد والارض . وهكذا ظل اندريه مالرو يصوغ كلماته على وهج المدافع .. وفي ظل دخان كثيف .. وفوق ارض اصطبغت بلون الدم والشهادة .

وفي كتابه (المصير البشري) يحاول البحث عن حالات الصفاء الانساني والتوافق المستمر بين الانسان وتلك المصير .

ان عبقرية الاديب الفرنسي الكبير، تعلمنا كيف نحترم هوس الكلمة .. وكيف نتحسس ذرات التراب الوطنية .

وبهذا فانه يشدد على خطورة الانفصام ما بين الكلمة والفعل ما بين الاقوال والافعال .. فالآمال الكبيرة لا تتحقق من خلال كلمات جوفاء عارية .. انما تتحقق من خلال المعاناة الحقيقية والتلاحم المستمر بين الكلمة والرصاصة .

وفي كتابه « الامل » الذي يتحدث فيه عن يوميات الحرب الاسبانية .. يأخذنا مالرو الى منعطف كبير .. ما كان يحصل لولا ايمانه الكامل بوحدة التراب الوطني والقومي .

ان حلقات الايمان سلسلة واحدة .. لا يمكن التخلي عن واحدة منها .. ولذا لا يمكن ان يتم دون الحصول على حالة « التوافق الداخلي » التي تؤمن للانسان المصالحة الحقيقية بين واجباته وطموحه في الحياة .

وهكذا كان مالرو .. رائدا من رواد الكلمة المقاتلة .. الكلمة التي احتوتها يعد ان اختبرها في مختبر « المصير الانساني الواحد » ..

ان ادب مالرو كثيرا ما يصل القارىء الى عمق الاختلاجة ، لانه ادب صادق لا يأتيه الباطل ، ادب مقاتل واع على ارض الوطن والانسان

ان الكلمة التي لا تحركها الاماني المتحمسة .. ولا يشرف عليها العقل المستنير ، تبقى كلمة غير مؤثرة .. كلمة محصورة بين اوراق الكتب والمجلدات .

واذا كان مالرو قد صاغ كلماته من خلال الفعل الانساني الخير .. فان الشاعر الكبير اراغون ، هو الاخر قد سطر ابياته الشعرية على اعقاب البنادق .. وفوهات المدافع التي تفتح طريق الحق والتحرير .

ان اراغون في روايته « اوريليان » يصور لنا ذلك الشاب العائد من الحرب .. استراحة المحارب الذي لم ير في عيون حبيبته الا الشظايا والنار .. ووجد ورغم بعده عن جبهات القتال بأن الحرب تعيش معه لحظة لحظة .. تنام وتأكل معه .. تكلمه ويكلمها من خلال حواره مع حبيبته ..!

ان هذه الحالة هي حالة الانفصام اللا مرئي للحرب .. حالة ظل اراغون يعيشها وعيا منه بأهمية التلاحم النهائي عن المعنون الخارجي .

واراغون يتساءل كثيرا من خلال هذه الرواية عن تلك الحالات الصعبة التي تجتاح المشاعر الوطنية وقت يرزح الوطن تحت وطأة المدافع .

كيف يمكن للانسان ان يهنأ ووطنه يعاني حالة الحرب هذه ؟؟ كيف يمكن للفرد ان يستقر على شيء ، ووطنه يعاني من مستقبل لم يحدد بعد .. اذن فلتذهب [illegible] الى الجحيم ولتنتصر قضية الوطن الاولى » .

هذه هي الحالات الصادقة التي سطرها الادب العالمي .. حالات تفوق التصور العادي .. انها حالة استثنائية اراد لها ان تكون حالة من حالات الحياة اليومية .

لقد قيأت لي ادب « قادسية صدام » الذي يعد بلا جدال اول ادب عربي يكتب بيد مقاتلة .

العصر العربي .. أو الزمن العربي الردىء هذا ، عودنا على روح الانكسار وحالات الانهزام ، لكن ادب قادسية العرب جاء ليشكل الذات الحقيقية لادب عربي يعيد للكلمة العربية قدسيتها .. ويعيد للانسان الاديب اصالته .. ويعيد العرب الى ادبهم المجيد الذي رافق انتصارات معارك بدر واليرموك والقادسية الاولى .

ان نظرة سريعة عن كل ما كتب عن « قادسية صدام » من رواية وقصة وتحقيقات صحفية .. وقصائد وطنية .. اناشيد واغان .. كلها تؤكد على ذلك التلاحم الرائع بين الكلمة والرصاصة .. الكلمة التي تؤثر .. والرصاصة التي تحسم .. وكلاهما من صنع الاديب ، الذي هو نتاج معارك الانبعاث الاولى .

باريس
: كاظم المقدادي

هكذا من الأصل

الرفيق طه ياسين رمضان يزور ميدان الرمي لأحد معسكرات المقاتلين في الانبار ويؤكد:
تدريب المقاتلين على مختلف صنوف الاسلحة والتمارين التعبوية بالذخيرة الحية يعمل على تنمية قابلياتهم وتطويرها ويسهم في تصعيد المواجهة ضد العدو

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين
المشاركون بالندوة الستراتيجية العربية للبحث العلمي يحيون انتصارات جيشنا الباسل

حيا المشاركون في نـــــدوة الستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي الانتصارات الباهرة التي تحققها قواتنا المسلحة الباسلة علـى الجناح الشـــرقي لوطننا العربي ·

وعاهدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين فـــي ختام ندوتهم امس على البقاء اوفياء رجال صدق يستمدون الفكر مـــن توجيهات واشعاع سيادته ·

وفيما يلي نص البرقية :

تحية اكبار واجلال يرفعها اليكم العلماء العرب المشاركون في ندوة الستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي التي تعقد في ربوع بغداد العروبة ويشرفنا يا سيادة الرئيس ان نزف اليكم وابناء الامة العربية جميعا احر التهاني بما يحققه جيش العروبة من انتصارات باهرة على البوابة الشرقية لوطننا العربي ويصد على اعتابها جموع العدوان الفارسي الصهيونـــــي الامبريالي دفاعا عن كرامة الامة وشرفها ·

ان البحث العلمي والتقنـــي لا يزدهر الا في ربوع ترتفع فيهـــا رايات النصر وتخفق عليها بنود العزة القومية يستوحي توجيهـــه رئيس ملهم وخطوة قائد مقـــدام وصمود شعب شجاع نعاهدكم يــا سيادة الرئيس اننا سنكون رجال صدق نترسم بامانة الطريق التـــي تسيرون فيها ·· نستمد الفكر مـــن توجيهاتكم واشعاعكم والصبـــــر من تصميمكم وعزمكم ·

حياك الله قائدا عربيا مظفـــرا ونموذجا متفردا وايدك بنصر من عنده وجعلك ذخرا لامتنا العربيـــة المجيدة ·

اتحاد عمال الصومال يعلنون عن فتح باب التطوع لحمل السلاح والقتال الى جانب العراق في معركته

اكد اتحاد عمال الصومال وقوفه الكامل الى جانب العراق بقيـــادة السيد الرئيس صدام حســــين في حربه القومية العادلة ضـــد العدو الفارسي العنصري واعلـــن فتح باب التطوع امام الطبقـــة العاملة الصومالية لحمل الســـلاح والقتال جنبا الى جنب مع الطبقة العاملة العراقية ·

ودعا في بيان سياسي وقعـــه مع الاتحاد العام لنقابات العمـــال في القطر الطبقة العاملة العربية ومن خلال منظماتها النقابيـــــة وفي مقدمتها الاتحاد الدولـــي لنقابات العمال العرب الى التطوع وحمل السلاح والقتال الى جانـــب شعب وعمال العراق حيث يكتبون مجد الامة بدمائهم ويصنعـــــون انتصارها بالارواح الزكية الطاهرة ·

واوضح البيان ان معركة العراق القومية العادلة هي معركة الامـــة العربية باسرها وانتصارها انتصار للارادة العربية وان من يقف ضد قادسية صدام المجيدة انما يقف مع الاعداء ويقف ضد الارادة الحقـــة للامة وضد تطلعاتها في تحريـــر اراضيها المغتصبة ·

واعلن البيان وقوف عمـــــال القطرين الشقيقين مـــع النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل تحرير فلسطين واقامـــة دولته الحرة المستقلة على كامـــل ترابه الوطني وادانتهم لمؤامرتـــي كامب ديفيد والحكم الذاتـــي والاعتداءات الصهيونية ضد الشعب العربي اللبناني والفلسطيني وضم مرتفعات الجولان العربية الى كيانه الاغتصابي ·

زوار العتبات المقدسة في النجف يؤكدون استعدادهم لحمل السلاح دفاعاً عن الوطن

جدد المواطنون الوافـــدون لاداء مراسم زيارة مرقد الامام علـــي بن ابي طالب عليه السلام فـــي النجف الاشرف العهد والـــولاء لقيادة الحزب والثورة والســـيد الرئيس القائد صدام حسين علـــى البقاء جنودا امناء في ســـاحات العمل والبناء لتحقيق ما تصبـــو اليه جماهير الامة العربية ·

واكدوا خلال لقاءات اجراهـــا معهم مراسل « واع » في الصحـــن الحيدري الشريف عقب اداء مراسم الزيارة وصلاة ... استعدادهـــم الكامل لحمل السلاح للذود عـــن العراق وكرامته ومبادئه وحقـــوق امتنا العربية ·

واعلنوا تطوعهم المطلق ضمـــن التشكيلات الفدائية لنيل شـــرف المساهمة بالمعركة العادلة التـــي يخوضها العراق مرغما دفاعا عـــن ارضه وحقوقه المشروعة ضـــــد العدو الفارسي الغاصب ·

وعبروا عن حبهم الكبيـــــر لفارس الامة ورائد نهضتها وعزمها السيد الرئيس القائد صدام حسين مثمنين دعم ورعاية واهتمـــــام سيادته بالعتبات المقدسة التي هي رمز الاسلام وبعث مجده وحضارته وذلك انطلاقا من المبادىء الاساسية لحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ·

وحيوا الانتصارات العظمية التي سطرها ابناء العراق الميامـــــين الصناديد على جبهات القتال دفاعا عن قيم الاسلام ورسالة الســـماء ضد اعداء الدين والاسلام والامـــة العربية الفرس العنصريين ·

كما ابتهل السادة العلمـــــاء ورجال الدين وهم يؤدون صـــــلاة الظهر في الروضة الحيدرية المطهرة الى الله تعالى ان يسدد خطـــى السيد الرئيس القائد صدام حسين على طريق النصر المؤزر على اعداء الله واعداء الامة الفرس الحاقدين وان يسكن شهداءنا الابـــــرار الذين ضحوا بدمائهم الزكية فسيح جنانه ·

المؤتمر الاول لمدراء الجنسية يعقد الثلاثاء المقبل

يفتتح الثلاثاء المقبل ببغـــداد المؤتمر الاول لمدراء الجنســـية والاحوال المدنية في القطر ويستمر ثلاثة ايام ·

ويناقش المؤتمر الذي ينعقـــد تحت شعار ـ تصعيد الجانـــب الاجتماعي والانساني خدمـــات الجنسية والاحوال المدنية مساهمة واعية في قادسية صدام المجيدة ـ موضوع دمج بطاقة الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية بوثيقـــة واحـــدة تســـمى ـ البطاقـــة الشخصية ـ كما يناقش مواضيع تتعلق بشؤون مديريتي الجنســـية والاحوال المدنية العامة باتجـــاه تقديم افضل الخدمات للمواطنين ·

مناقشة خطة قيادة منطقة النجف للجيش الشعبي للعام الحالي

اكد امراء القواطع ومعاونوهم في قيادة منطقة النجف للجيـــش الشعبي اصرارهم الاكيد علـــى مواصلة النضال واسترخاص النفس فداء للوطن وتربته الغالية وحماية المبادىء على طريـــق التحرير الشامل لكل الاراضـــي المحتلة ·

وعاهدوا قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صـــدام حسين خلال مؤتمر اقامته لهـــم قيادة المنطقة على البقاء جنـــودا مخلصين والاستمرار بالقتال بسيف الامام علي واصالة الامة وقيـــم السماء حتى يعترف العدو الفارسي العنصري بكامل حقوقنا المشروعة ·

وحضر المؤتمر الذي عقد في قاعة قيادة الجيش الشعبي لمنطقة النجف الرفيق قائد المنطقة ومعاونوه وعدد من المسؤولين في قيادة المنطقة ·

واستعرض الرفيق قائد المنطقـــة في بداية المؤتمر الدور الفعـــال والمشرف الذي يؤديه مقاتلو الجيش الشعبي في معركة قادسية صـــدام العرب ضد العدو الفارســـــي العنصري ·

واضاف ان الفرصة تتطلب ان تتاح لجميع المواطنين بالمحافظة بلا استثناء للالتحاق بصفـــــوف المقاتلين في الجيش الشعبي لنيل شرف المساهمة بالمعركة القوميـــة ضد اعداء امتنا الفرس العنصريين

وبحث في المؤتمر خطة قيادة المنطقة للعام الحالي التي اكدت على التوسع في الدورات التدريبية للمقاتلين والمقاتلات واقامـــــة معسكرات التدريب الاجمالي ·

خطة جديدة لتجميل محافظة كربلاء

وضعت محافظة كربلاء خطـــة واسعة لتطوير المحافظة وتجميلها بغية اظهارها بشكل يتناســـب ومكانتها الحضارية والدينية ·

اعلن ذلك السيد محافـــظ كربلاء · واضاف ان عدة فـــرق فنية متخصصة من دوائر الطـــرق والبلدية والحكم المحلي وتوزيـــع الطاقة الكهربائية تقوم حاليـــا باعادة تبليط الشوارع واكسائها وازالة الجزرات الوسطية ووضـــع تصاميم حديثة لتنوير الشـــوارع والاحياء السكنية الى جانب اقامة نصب ونافورات فـــي الحدائـــق والمتنزهات والساحات العامة وردم البرك والمستنقعات وتنظيم المـــرور وتهيئة الساحات الخاصة لوقـــوف السيارات ·

زار الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي صبـــاح امس ميدان الرمي لاحد معسكرات تدريب مقاتلي الجيش الشعبي لمختلف المحافظات في الانبار ·

واطلع الرفيق القائد العـــام، للجيش الشعبي خـــلال الزيـــارة على تدريبات المقاتلين وهـــم يقومون بتمارين الرماية بمختلـــف صنوف الاسلحة استعدادا للتوجه الى جبهات القتال لاداء الواجب القومي المقدس في المعركة المقدسة التي يخوضها شعبنا نيابة عـــن الامة العربية عن الجناح الشرقي للوطن العربي ·

وابدى الرفيق طه ياسين رمضان توجيهاته بشأن الارتقاء بمستويات التدريب بغية تمكين المقاتلين مـــن اداء دورهم النضالي في معركـــة الشرف والكرامة بكل اقتـــــدار جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة الباسلة ·

واكد ان الاستفادة القصوى من فترة التدريب في المعسكر ســـتعمل على تزويد المقاتلين بالخبـــرات القتالية الجديدة التي هي من اولى مستلزمات تحقيـــق النصر فـــي معركتنا القومية المقدسة التـــي مضى عليها اكثر من ثمانية عشر شهرا ·

واضاف ان العدو الفارســـي العنصري المدعوم من قبل الامبريالية والصهيونية وخونة الامة من عرب الجنسية قد اذهلتهم قدرة الانسان العراقي على الصمود ومواصلـــة القتال بروح عالية من التضحية والاقدام بالرغم من كل الحشـــود البشرية الكثيفة التي زج فيهـــا العدو الفارسي في محاولاتـــه التعرضية اليائسة ·

واشار الى ان الانتصار العراقي الساحق على العدو الفارســـي العنصري منذ الايام الاولـــى للمعركة قد خيب امال الكثيريـــن من اعداء الامة العربية من فرس عنصريين وامبرياليين صهاينة ·

واكد الرفيق طه ياسين رمضان ضرورة استثمار هذا النصـــر العظيم الذي اعاد للامة العربيـــة امجادها على طريق ادامة زخـــم المعركة وتصعيد التعبئة الجماهيرية التي تمكن الجماهير مـــن اداء دورها التاريخي في معركة قادسية صدام المظفرة ·

واضاف ان تدريب المقاتليـــن على مختلف صنوف الاســـلحة والتمارين التعبوية بالذخيرة الحية يعمل على تنمية قابليات المقاتلين وتطويرها بالاتجاه الذي يعزز من روح النصر ويسهم في تصعيـــد المواجهة ضد العدو الفارســـي العنصري ··

وقال ان رهان الاعداء علـــى ان اطالة الحرب سوف يعمل على احراز تقدم ما في جبهات القتال لصالح العدو قد اثبت هو الاخـــر فشله لان القيادة في العـــراق قد وضعت ذلك في حساباتها حين نرفض نظام الجبلة في ايران ·

واضاف ان المواطن العراقـــي في هذه الحرب ضد قطرنا الـــذي وضع كل طاقاته في خدمة المعركة القومية الشريفة انما يجسد ذلك من اجل استمرار عملية التنميـــة القومية التي حاول الاعداء ايقافها من خلال العدوان الفارســــــي العنصري على قطرنا المناضل ·

واشاد الرفيق القائد العـــام للجيش الشعبي بالروح القتاليـــة العالية التي يبديها مقاتلو الجيش الشعبي من خلال مساهمتهم الفعالة بالمعركة القومية المقدسة وتواجدهم بالخطوط الامامية في جبهـــات القتال الى جانب قواتنا المسلحة الباسلة ·

ورافق الرفيق طه ياسين رمضان خلال زيارته العميد الركن رئيـــس الاركان العامة للجيش الشـــعبي والرفيق قاسم شريف قائد منطقة الانبار للجيش الشعبي والســـيد محافظ الانبار والرفيق معاون قائد منطقة الانبار وعدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيشـــــ الشعبي ·

وعقد الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي امـــس اجتماعا في منطقة ميدان الرمي لمقاتلي الجيش الشعبي في محافظة الانبار ·

وتم خلال الاجتماع الذي حضره العميد الركن رئيس اركان القيـــادة العامة للجيش الشعبي والرفيـــق سمير محمد عبدالوهاب قائـــد منطقة بغداد للجيش الشـــعبي بحث امكانية مشاركة اكبر عـــدد من المقاتلين في عمليات تنفيـــذ التمارين التعبوية القتالية من اجل رفع قدراتهم القتالية وتمكينهم من ممارسة المهمات على ارض الواقع بالاستفادة من التضاريـــس الطبيعية في منطقة التمرين ·

واضاف القائد العام للجيـــش الشعبي بان تواجد المسؤولين في مناطق التمارين التعبوية وتحقيق المعايشة الميدانية الفعلية سيمكن المقاتلين من اداء واجبهم فـــي معركة قادسية صدام بكل اقتدار لانهم سوف يمارسوا ما تعلمـــوه من تمارين على ارض الواقع ·

واكد الرفيق طه ياسين رمضان اهمية اعطاء الجانب العســكري التعبوي كل الاهتمام من اجـــل التزام المقاتلين في التحلي بالصبر والضبط العسكري والتمســـك باساسيات العمل التعبوي الـــذي يسهم في ادامة زخم المعركة ويعزز روح النصر في معركة الامة العربية التي نخوضها شعبا وقيادة ضـــد العدو الفارسي العنصري ·

واضاف الرفيق القائد العـــام للجيش الشعبي ان تعود المقاتلين على ضبط النار خلال تنفيـــذ التمارين التعبوية بالعتاد الحـــي سوف يكون له دوره الفعـــال في كيفية النصر · حينما ينتقـــل المقاتلون الى جبهات القتال لاداء دورهم النضالي في معركتنـــــا القومية ·

القائد العام للجيش الشعبي يطلع على تدريبات مقاتلي ألوية المهمات الخاصة بالانبار
التحلي بروح التضحية والاقدام عند تنفيذ التمارين التعبوية تمكن المقاتلين من مواجهة التحديات والمخاطر في الخطوط الامامية بكل عزيمة واصرار

زار الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي امس احدى مناطق التمارين لمقاتلي الجيش الشعبي في محافظة الانبار ·

واطلع الرفيق القائد العـــام للجيش الشعبي خلال الزيارة على تدريبات واستعدادات مقاتلي الوية المهمات الخاصـــة وتمريناتهـــم بالذخيرة الحية ·

وابدى الرفيق طه ياسين رمضان توجيهاته الى المسؤولين عن تنفيذ التمارين بضرورة توفير كـــل المستلزمات وتهيئـــة المقاتليـــن بالشكل الذي يمكنهم مـــن اداء اصعب المهام التي توكل اليهـــم بكفاءة واقتدار ·

واضاف الرفيق طه ياســـين رمضان ان التحلي بروح التضحية والاقدام عند تنفيذ التمارين يمكن المقاتلين من مواجهة التحديـــات والمخاطر في الخطوط الامامية بكل عزيمة واصرار الى جانـــــب قدرتهم على التحرك بقوة وبسرعة في ميادين القتال ·

وقال الرفيق القائد العـــــام للجيش الشعبي ان دقة المقاتليـــن في التصويب واستعمالهم الجيـــد لاصناف الاسلحة المتنوعة سيعمل على تعزيز روح النصر وادامـــة زخم المعركة وبالتالي يسهم فـــي ايقاع افدح الخسائر بالعـــدو الفارسي العنصري ·

ورافق الرفيق طه ياسين رمضان خلال زيارته العميد الركن رئيس اركان القيادة العامة للجيشـــ الشعبي والرفيق سمير محمـــد عبدالوهاب قائد منطقة بغـــداد للجيش الشعبي وعدد مـــن المسؤولين في القيادة العامـــة للجيش الشعبي ·

وعقد الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي امس اجتماعا في مقر قيادة الجيشـــ الشعبي لمنطقة الانبار ·

وتحدث الرفيق القائد العـــام للجيش الشعبي حول ضـــرورة مراعاة الدقة في تنفيذ التماريـــن التعبوية من قبل المقاتلين ممـــا يساعدهم على الالتزام التام فـــي تنفيذ المهمات القتالية والنضالية بمسؤولية عالية ووفـــق الخطـــط المرسومة لهم ·

واضاف ان الاهتمام الجـــاد بالجوانب الفنية للتمارين التعبوية وابداء الملاحظات على ارض الواقع من قبل الرفاق المسؤولين سيعمل على تعزيز القدرات القتالية للمقاتلين الى جانب تهيئتهم بشكل كامل لمواجهة شتى الاحتمالات في ساحة المعركة بروح عالية مـــن المسؤولية والتضحية والاقدام ·

واكد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي اهمية معايشة المسؤولين في المعسكر والمقاتلين بروح رفاقية والوقوف على احتياجاتهم خـــلال فترات التدريب لما لذلك من تأثيـــر فعال في تعزيز القدرات القتاليـــة والنضالية للمقاتلين ·

واضاف ان تكثيف التماريـــن التعبوية والمظاهرات القتاليـــة للمقاتلين خلال الفترات المخصصة للتدريب هو السبيل لخلق المقاتلين المتمكنين من اداء دورهم القتالـــي والنضالي في معركة الامة العربية التي نخوضها نيابة عن كل العرب منذ اكثر من ثمانية عشر شهرا ·

وحضر الاجتماع العميد الركـــن رئيس الاركان العامة للجيشـــ الشعبي والرفيق قاسم شريف قائد منطقة الانبار للجيش الشـــعبي والسيد محافظ الانبار وعدد مـــن المسؤولين في القيادة العامـــة للجيش الشعبي ·

ندوة الاستراتيجية العربية للبحث العلمي تختتم أعمالها وتصدر عدداً من التوصيات

اتخذت ندوة الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي فـــي ختام اعمالها امس عددا مـــن التوصيات الهادفة الى وضـــع الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي في اطار الرؤيـــا القومية للدور الحضاري العربـــي في التاريخ والواقع الفكري العربي في المستقبل ·

واكدت التوصيات اهمية تحقيق قيام الصندوق العربي للبحـــث العلمـــي والتكنولوجي ووضـــع سياسة واضحة تعتمد اهـــداف سياسة العلم والتكنولوجيا العربية ويكون له دوره الفعال كعنصر مهم من عناصر تنفيذ سياسة العلـــم والتكنولوجيا العربية وتنفيـــذ استراتيجية العمل العلمي العربي المشترك ·

كما اكدت اهمية انعقاد مؤتمر الوزراء العرب المسؤولين عـــن تطبيق العلم والتكنولوجيا فـــي التنمية باطار عربي وان تكون احد اهم مهامه بلورة سياسة عربيـــة واضحة للعلم والتكنولوجيا وتحديد اهدافها وطرائق تطبيقها ·

وتناولت اهمية تيسير انتقـــال المعلومات بين الاقطار العربية وبين اجهزتها المتخصصة في هذا المجال لتحويلها من مميزات قطرية الـــى مميزات قومية مشتركة واتخاذ ما يلزم لقيام الاجهزة العربيـــــة المختصة بالمعلومات كانشاء مركـــز للتوثيق العلمي والتكنولوجـــي العربي وبنك للمعلومات وكذلـــك تحفيز المخترعين والمبدعين العـــرب فـــي مجالات العلوم والتكنولوجيا وتطبيق نتائج الابحاث العربيـــة لخدمة اغراض التنمية القوميـــة والاهتمام باقامة الاجهزة الخاصة ببراءات الاختـــراع وتطويـــر استثمارها مـــن قبل المؤسسات العربية ·

كما تناولت ضرورة الاهتمـــام بشكل جاد لرفع الكفاءة الاداريـــة للقيادات العلمية والتكنولوجيـــة العربية وتقوية المواقف التفاوضية العربية في مجال اكتساب العلـــم والتكنولوجيا واستثمارها لخدمـــة الاحتياجات التنموية العربيـــــة واتخاذ التطورات الاجرائيـــــة والمؤسسية اللازمة لذلك ·

وتناولت التوصيات ان يتـــم الربط والتنسيق بين استراتيجية العمل العربي المشترك في العلوم والتكنولوجيا وبين الاستراتيجيات القومية العربية الاخرى مثـــل استراتيجية العمـــل الاقتصادي العربي المشترك واستراتيجية العمل الاجتماعي العربـــي المشـــترك وغيرهما · واع

محامو ورجال القانون يناقشون آداب وسلوك مهنة المحاماة

ناقـــش المحامون ورجـــال القانون في ندوة نظمتها نقابة المحـــامين عصر امـــس الاول التعليمات الخاصـــة بشأن اداب وسلوك مهنة المحاماة ·

وجاء في الاسباب الموجبـــة لاصدار هذه التعليمات التـــي اعدتها النقابة لكون مهنة المحاماة تهدف الى اعلاء سـيادة القانون وتحقيق العدالة والذود عن القيـــم الانسانية وحمـــاية الحق اينمـــا كان موقعه باعتبارهــــا جـــزءا لا يتجزأ من فريق العمـــل الذي اولته ثورة ١٧ ـ ٣٠ تمـــوز المجيدة فائق عنايتها واهتمامهـــا ولكـــي تؤدي دورهـــا الرائد في تطويـــره ·

وحددت التعليمات كيفيـــــة التزام المحامي بقسمه وواجباته تجاه نقابته والوكلاء فـــي دعوى واحدة والتزام المحامي بعـــدم التفاوض مـــع خصم موكلـــه وتقييده بمواعيد الجلسات ·

كما حددت العقوبات المسلكية تجاه المخـــالف منهم وحريـــة المحامي في التوكل عـــن الغير والتزاماته تجاه موكله وواجبـــه فـــي الالتزام بحدود صلاحيـــة وكيفية توزيع الدعاوى الحكومية على المحامين وحقوق المحامي في اتعاب المحاماة والتزاماته تجـــاه الدفاع عن موكله ·

المؤتمر الثاني للاتحاد العربي لعمال التجارة يواصل اجتماعاته

واصل الاتحاد العربي لعمال التجارة اجتماعات مؤتمره الثاني الذي بدأ امس الاول في الاتحاد العام لنقابات العمال ·

والقيت في جلسة امس كلمات الوفود الشقيقة والصديقة المشاركة في المؤتمر والتي عبرت فيها عن شكرها وامتنانها لقيـــادة الحزب والثورة علـــى استضافة هـــذه الاجتماعات فـــي هـــذه الظروف الدقيقة التي تمر بهـــــا امتنا العربية الى جانب عملية البنـــاء التي يشهدها العراق فـــي مختلف جوانب الحياة من اجل تنفيـــذ مشاريع وخطط التنمية القومية ·

وناقش المؤتمر عددا مـــــن طلبـــات الاتحادات الصـــديقة للانضمـــام للاتحاد لتوســـيع نشاطات عمال التجارة في انحاء الوطن العربي وتطوير الاقتصـــاد الوطني اضافة لتشكيل عدد مـــن اللجان لدراســـة نظام الاتحـــاد الجديد وتقديم الاقتراحات الـــتي المؤتمر للبت فيهـــا ·

وزير الري يزور مدينة بابل

زار مدينة بابل الاثارية امس السيد ابراهيم ابراهيمي وزيـــر الري الجزائري والوفد المرافق له والسيد عبدالوهاب محمود وزيـــر الري يصحبهم السيد الســـفير الجزائري ببغداد للاطلاع علـــى معالمها الحضارية ·

وقد زار الوزيران والوفـــد الضيف متحف نبوخذنصر واطلعوا على معروضاته التي تضم نماذج اثارية تمثل حضـــارة وادي الرافدين ، ثم تجولوا في ارجـــاء المدينة الاثارية وشاهدوا بقايا الحضارة البابلية واطلعوا علـــى اعمال التنقيب والصيانة الجارية في المدينة ضمن مشروع ضخـــم للاحيـــاء الاثاري تنفـــذه المؤسسة العامـــة للاثـــار والتراث انطلاقا من اهتمام قيادة الحزب والثورة باحيـــاء التراث العربي القديم ·

خطة ثقافية وفنية لطلبة العراق في ذكرى مولد الحزب القائد

اقر مكتب الثقافة والاعـــلام والنشر في الاتحاد الوطني لطلبة العراق خطة شاملة للنشـــاطات الطلابية في المجالات الثقافيـــة والفنية والاعلامية المتنوعة لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ·

وتضمنت الخطة التي اقرت خلال سلسلة اجتماعات موسعة لمسؤولي الثقافة والاعلام بالهيئات الادارية للاتحاد في محافظات القطر كافـــة خلال الاسبوع الماضي برئاســـة السيد زهير حسين عضو المكتب التنفيذي للاتحاد مسؤول الثقافـــة والاعلام والنشر تنظيم اربعـــة مهرجانات للاغنية السياسية فـــي محافظات ديالى واربيل وميســـان وكربلاء اليوم وفي الايام الثالـــث والسادس والثالث والعشرين مـــن الشهر المقبل على التوالي ·

وستشهد محافظات الموصـــل وبابل والانبار والبصرة اقامـــة مهرجانات مسرحية في الايـــام السابع والعاشر والثاني عشـــر والثالث عشر فيما تقام مهرجانات الفنون التشكيلية في محافظـــات التأميم والنجف وذي قار ودهوك في السابع من نيسان الخالـــد الذكرى الخامسة والثلاثين لميـــلاد الحزب القائد حزب البعث العربـــي الاشتراكي ·· وتقام للفترة مـــن السادس عشر حتى الثالـــث والعشرين من الشهر نفســـــه مهرجانات الخطابة والشعر الشعبي التي يستغرق كل منها يوميـــن في محافظات صلاح الديـــن والقادسية وواسط ونينوى ·

وتضمنت الخطة ايضا تنظيـــم مهرجانات الملصق السياسي فـــي محافظات الانبار والمثنى وميسان والسليمانية للفترة من الخامس والعشرين حتى الثامن والعشرين من الشهر المقبل ·

وتشارك في هذه المهرجانـــات فروع الاتحاد في محافظات القطر كافة حسب توزيعها التنظيمي ·· فيما تشارك محافظات ديالـــى والقادسية وميسان والبصـــرة وبغداد والموصل فـــي مهرجـــان الفنون الشعبية المركزي الذي يقام في بغداد يومي الثامن والتاسع من نيسان ·

في ظل انتصارات قادسية صدام المجيدة

تحتفل جماهير شعبنا في عموم القطر ·· وخاصة في منطقة الحكم الذاتي يوم غد بعيد الربيـــــــع « نوروز » ·· في ظل انتصـــارات قادسية صدام المجيدة ومعطياتها الايجابية الفريدة التي تحققت على الاصعدة السياسية والاقتصاديـــة والاجتماعية ·· اضافة الـــى العسكرية ·· والتي احدثت حالة من النهوض الثوري العاصف على امتداد الوطن العربي ·

واحتفالات تطرنا سنويا بهـــذه المناسبة السعيدة يعني الاحتفال بالربيع بكل ما يحمله من معـــان حسية ومشاعر طيبة ... الحياة المتجددة ·· وميلاد الشباب الجديد ... الذي يبشـــر بالعطاء الاتي وخيراته الوفيرة ·

فيما تحمل في وجدان جماهير شعبنا في منطقة الحكم الذاتي معان اضافية لحالة قومية تراثية ... الفخر والاعتزاز البالـــغ ·· تقترن هذه الايام بذكرى ... الظروف النضالية التي يعيشـــها قطرنا الان في حربه المقدسة ... العدو الفارسي العنصري ·

ففي مثل هذا الوقت ... من العصور الموغلة فـــي القدم ثـــار الشعب الكردي ضد الطغيـــان الفارسي العنصري الذي ســـامه القهر والجور بقيادة كاوه الحداد ·· واطاح فيها بعرش الملـــــك الفارسي ... ·

وكان اشعال النار على قمـــم الجبال اشارة لساعة الصفـــر باعلان الثورة والهجوم على وكـــر الطاغية الفارسي في مساء يـــوم العشرين من اذار باعتبار النـــار أسرع وسيلة في ذلك العصـــر لاعطاء مثل هذه الاشارة ·· ولهذا اصبح ايقادها كل عام ... الاحتفال بهذه الذكرى رمز ... جذوة الروح النضالية في ... الشعب الكردي حيث يبدأ اشعالها مع حلول المساء من يوم العشرين من اذار ايذانا ببدء الاحتفـــالات بهذه المناسبة ·

... نوروز تعني اليوم الجديد ·· اي يوم الانتصار ·· اليـــوم الجديد ... بعيد الشعب الكردي بعد ان قبر الظلم والطغيـــان الفارسي ·· ففي مثل هذا اليوم الحادي والعشرين مـــن اذار ·· ينطلق ... الى مواقع الاحتفالات وكل منهم في ابهى حالة من الالوان الزاهية المرافقة ... الطبيعة في ربيعها الجديد ليقيموا اعراس الفرح ... حلقات الرقص الشعبي على قرع الطبول والمزامير ·

وبين الحشود تتوزع الدبكـــة الكردية التي عادة ما كان يشارك فيها الرجال والنساء والاطفال وكل حلقة منها تؤدي احدى الدبكـــات الكردية التي يصل عددها الى اكثر من ٦٠ نوعا لكل منها طابعهـــا المميز وايقاعاتها المتميزة ·

وتمضي العوائل ذلك النهار بهذا اللهو البريء وتبادل الزيـــارات والاحاديث وتناول وجبة الغداء التي تكون في الغالب غنيـــة ومتنوعـــة ·· ومن الامور الطبيعية ان تتبادل العوائل اصناف الطعام فيما بينها كما انه من الامور الطبيعيـــــة ايضا ان يحل اي شخص ضيفـــا على اية عائلة يعرفها او لا يعرفها ويتناول غداءه معها ·

واليوم يحتفل شعبنا في منطقة الحكم الذاتي بعيد الربيـــــع ·· نوروز ·· في ظل انتصارات قادسية صدام المجيدة ·· يستذكر انتفاضته التاريخية المجيدة ضد العـــــدو الفارسي العنصري تلك التي اصبحت فيما بعد عيدا قوميا يحتفل بها كل عام منذ اقدم العصور حتـــــى الان ·

وانطلاقا من النهج العلمـــي الانساني لحزب البعث العربـــي الاشتراكي اصبح هذا العيد خلال سنوات ثورة السابع عشـــر ـ الثلاثين من تموز المجيدة عيـــدا رسميا في عموم القطر يعبر عـــن صلابة الوحدة الوطنية لكـــــل العراقيين وتلاحمهم النضالـــــي المصيري الواحد بقيادة الســـيد الرئيس القائد صدام حسين علـــى طريق الانتصارات المجيدة والبناء التنموي المتطور وخلق الانســـان الجديد ·

جماهير شعبنا تحتفل بعيد الربيع "نوروز" غداً

امسية فنية

اقام الاتحاد العام لنقابات العمال فرع اربيل امسية فنية في قاعـــة الثقافة الجماهيرية مساء امـــس الاول لمناسبة اعياد نوروز ·

وحضر الامسية السيد محافظ اربيل والرفيق امين سـر المكتب العمالي في قيادة شعبة اربيـــل لحزب البعث العربي الاشـــتراكي بالمحافظـــة ·

والقـــى السيد كمـــال صابر رئيس المكتب التنفيذي لفرع الاتحاد العام لنقابات العمال كلمة حيـــا فيها عيد نوروز وجدد العهـــد باسم الجماهير العمالية فـــي المحافظة على مواصلة العطـــاء لرفد جبهات القتـــال بالدماء المتجددة وبذل الجهود المضاعفـــة لزيادة الانتاج ودعم المعركة ·

استمر اقبال الجماهير الشعبية في محافظات القطر على المقرات الحزبية والمنظمات المهنية لتقديم طلبات التطوع في التشكيلات الفدائية المقاتلة تعبيرا عن الرغبة الجامحة لنيل شرف المشاركة في معارك المجد ضد العدو الفارسي العنصري ·

القادسية

لقد اعلن معلمو محافظة القادسية تطوعهم لهذا الغرض خلال اجتماع موسع عقدته الهيئة الادارية لفرع نقابتهم بالديوانية حضره اعضاء اللجان النقابية في اقضية ونواحي المحافظة ·

ديالى

واعلنت جماهير منطقة التحرير في بعقوبة تطوعها في صفوف الوية المهمات الخاصة وذلك خلال تجمع جماهيري عقدته في المنطقة قيادة شعبة صدام للحزب ·

كما اعلنت نساء بعقوبة عن تطوعهن خلال تجمع جماهيري اخر عقدته قيادة فرقة القدس النسوية للحزب في ساحة النادي الرياضي ببعقوبة ·

صلاح الدين

واعلن دارسو ودارسات ومحاضرو ومحاضرات مراكز محو الامية في اقضية تكريت وبلد وبيجي وطوس في محافظة صلاح الدين تطوعهم ضمن الوية المهمات الخاصة ·

واكدوا خلال تمامي ندوات عقدتها سيرية محو الامية في الاقضية المذكورة على مواصلة البذل والعطاء لرفد المعركة بالمقاتلين حتى يرضخ العدو الفارسي العنصري ويعترف بكامل حقوقنا القومية والوطنية نحو الارض والمياه ·

كربلاء

وعاهد اقتصاديو كربلاء بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على ابقائهم جنودا امناء للذود عن الثورة وحماية منجزاتها الضخمة واستعدادهم المطلق لخوض معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام واعلنوا عن تطوعهم في الوية المهمات الخاصة الوية الفداء والنصر دفاعا عن حقوقنا المشروعة ·

جاء ذلك خلال الحفل التكريمي الذي اقامته جمعية الاقتصاديين العراقيين فرع كربلاء لمناسبة احتفالات اعياد المرأة العراقية وحضره الرفيق علي مهدي الجبوري عضو قيادة شعبة كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي ·

والقى السيد غني عبدالشهيد المعمار رئيس الجمعية كلمة حيا فيها هذه المناسبة الخالدة مباركا باسم الاقتصاديين في المحافظة الانتصارات العظيمة والبطولات النادرة التي يسطرها يوميا ابطال القرن العشرين في معركة الشرف والفداء معركة القادسية الجديدة وقدمت خلال الحفل مجموعة من الفعاليات والاناشيد الوطنية التي عكست دور المرأة العراقية في المعركة القومية والحفاظ على روح النصر الذي حققه جند القائد صدام حسين على طول جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري ·

ميسان

واعلنت نساء قضاء قلعة صالح بمحافظة ميسان رغبتهن الشديدة للتطوع ضمن الوية المهمات الخاصة للمساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ·

وعبرت الجماهير النسوية في قرى ونواحي القضاء خلال الندوات واللقاءات التي عقدها فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة وشعبه الاتحادية عن فخرها واعتزازها بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس المناضل صدام حسين ·

حتى يتحقق النصر المؤزر على الفرس العنصريين ·

جماهير مدينة الحرية

واعلنت جماهير مدينة الحرية تطوعها في صفوف الوية المهمات الخاصة لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري ·

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع خالد بن الوليد كلمة في التجمع الجماهيري الكبير الذي نظمه الفرع حيا فيها الانتصارات الرائعة لجند القائد الفذ المناضل صدام حسين وتلاحم الشعب مع الجيش في ترصين الجبهة الداخلية وتحقيق الانتصارات العظيمة على اعداء امتنا من الفرس العنصريين الحاقدين ·

وثمن وقفة الشعب العربي القومية من اجل نصرة العراق وكسب شرف المساهمة من موقع الالتزام القومي في مواجهة العدو الفارسي العنصري المتغطرس ·

واكد اكثر من اربعين الف مواطن شاركوا في التجمع في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين استعدادهم الكامل للتوجه الى جبهات القتال وبذل الغالي والنفيس من اجل عز العراق وكرامته ·· كما حيوا الملاحم البطولية والانتصارات العظيمة التي حققها جيشنا المقدام ضد الفرس العنصريين ·

جماهير ديالى

وعاهدت جماهير ناحية العبارة في محافظة ديالى بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ان تظل ايديها ممسكة على الزناد حتى يعترف العدو الفارسي بكامل حقوقنا المشروعة الوطنية والقومية ·

واعلنت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس خلال التجمع الحاشد الذي نظمته قيادة فرقة سعد لحزب البعث العربي الاشتراكي تطوعها في الوية المهمات الخاصة لنيل شرف المساهمة في معركة العرب الجديدة مجددة استعدادها المطلق لرفد الجبهات بمزيد من المقاتلين وتعزيز النصر الذي حققته جحافلنا البطلة ·

عمال خدمات البصرة

واعلن عمال القطاع البلدي في في محافظة البصرة تطوعهم ضمن الوية المهمات الخاصة وذلك في احتفال كبير اقيم امس وتم توزيع قطع الاراضي السكنية عليهم عاهدوا خلاله السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لمبادئ الحزب والثورة ·

رجال الدين في قضاء الحي

واعلن رجال الدين وجماهير قضاء الحي بمحافظة واسط تطوعهم ضمن الوية المهمات الخاصة للمشاركة بمعركة قادسية صدام المجيدة دفاعا عن حقوقنا العادلة في الارض والمياه ·

واكدوا خلال ندوة اقامتها وزارة الاوقاف والشؤون الدينية امس وحضرها السادة اعضاء لجنة التوعية الدينية وعدد من المسؤولين في محافظة واسط استعدادهم الكامل لحمل السلاح والتوجه الى جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري ·

وتحدث بالندوة عدد من السادة اعضاء لجنة التوعية الدينية عن العداء الفارسي وجذوره التاريخية والادعاءات الكاذبة وافتراءات زمرة خميني المنافية لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف ·

شباب السليمانية

واعلن طلائع وفتوة وشباب محافظة السليمانية تطوعهم ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ·

وعاهدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام التجمع الحاشد الذي اقيم في ملعب السليمانية الرياضي على البقاء اوفياء مخلصين لمبادئ الحزب والثورة ·

والقى السيد محافظ السليمانية كلمة في التجمع الذي نظمته هيئة فرع السليمانية للاتحاد العام لشباب العراق نقل فيها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المشاركين بالتجمع ومناهم باعياد اذار الخالدة مثمنا روح الحماسة والاندفاع العاليين لشباب المحافظة في المرحلة الراهنة التي يخوض فيها قطرنا معركته العادلة دفاعا عن عزة وكرامة الوطن والامة ·

واستعرض الجذور التاريخية للعداء الفارسي والحقد الاسود الدفين الذي يكنه الفرس العنصريون ضد قطرنا المناضل ·

وقال السيد المحافظ ان النصر الذي حققته قواتنا الباسلة بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين اثبتت كفاءة ومقدرة وايمان مقاتلينا الشجعان بعدالة معركتنا المقدسة وان النصر المؤزر سيكون حليفنا بفضل التفاف جماهير شعبنا حول القيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين ·

طالبات الانبار

واعلنت عضوات مكتب سكرتارية الطالبات التابع لفرع الانبار للاتحاد الوطني لطلبة العراق تطوعهم في الوية المهمات الخاصة ووقوفهم رهن الاشارة للتوجه الى جبهات القتال ونيل شرف المساهمة الى جانب قواتنا الباسلة في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري ·

جاء ذلك خلال اجتماع المكتب ونوقشت خلاله الممارسات والانشطة الطلابية لخدمة المعركة والحفاظ على روح النصر ·

جماهير كربلاء تودع دفعة جديدة من مقاتلي الامن الداخلي المتوجهة الى الجبهة

كربلاء – مراسل «الثورة»

ودعت جماهير محافظة كربلاء وجبة جديدة من مقاتلي قوى الامن الداخلي المتوجهة الى احدى جبهات القتال لنيل شرف المساهمة في معركة الكرامة والتحرير ، معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري دفاعا عن حقوقنا القومية المشروعة في الارض والمياه ·

وكان في مقدمة المودعين السيد عدنان داود محافظ كربلاء والرفيق خليل ابراهيم عضو مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة كربلاء للجيش الشعبي والرفاق اعضاء قيادة الفرع، والمقدم مدير شرطة المحافظة ومدراء قوى الامن الداخلي ورؤساء واعضاء المنظمات الجماهيرية وعوائل المقاتلين ·

والقى السيد المحافظ كلمة بالمقاتلين اكد فيها ان المشاركة في المعركة المقدسة هي ابسط ما يقدمه المواطن المخلص الغيور لوطنه وشرف امته ·· وان شرف المواطنة الحقة يدعونا جميعا بالحفاظ على روح النصر التي حصلنا عليها بعزم وصلابة جند الحق · جند القائد صدام حسين على طريق تحرير كامل التراب العربي المغتصب من براثن الصهاينة المجرمين والفرس العنصريين ·

وعاهد المقاتلون في هتافاتهم واهازيجهم الشعبية بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء عيونا ساهرة تترصد الاعداء على خطوط المواجهة مع العدو كما كانوا عيونا ساهرة داخل الحدود الاقليمية للقطر للحفاظ على امن واستقرار المواطنين وعبروا عن حبهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد وهو يقود امتنا العربية على طريق النصر على اعداء الامة وخونتها من حملة الجنسية العربية حتى تتحقق كامل اهدافنا في تحقيق المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ·

تكريم عدد من العمال المشاركين في المعركة القومية

كرمت المنشأة العامة للنسيج القطني في الديوانية عددا من عمالها المقاتلين الذين نالوا شرف المشاركة في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري ·

واقيم بالمناسبة احتفال في مقر المنشأة حضره السادة نائب محافظ القادسية ومدير عام المنشأة ورئيس واعضاء الاتحاد المحلي لنقابات العمال وعدد من المسؤولين ·

والقى السيدان مدير عام المنشأة ورئيس اللجنة النقابية كلمتين في الاحتفال الذي بدأ بالوقوف دقيقة واحدة اجلالا واكبارا لشهدائنا الابرار واشادا بالانتصارات التي تحققها جحافل جيشنا على الجناح الشرقي لوطننا العربي ·

وجددا العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة العمل والعطاء من اجل بناء العراق القوي المزدهر ·

وفي ختام الحفل وزع السيد نائب المحافظ والسادة المسؤولون الهدايا التقديرية على المقاتلين من عمال المنشأة ·

فتوة العراق يجددون العهد على التضحية والفداء من اجل الامة

واسط مراسل «الثورة» :

جدد فتوة العراق المشتركون في المهرجان القطري للخطابة في مدينة الكوت في محافظة واسط العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على التضحية والفداء وتسخير الطاقات لخدمة قطرنا ومعركتنا المقدسة ·

والقيت في اليوم الاول من المهرجان مجموعة من الخطب والقصائد تغنت بحب القائد والحزب والثورة وحيت انتصارات جند القائد صدام حسين وملاحمهم الكبيرة في الدفاع عن سيادة العراق وحقوق وشرف الامة العربية ·

وحضر المهرجان السيد فوزي نصيف جاسم محافظ واسط والرفيق صبحي علي الخلف امين سر قيادة فرع الحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع والمسؤولون الرسميون ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية وجمهور غفير من فتوة المحافظات ·

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
[illegible]
اسعار الجريدة خارج العراق
بريطانيا 20 P
اسبانيا 30 ptz
اليونان 15 Dr
فرنسا 2 F.F
ايطاليا 300 Lit
المغرب 0.30 Dr

جماهير بابل تستقبل دفعة جديدة من شرطة المحافظة العائدين من جبهات القتال

استقبلت جماهير محافظة بابل عصر امس دفعة جديدة من مقاتلي شرطة المحافظة بعد نيلهم شرف المشاركة في معركة قادسية صدام وصنع مجد امتهم وكتابة تاريخ نهضته الحديثة ·

وشارك بالاستقبال السيد نائب محافظ بابل والسادة مدير شرطة المحافظة وضباط ومراتب الشرطة وعوائل المقاتلين ·

وحيا المقدم مدير شرطة المحافظة المقاتلين وهنأهم لمشاركتهم جنبا الى جنب مع جحافل الحق جند القائد صدام في معركة قادسية العرب الثانية ·

واكد بان منتسبي شرطة بابل على اتم الاستعداد وهم ينتظرون رهن اشارة قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين للمشاركة بشرف معارك المصير العربي وتنفيذ كل المهام التي توكل اليه ·

وجدد المقاتلون في اهازيجهم عن استعدادهم للتضحية والفداء ورفد جبهات القتال بالمقاتلين حتى يركع العدو الفارسي العنصري لكامل حقوقنا في الارض والمياه ·

اجتماع اللجنة العليا لمهرجان الربيع

ترأس السيد عادل عبدالله مهدي محافظ نينوى رئيس اللجنة العليا لمهرجان الربيع القطري الثاني والرابع عشر بالموصل اجتماعا للجنة امس ·

وتم خلال الاجتماع مناقشة الاستعدادات الجارية والفعاليات والانشطة المناطة باللجان الفرعية للمهرجان الذي يقام منتصف نيسان المقبل تحت شعار قادسية صدام بعث لامجاد الامة وربيع لاماليها ·

اختتام مؤتمر نقابة المهندسين العراقيين
انتخاب نقيب للمهندسين ونائب و١٨ عضوا

اختتم صباح امس المؤتمر السادس عشر لنقابة المهندسين العراقيين الذي عقد تحت شعار المهندسون جنود الثورة في جبهات القتال وميادين العمل والانتاج واستمر يومين ·

وانتخب المؤتمر السيد عبدالستار فرمان نقيبا للمهندسين والسيد عصام عبدالرحيم نائبا للنقيب فيما ضمت قائمة الهيئة الادارية الجديدة للنقابة ١٨ عضوا ·

واقر المؤتمر ميزانية النقابة لعام ١٩٨٠ – ١٩٨١ وتقرير امانة السر للنقابة والشؤون المالية والادارية والمقترحات المتعلقة بتعديل قانون ونظام النقابة ·

واعلن المهندسون العراقيون في برقية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين تطوعهم في صفوف الوية المهمات الخاصة والمشاركة في قادسية العرب الثانية ضد العدو الفارسي العنصري ·

وعاهدوا ان يضعوا كل امكانياتهم وقدراتهم وطاقاتهم العلمية والتكنولوجية في خدمة الثورة ومواصلة العمل من اجل التنمية والحفاظ على روح النصر ·

رياضة وشباب

في اولى مبارياته ضمن دورة الخليج العربي السادسة بكرة القدم

ابو ظبي –١٩– من البعثة الصحفية المرافقة للوفد :

يخوض منتخبنا الوطني بكرة القدم مباراته الاولى ضمن الدورة السادسة لبطولة الخليج العربي في الساعة الثالثة من عصر يوم غد (السبت) على الملعب الرئيسي في مدينة ابو ظبي الرياضية امام منتخب عمان ·

● تشكيلة منتخبنا لمباراة اليوم

واعلن عمو بابا ، مدرب المنتخب للبعثة الاعلامية ، بان تشكيلة الفريق التي ستمثلنا في مباراة (الغد) ستتالف من اللاعبين رعد حمودي لحراسة المرمى وايوب اوديشو وناظم شاكر وحسن فرحان وعدنان درجال لخط الدفاع وعلي حسين وهادي احمد وعادل خضير لخط الوسط وحسين سعيد وفلاح حسن وحارس محمد لخط الهجوم ·

● عمو بابا المدرب الوطني الوحيد في الدورة

وقال عمو بابا (المدرب الوطني الوحيد بين مدربي الفرق الخليجية التي تعتمد المدربين الاجانب عدا عمان التي يدرب منتخبها عربي من تونس) قال ان منتخبنا الوطني لم يأت لاستعراض قدراته الفنية فقط بل لاحراز الفوز في هذه البطولة اسوة بالفرق الاخرى ··

واضاف ·· ان هذه البطولة ستشهد فريقا عراقيا جديدا سلاحه خبرة اللاعبين القدامى وقدرتهم الفائقة على الاداء الجيد وتوقع عمو بابا ان يشكل فريق الامارات مفاجأة الدورة ·

وشهد جمع كبير من المواطنين والمسؤولين الرياضيين مراسم رفع اعلام اقطار الخليج العربي المشاركة في البطولة الكروية · ومثل العراق في المراسم السيد [illegible] عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم مدير الفريق ·

وقد مثل العراق في اللجنة الفنية للبطولة السيد عبدالمجيد علوان [illegible]

حيث تم اعلان اهلية اللاعبين لتمثيل منتخباتهم الوطنية ·

● الاجتماع الفني للدورة

من جهة اخرى اجتمعت اللجنة الفنية للدورة واقرت جميع التفصيلات الفنية المتعلقة بها وتم تثبيت الوان ملابس الفرق وارقام اللاعبين الاساسيين والاحتياط طيلة مباريات الدورة ·

كما اقرت اللجنة الاعلامية للدورة مقترحات عراقية لتنظيم مشاركة الوفود الاعلامية الخليجية والتغطيات الصحفية والاذاعية والتلفزيونية ·

وتم خلال اجتماع اللجنة الذي عقدته الليلة الماضية اقرار صيغ العمل والتسهيلات المقدمة للاعلاميين لاداء مهماتهم بالشكل المطلوب ·

● برامج اعلامية موحدة ونشرة صحفية يومية

وقد اقترح العراق تسمية عدد من الزملاء الصحفيين والاذاعيين والمخرجين التلفزيونيين المرافقين للوفود الاعلامية للاسهام مع اجهزة الاعلام في الامارات في التغطيات المختلفة اضافة الى مساهمتهم في النقل الاذاعي والتلفزيوني ·

وقد باشرت اللجنة الاعلامية باصدار نشرة صحفية يومية وقد دعا جميع الاعلاميين للمشاركة فيها ·

من جهة اخرى هنأ السيد مؤيد عبدالمجيد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم الاشقاء في الامارات العربية على الجهود التي بذلوها لانجاح الدورة السادسة للبطولة ·

وقال في كلمة وجهها للرياضيين لمناسبة افتتاح هذه الدورة ان مشاركة العراق في هذه البطولة وفي هذه الظروف الدقيقة انما تعكس مدى اهتمام قيادة الحزب والثورة بمثل هذه النشاطات الرياضية العربية ·

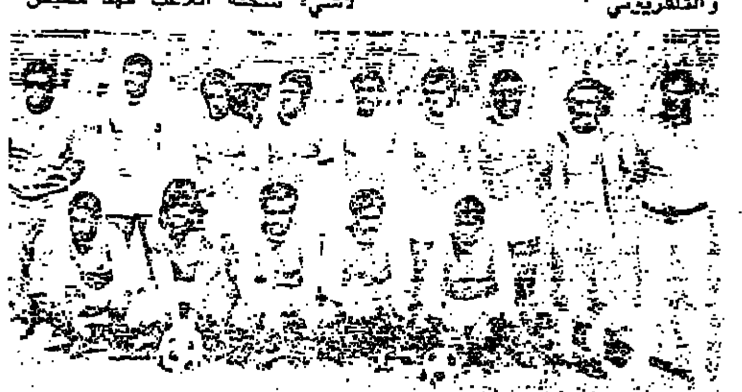
واكد السيد عبدالمجيد بان مثل هذه المشاركات تحمل دلالات عظيمة خصوصا وان العراق يبني اليوم بيد ويقاتل باليد الاخرى دفاعا عن الحق العربي ·

وحيا رئيس الاتحاد العراقي في ختام كلمته الشباب العربي في اقطار الخليج العربي والجهود المبذولة في تعميق النشاطات العربية على طريق تعزيز وحدة الشباب العربي ·

هذا وكانت البطولة قد افتتحت عصر امس في الملعب الرئيسي في ابو ظبي حيث جرت مباريات الافتتاح التي التقى فيها منتخبا الامارات وقطر وانتهت بفوز الاول بهدف واحد ضد لاشيء سجله اللاعب فهد خميس في الدقيقة ٣١ من المباراة ·

ويحضر الشيخ عيسى بن راشد خلال زيارته الامارات دورة الخليج السادسة لكرة القدم ·

هذا وتجري اليوم ايضا في الساعة الخامسة عصرا مباراة ثانية يلتقي فيها منتخبا الكويت والبحرين ·



جدول لمباريات الدورة السادسة لبطولة الخليج العربي بكرة القدم ··

الفريقان	اليوم والتاريخ
١ – قطر – الامارات	الجمعة ١٩–٣
٢ – العراق – عمان	السبت ٢٠–٣
٣ – الكويت – البحرين	السبت ٢٠–٣
٤ – السعودية – الامارات	الاحد ٢١–٣
٥ – قطر – عمان	الاثنين ٢٢–٣
٦ – العراق – البحرين	الاثنين ٢٢–٣
٧ – العراق – السعودية	الاربعاء ٢٤–٣
٨ – الكويت – الامارات	الاربعاء ٢٤–٣
٩ – البحرين – عمان	الخميس ٢٥–٣
١٠– الكويت – السعودية	الجمعة ٢٦–٣
١١– العراق – قطر	الجمعة ٢٦–٣
١٢– البحرين – الامارات	السبت ٢٧–٣
١٣– الكويت – عمان	الاثنين ٢٩–٣
١٤– السعودية – قطر	الاثنين ٢٩–٣
١٥– العراق – الامارات	الثلاثاء ٣٠–٣
١٦– قطر – البحرين	الاربعاء ٣١–٣
١٧– السعودية – عمان	الاربعاء ٣١–٣
١٨– العراق – الكويت	الخميس ١–٤
١٩– السعودية – البحرين	الجمعة ٢–٤
٢٠– الامارات – عمان	الجمعة ٢–٤
٢١– الكويت – قطر	السبت ٣–٤

النزالات النهائية لبطولة بغداد بالمبارزة ·· غدا

تقام عصر يوم غد في مركز شباب (١٤) رمضان النزالات النهائية لاحراز بطولة محافظة بغداد المفتوحة بالاسلحة الثلاثة للرجال والنساء ·

وتشارك في هذه البطولة التي ينظمها الاتحاد المركزي للمبارزة فرق امنية الجيش والطيران والطلبة والكلية العسكرية وكلية التربية الرياضية ·





فريق نادي الطيران يغادر الى الهند للمشاركة في دورة بنكلور بكرة القدم

غادر بغداد امس الاول متوجها الى الهند فريق نادي الطيران لكرة القدم للمشاركة في دورة بنكلور الدولية التي تقام هناك سنويا ·

وقد ضم الوفد الذي راسه السيد عباس حمزة كلا من السادة غانم ناظم وطارق حسن وجليل خليل اداريين والسيد فويا مدربا يساعده السيد عمو يوسف وحازم عبدالرحمن مدلكا وكل من اللاعبين كاظم شبيب ونوفل محمد ثامر وسعيد مجبل ورسن حمود وخليل محمد علاوي وهشام مصطفى وسعدي توما واسامة نوري وسعدي يونس وحسين علي نجيل وصبري جاسم وقاسم علي وحنون مشكور وخالد فاضل وعماد جاسم وحسين حبيبي وعدنان حسين تجيل وسليم ملاخ ·

وقال السيد فويا مدرب الفريق في حديثه لـ « رياضة وشباب » انه يأمل في ان يستفيد فريقه من مباريات هذه الدورة وذلك ضمن استعداداته للمباريات المتبقية من دوري اندية القطر التي من المؤمل ان تستأنف عقب انتهاء دورة الخليج العربي السادسة الجارية حاليا في ابو ظبي ·

واضاف ان هذه المشاركة تاتي ايضا في سياق توفير فرص الاحتكاك والتطور للاعبي الفريق الذي يتصدر حاليا دوري القطر بعد انتهاء الدور السادس من مرحلته الثانية ·

ابو ظبي –١٩– واع : قال اللاعب البرازيلي العالمي بيليه ان مستوى كرة القدم العربية عامة والخليجية بصفة خاصة في تطور مستمر وانه لمس ذلك خلال زيارته للمنطقة ضمن فريق (كوزموس) عام ١٩٧٣ ووجد من القائمين على هذه اللعبة التشجيع والحرص على تطوير مستوى اللعبة ·

وذكر اللاعب البرازيلي في مؤتمر صحفي عقده هنا امس انه بعد الفترة التي قضاها في الملاعب حوالي (٢٣) عاما لايرضى العودة مرة اخرى ويفضل الابتعاد عنها نظرا لانشغاله بالاعمال الخاصة ·

وحول وصول منتخب الكويت الوطني الى نهائيات كاس العالم قال بيليه ان وصول الفريق الكويتي يعتبر في حد ذاته انجازا كبيرا الا انه حذر من ان الفرق التي تشاركه في المجموعة فرق قوية جدا ·

ووصف بيليه فوز منتخب قطر لكرة القدم للشباب على منتخب البرازيل في بطولة كاس العالم للشباب التي اقيمت باستراليا بانه نصر كبير للكرة القطرية ·

وقال ان هزيمة المنتخب البرازيلي كانت مفاجاة لنا جميعا ·· حيث ان منتخب شباب البرازيل يعد من اقوى منتخبات شباب العالم ·

وحول سؤال عن توقعاته بشان بطولة كاس العالم التي ستقام في اسبانيا في شهر حزيران المقبل قال ·· ان هذه البطولة ستكون ساخنة جدا نظرا لكثرة عدد الفرق المشاركة فيها والتي وصلت الى (٢٤) فريقا معربا عن اعتقاده بان المنافسة ستكون بين فرق المانيا الاتحادية والبرازيل وبولونيا ·

واضاف بان الفريق البلجيكي سيكون مفاجاة البطولة الا انه امتنع عن ترشيح الفريق الذي يتوقع فوزه بالبطولة ·

وعن رأيه في عملية بيع وشراء اللاعبين قال بيليه انه لايؤيد هذه الطريقة اطلاقا باعتبارها (عبودية) ·

وقال انه رفض عدة عروض في هذا الشان من ريال مدريد الاسباني عندما كان يلعب في صفوف (كوزموس) الاميركي ·

واجاب بيليه على سؤال عن المرة الاولى التي بكى فيها فرحا في ملاعب كرة القدم واخر مرة بكى فيها الما قائلا ان اول مرة بكيت فيها عندما حصل المنتخب البرازيلي على كاس العالم لاول مرة عام ١٩٥٨ واخر مرة عندما تركت الملاعب واعتزلت كرة القدم عام ١٩٧٦ ·

في قاطع الشيب البسيتين

صناديد القرن العشرين يطاردون الفلول الفارسية في عمق الأراضي الأيرانية




... الأبطال
... دون عهد الوفاء
... القائد صدام
... يؤكدون
... على مواصلة
... حتى الاعتراف
... حقوقنا
... روعة

الهور يمتد امامنا منبسطا على مد البصر ونباتات البردي والقصب الكثيفة تضم في احشائها مجاميع من الرجال يحثون الخطى باتجاه اهدافهم ، دون ان يتسرب الى نفوسهم شيء من الوجل او التردد ، فتلك بالنسبة لهم فرصة اخرى تضاف الى الفرص التي سنحت لهم في السابق لملاقاة العدو والاغارة على مواضعه وخطوط امداداته ... وهي بالنسبة لهم ايضا وسام شرف يضاف الى الاوسمة الاخرى التي علقت على صدورهم خلال ملاحم البطولة والفداء التي خاضتها قواتنا الباسلة في الفترة الماضية .

وفي نفس الوقت كانت مجموعة اخرى تتألف مني وزميلي المصور والمقاتل ضابط التوجيه السياسي تتجه الى حيث تمتد اطراف الهور وحافاته في انتظار مجموعة الصناديد التي ذهبت لتنفيذ المهمة التي اوكلت لهم من قبل امرهم للاغارة على مواضع العدو وتدميرها .

وفي الطريق كان المقاتل ضابط التوجيه السياسي يقص علينا قصص البطولات التي يحققها صناديد القرن العشرين وهم يضربون العدو في عمق اراضيه ويوقعون في صفوفه افدح الخسائر في الافراد والمعدات ... الى درجة اصبح فيها المقاتلون يتدافعون ويتنافسون للحصول على فرص تنفيذ مثل هذه المهمات البطولية ..

قلنا له اننا سنلتقي بمثل هؤلاء الابطال ونسمع منهم بشكل مباشر عما حققوه من صولات وجولات ميدانية لضرب العدو في عقر داره وعمق اراضيه .. ولكن قبل ذلك نحبذ لو حدثتنا عن دور هيئات التوجيه السياسي ودور مقاتليه خلال معركتنا الشريفة معركة قادسية صدام التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية ودفاعا عن حقوقها المشروعة وسيادتنا الوطنية .



البناء الجديد للانسان العراقي

قال قبل كل شيء لابد ان نشير الى دور البناء الجديد للانسان العراقي واثره العميق في تحقيق النصر الكبير على عدونا الفارسي العنصري هذا على الصعيد العسكري ، بينما استمرت خطط التنمية في تصاعدها من حيث التنفيذ والتخطيط في ضوء توجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين وهذا يجعلنا نتطلع بثقة وتفاؤل الى المستقبل والحفاظ على روح النصر وتحقيق المهمة التالية للجيش العراقي الا وهي تحرير فلسطين .

اما عن دور التوجيه السياسي في المعركة فهو دور معروف وواضح حيث تتزايد مهمات مقاتلي التوجيه السياسي للحفاظ على روح النصر ورفع المعنويات وتعزيزها والمعايشة اليومية لحياة المقاتلين والتعرف على مشاكلهم وحاجاتهم لحلها وتأمينها اضافة الى زيادة الوعي الثوري في اوساط المقاتلين عن طريق ايصال الصحف والكتب الثقافية ، وكذلك المساهمة في كل المعارك التي تخوضها قواتنا البطلة ضد العدو الفارسي والتواجد الدائم في الخطوط الامامية .

الى هنا اختتم ضابط التوجيه السياسي حديثه ، وواصلنا نحن الطريق قبل ان تقف بنا السيارة وحين تطلعنا عبر زجاج نافذة السيارة وجدنا المقاتلين عبد الرضا حميد وعبدالكريم عويد يقفان في انتظارنا حيث اصرا على دعوتنا لزيارتهم ورفاقهما في مواضعهم لتناول طعام الغداء معهم ، فكان لهم ما ارادوا ونفذنا طائعين رغباتهم لنحل عليهم ضيوفا ونقضي معهم ساعات جميلة ونسمع منهم تلك الحكايات والقصص التي تروي لنا مواقف الرجولة والبطولة التي يبديها جند القائد صدام حسين الميامين وهم يوجهون ضرباتهم الماحقة لعدوهم المنهار .

ليل نهار

يقول المقاتل عبدالرضا حميد الذي ساهم في معارك الشيب التي دارت في القاطع نهاية شهر كانون الاول الماضي كنت ضمن مجموعة من المقاتلين عملت طيلة ايام المعركة في ليلها ونهارها على تأمين الاتصالات اللازمة بين قطعاتنا الامامية ومواقع القيادة الميدانية ، فقد كانت مهمتنا تنحصر في الحفاظ على شريان المعركة وصيانته من العطب وكنا نعمل تحت كل الظروف وحتى تحت القصف المدفعي المعادي الذي حاول شل حركتنا ومنعنا من تنفيذ مهمتنا ولكنه فشل ولم يحصد سوى الخسران حيث كنا نستمر بعملنا طيلة النهار وكذلك في الليل من اجل تفويت الفرصة على العدو الجاهل الذي يحاول يائسا اختراق دفاعاتنا وتحقيق مايبغي اليه للوصول الى حدودنا الاقليمية .. ولكن الفشل كان دائما حليفه .

وهكذا استطعنا ان نديم الاتصال طيلة ايام المعركة بين مختلف قطعاتنا الامامية وايصال الاوامر والمواقف الميدانية بالسرعة المطلوبة .. ويضيف اننا نعاهد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة ضرب العدو وتوجيه المزيد من الضربات القوية الى فلوله المنهارة حتى يستجيب ويقر بحقوقنا المشروعة .

قدرات الامة

اما المقاتل عبدالكريم عويد فيؤكد ان معركتنا الشريفة ضد اعداء الامة جاءت لتؤكد قدرة هذه الامة على مواجهة التحديات والاخطار التي تحيط بها فنظام الطغمة الخمينية الحاكمة في ايران جاء الى الحكم وهو يحمل معه الحقد التاريخي الاسود ضد كل ماهو عربي واسلامي وضد العراق وثورته القومية التقدمية رغم ان العراق فتح ابوابه لخميني واعوانه ابان عهد الشاه وقدم لهم كل عون ومساعدة الا انهم بدلا من الشكر والعرفان لموقف العراق الكريم هذا قابلوه بنكران الجميل .. ولا عجب فتلك هي صفاتهم وطباعهم التي عرفناها عنهم على مدى التاريخ .. ومن هنا فان معركة قادسية صدام التي يخوضها اليوم قطرنا هي معركة العرب والاسلام قبل كل شيء لانها تدافع عن حقوق الامة العربية المشروعة وكذلك عن مبادىء الاسلام التي تتعرض حاليا للتحريف والتشويه على ايدي طغمة خميني الجاهلة .

وعن مساهمته في المعركة يقول انه ساهم فيها منذ ايامها الاولى حيث يقوم بتنفيذ كل المهمات والواجبات التي تناط به من قبل امريه وقد قام بتنفيذ العديد من الواجبات التي كلف بها خلال معارك الشيب الاخيرة حيث الحق جند القائد صدام حسين بقوات العدو الفارسي افدح الخسائر في المعدات والارواح الى الحد الذي بدأت معه قوات العدو بالانسحاب غير المنظم من ساحات المعارك تاركة قتلاها وجرحاها في ارض المعركة بعد ان سادتها الفوضى والارتباك ويختتم هذا المقاتل البطل حديثه معاهدا السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما في الدفاع عن ارض العراق وحقوق الامة العربية ومواصلة ضرب العدو الفارسي في عمق اراضيه حتى يستجيب لكامل حقوقنا على ارضنا ومياهنا .

عائد من الاجازة

مقاتل اخر وصل لتوه من اجازته حيث كان في زيارة الاهل والاصدقاء كان كتلة من الطاقة والحماس والاندفاع يتحدث بصدق وصراحة متناهية قال : تصوروا ان طفلتي الوحيدة البالغة من العمر خمس سنوات كانت متعلقة بي وتصر على ان اصطحبها معي الى الجبهة كي تحارب وتقتل خميني الدجال كما تقول هي بينما راحت اختي تحدثني عن اعتزازها وافتخارها بي امام زميلاتها في المدرسة .. والمهم الكل هناك يعيش اجواء المعركة ويتمنى المساهمة في القتال ضد العدو الفارسي المتغطرس .. وهذه الحالة الثورية تجعلنا نشعر بالفخر والزهو ونحن نرى ابناء شعبنا يقفون خلفنا بكل عزم واصرار من اجل الحفاظ على روح النصر وتحقيق الظفر النهائي على عدونا المتغطرس الذي فقد توازنه نتيجة للضربات الماحقة التي سددها له صناديد القرن العشرين وهم يمسكون مواقعهم بقوة في عمق اراضيه .

عواد القدعم





مقاتلو ألوية المهمات الخاصة في قاطع سيف سعد

قادسية صدام

رد عربي حاسم على مخططات الاعداء والطامعين الفرس العنصريين











مع كل يوم يمر على وجود المقاتلين في سيف سعد يزداد اطمئنان الارض بهم ويستقر حالها وتبدو ارجاؤها هادئة فلاتخاف على الشمس ان غربت لانها عائدة وهي عندما تشرق فان شعاعها يدخل الدفء الى قلوب المقاتلين وقلب الارض .

ان ارضنا في سيف سعد وبعد طرد الفرس العنصريين منها واعادتها الى سيادة الوطن اصبحت تقيم في كنف رجال من ابنائها احاطوا بها حتى ان الواحد منهم يتحسس ترابها وذرات رمالها وكانه يلمس اوردته وشرايينه ويسمع نبض قلبه صدى اليفا لاغفاءة الارض وكان الرجال خارجون لتوهم من رحمها فلا يعرفون شيئا غير الالتصاق بها .

في سيف سعد كانت للملحمة وقفة دونت في صفحات التاريخ عن عزيمة ابنيها الابطال العراقيين وهزيمة اسمها عنصرية الفرس فلم يلبث ابطال العراق ان نفذوا ابجديات الحق الذي نطق به رايه وعجز الفرس عن تاكيد اي من مفردات عنصريتهم وعدوانيتهم .

يقول المقاتل شاكر محمود وهو من مقاتلي احد الوية المهمات الخاصة الذين نلتقيهم في هذا التحقيق يخطيء من يظن ان الفرس يكذبون على الاخرين في ادعاءاتهم فقط ، ان هؤلاء العنصريين وبعد ان حل بهم حقد الحقد والشر الذي ركبهم صاروا يكذبون في كل شيء يفعلونه .

الواحد منهم يكذب على نفسه وعلى من يحيط به والا لماذا يتناسى الفرس الاتفاقيات المعقودة وهم لم يجلسوا دقيقة واحدة مع العراقيين للتفاهم حول ادعاءاتهم الجديدة قبل نشوب المعركة ولم يعيروا للراي العام العالمي اي اهتمام في كل ممارساتهم، ان هزائمهم تعيد اي غافل الى رشده لكنها لم تحرك فيهم شعرة من احساس ورد فعلهم المزيد من العدوان والاصرار على الكذب .

هذا هو عدونا .. اقدم على الحرب بهدف العدوان المبيت على العراق والامة فهو لا يفكر باي شيء سوى استمرار الحرب وهي غايته خاصة بعد ان انقلبت الاعيبه عليه واصبح اضحوكة المقربين والمحيطين به .

يقفون بحزم واقدام

اما المقاتل عدنان شهاب فيقول : لقد مضت على حربنا العادلة مع العدو الفارسي كل هذه الشهور وكلنا امل وثقة بنجاحنا في المحافظة على روح النصر من خلال المعنويات العالية التي يتمتع بها الجندي العراقي وكانه يعيش الايام الاولى من المعركة فترى صناديد القرن العشرين يقفون بثبات وحزم واقدام على الحافة الامامية وهم يراقبون تحركات العدو اليائس لصد محاولاته التي هي مغامرات فاشلة تكبد العدو من خلالها اعدادا كبيرة من القتلى والجرحى .

لقد صمم المقاتل العراقي على الصمود وبرهن للاعداء بانه ابن الثورة ابن القادسية الجديدة .

المقاتلون ابراهيم عواد وحسين شيحان ومهدي صالح ومحمد جبار يقولون الكثير وهم يؤدون واجباتهم ، ان عمل المقاتل ترجمة لاحاسيسه فالحرص هو المحافظة على السلاح والموقع والشجاعة هي الانتباه والحذر ورصد الجبهة .

ان الافق هو الجبهة فالمقاتل يابى ان يترك للفرس الاعداء فرصة استرداد الانفاس لانه يعلم مدى حقدهم وغطرستهم وكله امل في ان يظل العراق منتصرا لانه حين يقول او يقرر شيئا يبدا بنفسه

ويؤكد المقاتلون عبدالحمزة نعمة وشهيب حمدان وحسين ظاهر وعبدالحسين راشد وسعد جويد ومحسن مريود ورفاقهم الشجعان الرابضون على الحافات الامامية انهم رهن اشارة قيادتنا الفذة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتنفيذ أية مهمة يكلفون بها .

لقد حصل بعض هؤلاء المقاتلين على تكريم امريهم المباشرين تقديرا لصمودهم ومساهماتهم المتميزة التي هي جزء من صفات جميع مقاتلينا في جبهات القتال .

كما ان جميع المقاتلين قد حصلوا على الشرف الاسمى والوسام الارفع تلك هو المشاركة في قادسية صدام .

تقاتل بروحية الاجداد

ان صناديد القرن العشرين لايمكن ان تقول عنهم الا انهم يقاتلون مستلهمين روحية اجدادهم العظام فامام كل المستلزمات المهياة للفرس جاء النصر مؤزرا ووقف الى جانبنا لاننا نمتلك الايمان العالي بحقنا وما تحركنا الا استجابة لنداء التاريخ بعد ان اراد العدو كيدا بنا .

يقول المقاتل عماد عائد : لقد جعلت المعركة مقاتلينا الابطال اقوى عودا ومتمرسين على مواجهة الصعاب واستطاعوا بكفاءة عالية اصابة اهدافهم وسنبقى حماة المبادىء والمنجزات التي تحققت لجماهيرنا .

ويؤكد المقاتل يوسف عباس اننا مازلنا نوجه لعدونا الضربات الموجعة والدقيقة جوابا على تجبره ومكابرته الفارغة بعد رصد تحركاته وشلها وتدمير فلوله في كل مرة يحاول التقرب من مواضعنا فلا يحصد غير الهزيمة .

عهدا لقائدنا البطل الرئيس القائد صدام حسين ان نبقى عند حسن ظن العراق بنا نصون الامانة ونحافظ على روح النصر حتى يرضخ عدونا ويعترف بكامل حقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا .

رجال للمهمات الصعبه

وبعد ماذا نقول عنكم يارجال المهمات الصعبة الخاصة في تميزها والتي تبقى قائمة من اجل عز العراق وكرامته وابتسامة اطفاله وسلامة ارضه وشرف ابنائه، انكم بحق ابناء بررة ..

ان المقاتل محمود راشد واحد من جيش الحق في هذا الوطن ضحى بكل راحته لانه ادرك جسامة الخطر الفارسي ودناءة اصاحبه الجهلة الذين يمنون انفسهم باحلام واهية .

يقف محمد مع ياسين حمادي وسلمان محمود ومزعل محمد وماجد ناظم يتناوبون الواجبات وكل منهم مستعد للتعويض عن رفاقه المقاتلين رجال المهمات الخاصة فلا يدب التعب الى نفوسهم او يجد الملل ثغرة ينفذ منها بعد ان تطوعوا للدفاع عن الوطن في اشرف ميدان يجود الانسان فيه باعز مايملك وهو حياته .

رسالة الى الوطن

لقد وجه المقاتل عبود محمود رسالة الى الوطن والمقاتلين ضمنها ما جال في خاطره وهو يقف في ارض المعركة ، يقول : ان المقاتل المؤمن الذي يضحي من اجل المبادىء والاهداف السامية لايبخل بالعطاء الدائم وفي اي مجال من اجل قضيته ، واداء الواجب المقدس لصيانة عزة الوطن ..

ان الجميع قد جاءوا الى هنا لايفاء امتهم دينا في اعناقهم .

لقد شاركت في القادسية المجيدة كمقاتل في الجيش الشعبي وكنت متلهفا للقاء الفرس وتلقينهم درسا وان يشتبك ساعدي الاسمر في القتال مع اولئك الذين تلطخت ايديهم بدماء الذين اغتالوهم غيلة وغدرا .

واقول هنا انني سعيد وقد سنحت لي فرصة دخول الوية المهمات الخاصة لكي انازل الفرس ثانية هؤلاء الحاقدين على الامة العربية وعراقها المؤمن منذ ولادة الاسلام والذين تنكروا لفضل العرب حين حرروهم من الظلم .

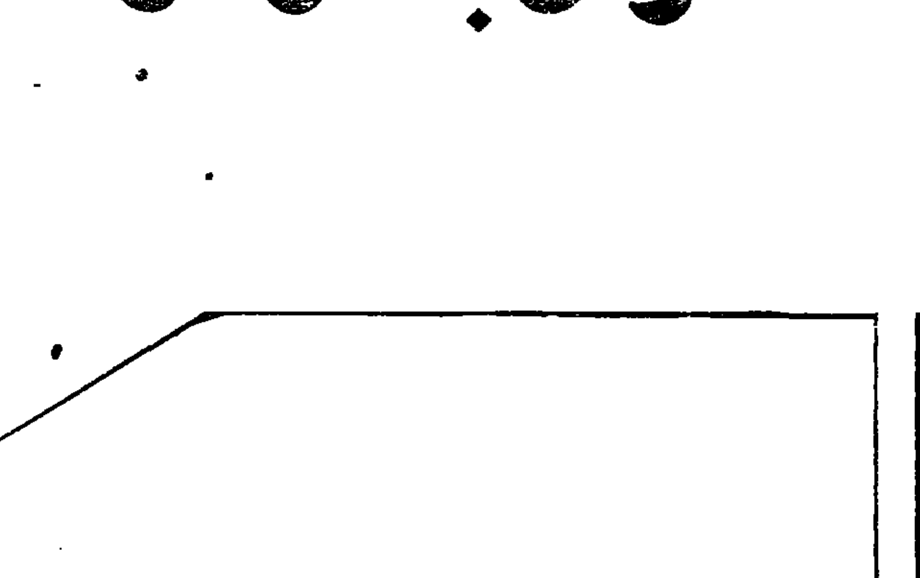
نحن فداء الوطن ولانريد غير حقوقنا .

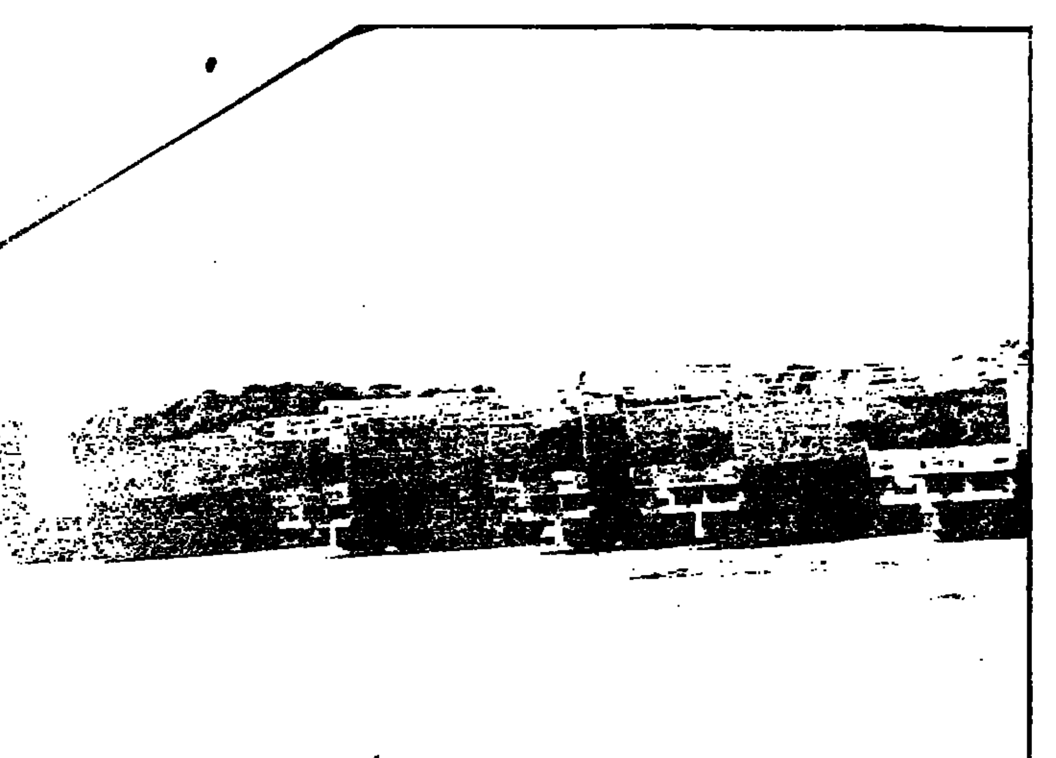
اخيرا نعاهد قيادتنا والفارس البطل الرئيس القائد صدام حسين على ان نبقى مدافعين امناء على حقوق امتنا .

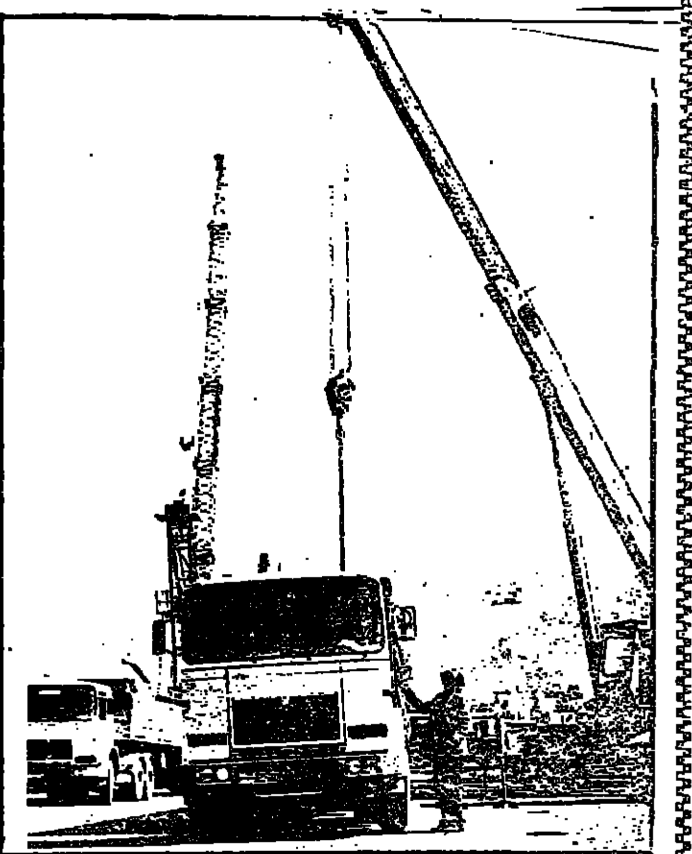
تصوير : عبدالمحسن مشرف

هكذا من الاصل

هذا الاسطول الذي يربط العراق بالاردن








مدير عام شركة النقل البري العراقية الاردنية يتحدث عن هذا المشروع العربي المشترك

من الشركات العربية المشتركة التي اثبتت وجودها وحققت نجاحات كبيرة وواسعة في مجال تخصصها واستطاعت ان تقف على اقدامها وجسدت بحق معنى العمل العربي المشترك الذي يخدم الامة العربية وقضاياها القومية هي شركة النقل البري العراقية ـ الاردنية التي اصبحت مثلا جيدا للتعاون سواء بهيكلها او ادارتها او الاهداف الكبيرة التي تحققها اضافة الى الدور الذي تلعبه في خدمة اقتصاد القطرين الشقيقين ·

ولادة الشركة

تأسست شركة النقل البري العراقية الاردنية ومقرها عمان نهاية عام ١٩٨٠ وباشرت عملها الحقيقي في الاول من شهر كانون الثاني عام ١٩٨١ ·

ولتسليط الضوء اكثر على هذه الشركة وطبيعة عملها والاهداف التي انشئت من اجلها كان لـ «الثورة» هذا اللقاء مع مديرها العام السيد طارق كافي ·

دعم مستمر

يقول السيد طارق كافي ·· قبل ان ابدأ الحديث عن الشركة اود ان ابارك للشعب العربي في العراق والاردن ولادة شركة عربية مشتركة للنقل البري تخدم هذا الشعب العظيم واحيي قيادتي القطرين الشقيقين نتيجة للدعم الكبير والمتواصل الذي تلقاه الشركة من لدن سيادة الرئيس صدام حسين وجلالة الملك حسين ومتابعة المسؤولين في العراق والاردن لشؤون الشركة وحل الاختناقات التي قد تواجهها ·· كما اود ان اعبر عن اعتزازي والعاملين في الشركة بالانتصارات التي تحققها جحافل قادسية صدام المجيدة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في الجناح الشرقي لوطننا العربي الكبير ضد اعداء الامة العربية الفرس العنصريين ومن يقف وراءهم ويدعمهم بالمال والسلاح ·

الشركة النموذج

ويضيف السيد مدير الشركة ·· ان الظروف الصعبة التي تواجه الامة العربية تحتاج الى تضامن الاقطار العربية ضد الاخطار الاجنبية وعلى جميع الاصعدة وتحتاج في مثل هذا الظرف الصعب اكثر من اي وقت مضى الى العمل العربي المشترك وابراز دوره الفعال والمؤثر لخدمة قضايا الامة المصيرية ·· لذلك تأسست هذه الشركة لتكون نموذجا بين الشركات والمؤسسات العربية المشتركة الاخرى ولتصبح عاملا فاعلا ومهما في ترسيخ علاقات الاخوة والتعاون بين العراق والاردن التي تتطور وتتعزز يوما بعد اخر وتتخذ مجالات اوسع لتشمل مختلف الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتربوية ·

دور كبير في تعزيز اقتصاد القطرين

ولقد لعبت هذه الشركة الفتية دورا بارزا في تعزيز بنية الاقتصاد الوطني في كلا القطرين من خلال نقل البضائع والسلع بمختلف انواعها من ميناء العقبة الى العراق والاردن ومنهما الى ميناء العقبة وكذلك بين القطرين الشقيقين ·

ويشير السيد مدير عام الشركة الى ان الشركة باشرت اعمالها براسمال قدره « ٢٥ » مليون دولار وتعاقدت مع شركات عالمية لتزويدها بعدد من الشاحنات الكبيرة بمواصفات خاصة وصل عدد كبير منها وهي تعمل حاليا في نقل البضائع من العقبة الى العراق والاردن وبالعكس ··

وسيصار الى زيادة معدل النقل بعد مضاعفة اسطول الشركة خلال العام الحالي حيث تعاقدت مع شركات عالمية لتزويدها بهذه الشاحنات ·· وقد سبق توسيع اسطول النقل ، زيادة في حجم راسمال الشركة الى ٧٥ مليون دولار بداية العام الحالي ··

حافلات لنقل المسافرين

كما قرر مجلس ادارة الشركة ـ الحديث للسيد طارق كافي ـ تسيير خط حافلات بين بغداد وعمان لنقل المسافرين وحصلت الشركة على موافقة الحكومة الكويتية لفتح فرع للشركة هناك حيث سنمارس العمل على مستوى الخليج العربي بعد زيادة حجم اسطول النقل ·

معامل للتصليح والادامة

وللشركة معملان كبيران للادامة والتصليح في كل من عمان وبغداد الى جانب المباشرة بأنشاء مكاتب ودور سكنية للعاملين فيها وقد خصصت الاراضي في كلا القطرين لاقامة هذه المشاريع ·

ويوضح السيد المدير العام للشركة صلاحيات الشركة بقوله انلها صلاحيات شراء وبيع وتملك وايجار واستئجار واستخدام كافة انواع وسائط النقل البري وادواتها الاحتياطية لاغراض تنفيذ اهدافها وتقوم بجميع العمليات المتعلقة باغراضها وتعقد جميع الاتفاقات والعقود التي من شأنها انماء اعمالها المختلفة واقامة ورش تصليح وصيانة وسائط النقل ·

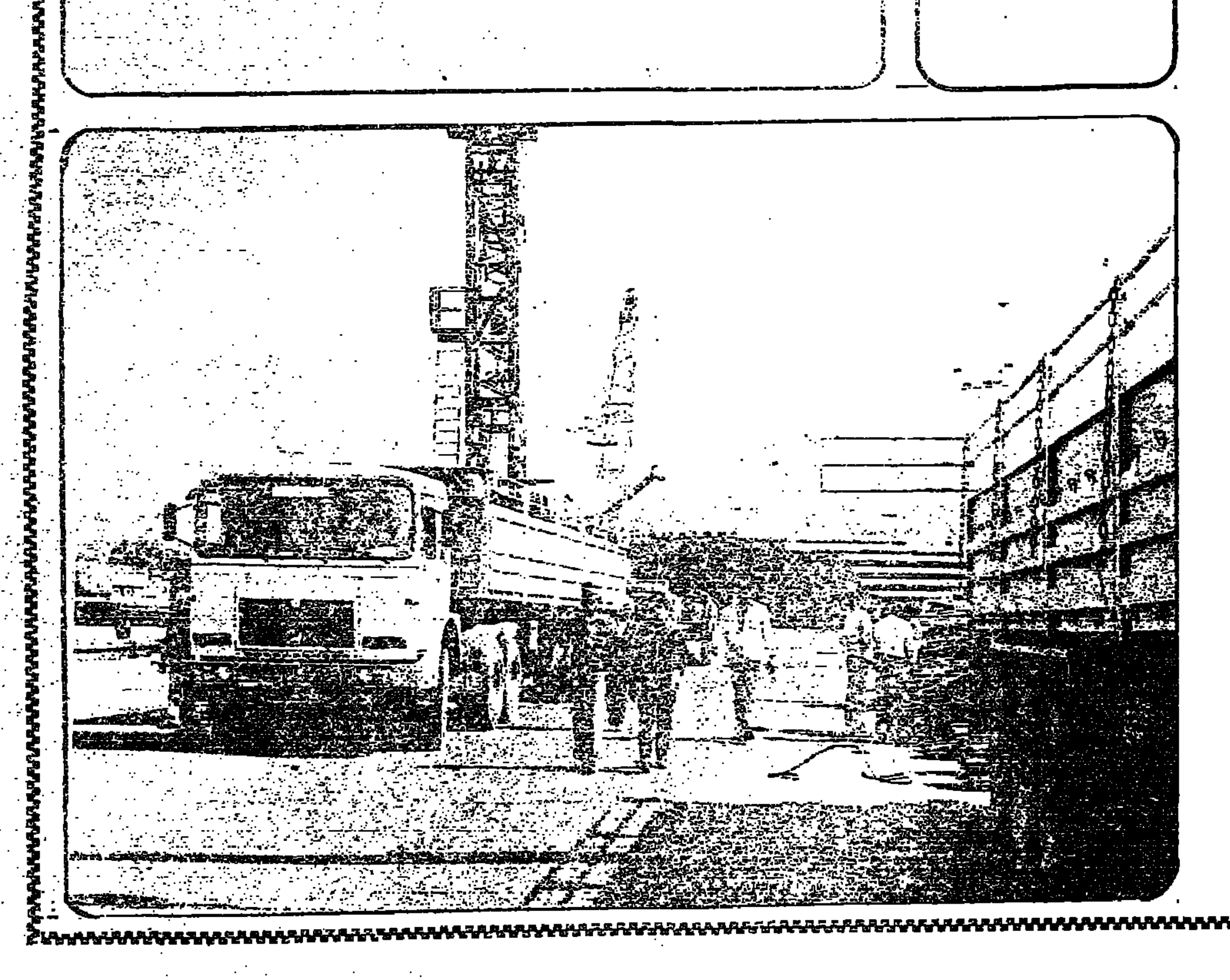
من انجح المشاريع المشتركة

وفي ختام حديثه اكد السيد طارق كافي ان هذا المشروع الذي يعتبر الاول من نوعه بين العراق والاردن يعد من انجح المشاريع المشتركة في الوطن العربي ومن المشاريع النموذجية والفريدة ·· اقول ان هذا المشروع ناجح ونموذجي بشهادة العديد من المسؤولين في الاقطار العربية وقد سمعنا هذا من هؤلاء المسؤولين خلال الاجتماعات العربية التي تعقد في هذا المجال بين فترة واخرى ·

بعد ان اختتم السيد المدير حديثه زرنا ميناء العقبة ووجدنا ان هذا المشروع الحيوي يعتبر من المشاريع الناجحة فعلا حيث تتضافر جهود العاملين فيه ليل نهار من اجل تحقيق اهدافه ·· فتجد الحركة مستمرة لاتتوقف ··وقد شاهدنا اسطول الشركة وكيف يتم شحن البضائع من البواخر التجارية الى شاحنات الشركة ·

ومن ثم التهيؤ لنقل البضائع الى بغداد وعمان لقد وقفنا امام عمل عربي مشترك وعظيم تتجسد من خلاله اهداف ومبادىء قومية سامية حرص القطران الشقيقان على تحقيقها بفترة قياسية وجيزة ·· وفي الختام نتمنى للشركة والعاملين فيها التوفيق والنجاح الدائم خدمة لقضايا الامة العربية والقطرين الشقيقين ·

عمان ـ موفد « الثورة »
محمد ياسين
تصوير : يوسف حسين



النصر لقواتنا البطلة والهزيمة والخذلان للعدو الفارسي المتغطرس

وبالصورة الحية انكشفت ادعاءات نظام الجهلة في ايران في تحقيق انتصار مزعوم جديد ضد قواتنا الباسلة في حين ان الحقائق توضح ان الهزيمة والخذلان هي حصاد العدو الفارسي في كل محاولاته اليائسة الفاشلة ومرة جديدة تجسد افلام صور من المعركة انتصارات جحافلنا المظفرة على العدو الفارسي العنصري في كافة الجبهات .

وبالامس كانت حلقة جديدة من حلقات انتصارات قواتنا الباسلة على العدو المتغطرس في منطقة الاحواز .. وعرض الفيلم مجموعات من قتلى الفرس المتناثرة في ارض المعركة بالمنطقة المذكورة حيث تكبد فيها العدو الفارسي العنصري خسائر فادحة بالافراد والمعدات اضافة الى اسر عدد من فلوله المدحورة .

وشاهد المواطنون المواقف الانسانية لجنودنا الابطال في دفن قتلى الفرس وتقديم العلاجات الطبية الفورية للجرحى منهم اضافة الى تقديم الطعام لاسرى العدو الفارسي ومعاملتهم بالحسنى .

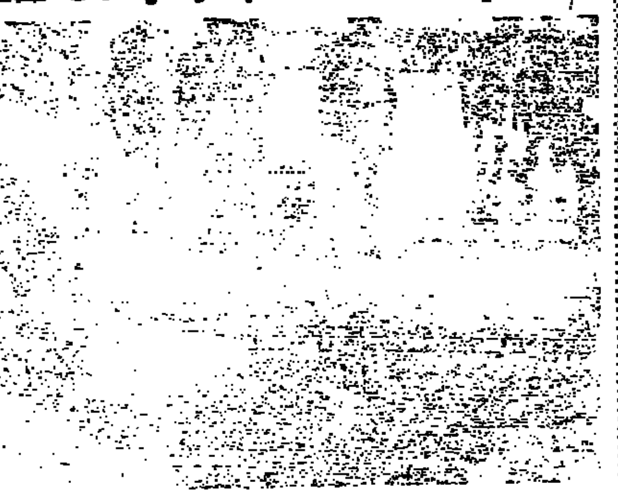
كما عرض الفيلم اكداسا من اسلحة العدو المختلفة التي استولت عليها قواتنا المسلحة البطلة التي تؤكد في كل معاركها قدراتها العالية في تحقيق الانتصارات المتلاحقة في كل مكان واي وقت وفق ما تتطلبه المعركة وحتى يرضخ العدو الفارسي العنصري لحقوقنا العادلة في الارض والمياه .











مصرع مئات الصحفيين منذ ١٩٥٠ حتى اليوم اثناء اداء الواجب

ازداد عدد الصحفيين الذين قتلوا او فقدوا خلال اداء مهامهم منذ ١٩٥٠ وحتى اليوم ٢٥٤ صحفيا حيث اضيف امس ٤ صحفيين هولنديين لقوا مصرعهم في السلفادور .

فقد لقي ١٦ صحفيا مصرعهم اثناء الحرب الكورية من بينهم ١٠ اميركيين و ٣ بريطانيين وفرنسيان وكوري واحد وفي حروب فيتنام ولاوس وكمبوديا وحدها بلغت الخسائر بين الصحفيين ٧٢ مابين قتيل ومفقود .

وقتل ١٤ صحفيا خلال الحرب في لبنان من بينهم ثلاثة عشر لبنانيا وبلجيكي واحد ولقي ٦ صحفيين فرنسيين مصرعهم خلال ثورة تحرير الجزائر بينما قتل خمسة استراليين واثنان من البرتغاليين خلال حركة التمرد في جزيرة تيمور .

واسفرت الاضطرابات التي شهدتها قبرص عن مصرع صحفي انكليزي واخر تركي و ٤ المان واخر سويدي اثناء الحرب الاوغندية .

وفي اميركا اللاتينية اعدم احد عشر صحفيا رميا بالرصاص في تشيلي في عام ١٩٧٥ بينما قتل ٣١ صحفيا ارجنتينيا واختفى اربعون اخرون في الارجنتين منذ اذار ١٩٧٥ .

ومن ناحية اخرى قتل صحفيان احدهما من نيكاراغوا والاخر من غواتيمالا في نيكاراغوا في عام ١٩٧٨ بينما قتل اخران احدهما من الاكوادور والاخر اميركي في نفس البلد عام ١٩٧٩ وقتل صحفيان كولومبيان في بلدهما في عام ١٩٨٠ واغتيل اخر فرنسي في الاكوادور في عام ١٩٨١ .

وفي السلفادور قتل بالاضافة الى الصحفيين الاربعة الهولنديين خمسة اخرون بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ من بينهم صحفيان سلفادوريان ومكسيكي واميركي وفرنسي .

وفي سائر انحاء العالم قتل واختفى عدد كبير من الصحفيين بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٢ بينهم بصفة خاصة صحفي في ايطاليا واخر في اسبانيا واثنان في لبنان واثنان في تركيا وصحفي في سورية واخر في لبنان و ٢٤ في تايلند .

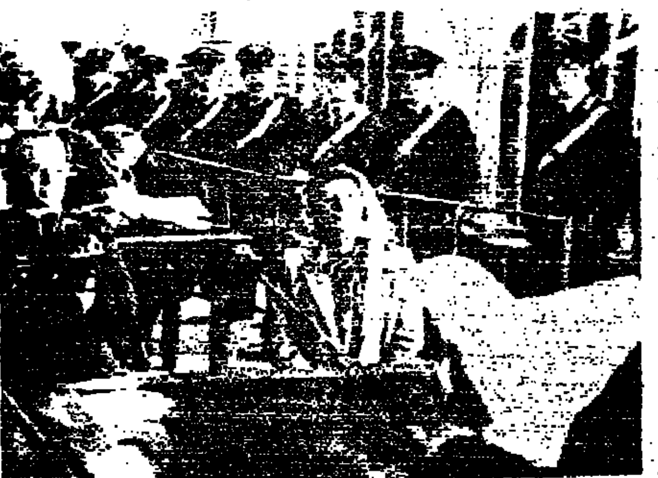
هذا وقد طلب بيتر جالير مدير المعهد الدولي للصحافة اجراء تحقيق متعمق في حادث مصرع الصحفيين الاربعة الهولنديين في السلفادور .

وقال جالير في برقية بعث بها الى رئيس حكومة السلفادور اننا نطلب باجراء تحقيق متعمق في ظروف مصرع هؤلاء الصحفيين وننتظر تقريرا كاملا بهذا الشأن .









صورتان للجنرال الاميركي جيمس دوزير الذي اختطفته منظمة الالوية الحمراء الاولى اثناء توجهه الى المحكمة للادلاء بشهادته والثانية داخل المحكمة . الصورتان بالراديو

وزير شؤون الارض المحتلة الاردني يؤكد تعسف القرار الصهيوني بحل مجلس بلدية البيرة

عمان – ١٩ – واع : وصف السيد حسن ابراهيم وزير شؤون الارض المحتلة الاردني قرار سلطات الاحتلال الصهيوني بحل مجلس بلدية البيرة وتعيين لجنة تمثل سلطات الاحتلال بانه قرار تعسفي وجائر .

وقال في حديث لصحيفة الدستور الاردنية ونشر في عمان اليوم ان عملية اسناد الشرعية لهذا القرار بالقانون الاردني رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ الذي ورد ذكره في مضمون القرار الصهيوني امر يتنافى مع الحقيقة .

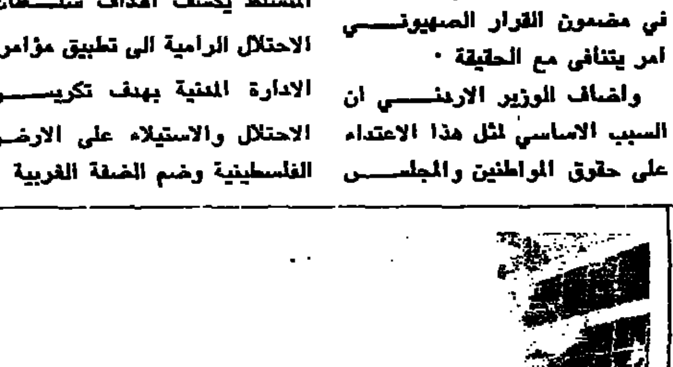
واضاف الوزير الاردني ان السبب الاساسي لمثل هذا الاعتداء على حقوق المواطنين والمجلس البلدي الشرعي الذي يمثلهم هو عدوان جديد على الشرعية وعلى الحق الفلسطيني .

واشار الى ان القرار الصهيوني المتسلط يكشف اهداف سلطات الاحتلال الرامية الى تطبيق مؤامرة الادارة المدنية بهدف تكريس الاحتلال والاستيلاء على الارض الفلسطينية وضم الضفة الغربية .

ودعا الوزير الاردني الضمير العربي والعالمي للعمل لافشال هذا المخطط الصهيوني الخطير .

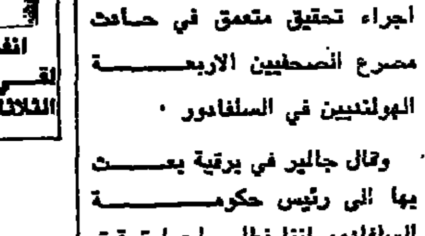
وعلى الصعيد نفسه قال السيد نجيب الاحمد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان ان القرار الصهيوني بحل مجلس بلدية البيرة لم يكن مفاجأة واعتقد بانه سيكون الاول او الاخير من نوعه .

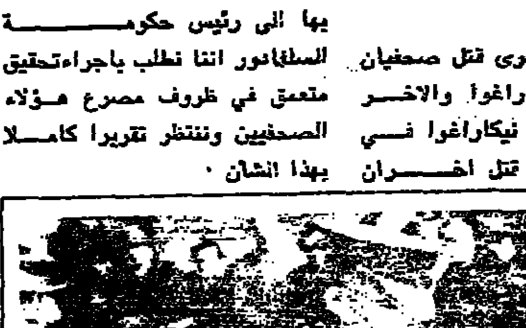
واضاف ان القرار الصهيوني مخالف للشرعية والقوانين والاعراف الدولية ويعتبر دليلا واضحا على فشل العدو .





انفجار قنبلة بالقرب من السفارة المصرية في بيروت حيث لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب اخرون بجروح يوم الثلاثاء الماضي . الصورة بالراديو





١٠ سنوات اضافية اخرى لاعادة دفع ديون السودان

باريس –١٩– رويتر – واع : وافق ممثلون من ١٣ دولة غربية امس على منح السودان عشر سنوات اضافية اخرى لاعادة دفع ديونها للدول الاجنبية المقررة خلال هذا العام .

وقال بيان صدر في باريس عقب يومين من المباحثات ان اعادة دفع الديون المستحقة منذ اكثر من عام سيتم دفعها خلال عشر سنوات مع فترة سماح امدها اربع سنوات .

وتقدر مجموع ديون السودان باربعة مليارات دولار على شكل ديون خارجية منها خمسمائة مليون دولار لحكومات اجنبية والبقية لمؤسسات ومصارف بعضها تعود ايضا لحكومات اجنبية .

وحضر هذا الاجتماع ممثلون من الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية واليابان وبريطانيا وفرنسا والنمسا وكندا والدانمارك وبلجيكا والنرويج وهولندا وايطاليا وسويسرا .

حريق في شاحنة نفط هندية

ساسيبو – ١٩ – رويتر : ذكرت مصادر الشرطة اليابانية ان عشرة عمال يابانيين قتلوا واصيب اثنان اخرون بعد ان شب حريق في شاحنة نفط هندية زنتها ٤٥٫٧٥٠ طنا في حوض لترميم السفن في ميناء ساسيبو جنوب غرب اليابان .

وقالت الشرطة ان الحريق الذي اندلع عندما كان العمال يستخدمون مشعل لحام في غرفة المحركات بالسفينة باروني قد تم اخماده في وقت مبكر من صباح امس بعد ان استمر نحو عشر ساعات .

وتنتمي السفينة الى شركة الهند للملاحة المملوكة للدولة .

القوات الفنزويلية تسيطر على معسكر تدريبي للمتطرفين

كاراكاس –١٩– رويتر – واع : سيطرت قوات الامن الفنزويلية على معسكر تدريبي خاص بالمتطرفين بالقرب من سان كارلوس على بعد ١٠٠ كيلومتر الى الجنوب الشرقي من العاصمة كاراكاس واعتقلت ١٥ مواطنا من هاييتي كانوا في المخيم .

وقالت مصادر وزارة الداخلية الفنزويلية امس ان العملية جرت يوم الثلاثاء الماضي وان الهاييتيين الخمسة عشر استسلموا بدون مقاومة وان كميات كبيرة من الاسلحة الرشاشة والبنادق والمواد الغذائية وجدت بداخل المعسكر .

واشارت الى ان هؤلاء كانوا يتدربون على السلاح داخل الاراضي الفنزويلية وذلك لخلق الاضطرابات بوجه حكومة الرئيس الهاييتي جان كلود روفاليه .

وزراء نفط اوبك – بقية

العتيبة رئيس مؤتمر الاوبك لدى وصوله الى هنا الليلة الماضية وضع سوق النفط العالمية حاليا بانه يتميز بالفتور مشيرا الى انخفاض حصة دول الاوبك في السوق بشكل حاد .

واعرب العتيبة عن امله في ان يتوصل وزراء المنظمة الى اتفاق بشأن الانتاج مؤكدا ان ذلك متعلق بمدى التعاون والجهود المشتركة بينهم .

وقال ان الاوبك وضعت حاليا في اختبار صعب وانها لابد ان تنجح في ذلك الاختبار وذلك بالتوصل الى اتفاق شامل يضمن مصالح بلدان المنظمة .

الراي العام الكويتية – بقية

استجابتها للوساطة الاسلامية ولجنة المساعي الحميدة فتوافق على تشكيل لجنة لتتولى تقصي الحقائق عن الجهة التي بدأت الحرب من اجل ان تتضح الامور امام الشعوب الاسلامية وبالتالي ايجاد حل لنزاع المسلح والتوصل الى تسوية عادلة بالطرق السلمية .

في رسالة الرئيس القائد صدام حسين الى رئيس لجنة المساعي الحميدة – بقية

الحكومة الايرانية .

ولعلكم تذكرون ان الحكومة الايرانية كانت في السابق تطالب بتشكيل مثل هذه اللجنة .. وكنتم قد عرضتم في زيارتكم لبغداد في العام الماضي هذه المسألة .. وقد وافقنا على ذلك في حينه واكدناه في رسالتنا الموجهة الى سيادتكم بتاريخ ٢٢ – نيسان – ١٩٨١ .

اننا نأمل ان توافق الحكومة الايرانية على هذا الاقتراح ليظهر الحق ناصعا جليا .. وليكون باستطاعة الشعوب الاسلامية والرأي العام الدولي .. ان يتعرفوا بصورة اكثر تحديدا على الظروف الشاذة التي سببت النزاع المسلح بين العراق وايران ..

وختاما .. تقبلوا مني ايها الاخ الرئيس خالص تحياتي .. وتمنياتي لكم ولشعبكم الصديق وللاخوة اعضاء لجنة المساعي الحميدة بالصحة والسعادة والنجاح ..

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
بغداد في ١٩ جمادي الاولى ١٤٠٢
١٥ آذار ١٩٨٢

وكان مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الغيني احمد سيكوتوري السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية قد وصل الى كوناكري مساء امس الاول .

ويحمل السيد حامد علوان رسالة خطية من الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الغيني احمد سيكوتوري بصفته رئيسا للجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي .

واع

قواتنا المنتصرة – بقية

الجنوبي من ساحة العمليات ملحقين بافراده والياته خسائر فادحة وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة .

٣– ضربت قطعاتنا الامامية باسلحتها المختلفة مواضع وتجمعات العدو امام مواضعها في قاطع البسيتين وكبدتها –٢٤– قتيلا ودمرت ناقلة اشخاص مدرعة واحدة وثلاثة اكداس للعتاد .

٤ – شوهد تجمع للعدو في منطقة ميمك امام مواضع احدى وحداتنا في سيف سعد فضربته باسلحتها وكبدته –٨– قتلى ودمرت عجلة واحدة .

٥ – ٧ قتلى وتدمير مرصد واحد في منطقة عبادان .

٦ – ٥ قتلى في منطقة مهران .

٧ – ٤ قتلى في منطقة ديزفول ..

٨ – اسقطت وسائل دفاعنا الجوي صباح هذا اليوم طائرة مقاتلة للعدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات .. شوهدت من قبل قطعاتنا الارضية وهي تنفجر في الجو .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ٤٨ قتيلا وطائرة واحدة وناقلة اشخاص مدرعة واحدة وعجلة واحدة و ٣ اكداس للعتاد ومرصدا واحدا .

٩ – تضحياتنا ..

أ – بالاشخاص – ٩ – شهداء للقواطع كافة .

ب – بالمعدات عطب مدرعة واحد .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٩ – آذار – ١٩٨٢

الناطق الرسمي – بقية

ذلك يرفضون مبادرات السلام .

واوضح الناطق ان العراقيين في مبادرات السلام التي يقترحونها يريدون حل المشاكل القائمة بينهم وبين ايران بالطرق السلمية .

وقال ان الوضع في ايران غير مستقر البتة ، لانستطيع التكهن بشيء لان الوضع في ايران واحداث ايران لاتخضع [illegible] المنطق السياسي مشيرا بهذا الصدد الى انه وفي الوقت الذي يشتري الايرانيون السلاح من « اسرائيل » نراهم ينتقدون الزيارة التي قام بها الرئيس ميتران « لاسرائيل » ، وهكذا فالمواقف الايرانية وليدة لحظاتها ويصعب علينا كمراقبين اجانب التكهن بالمستقبل .

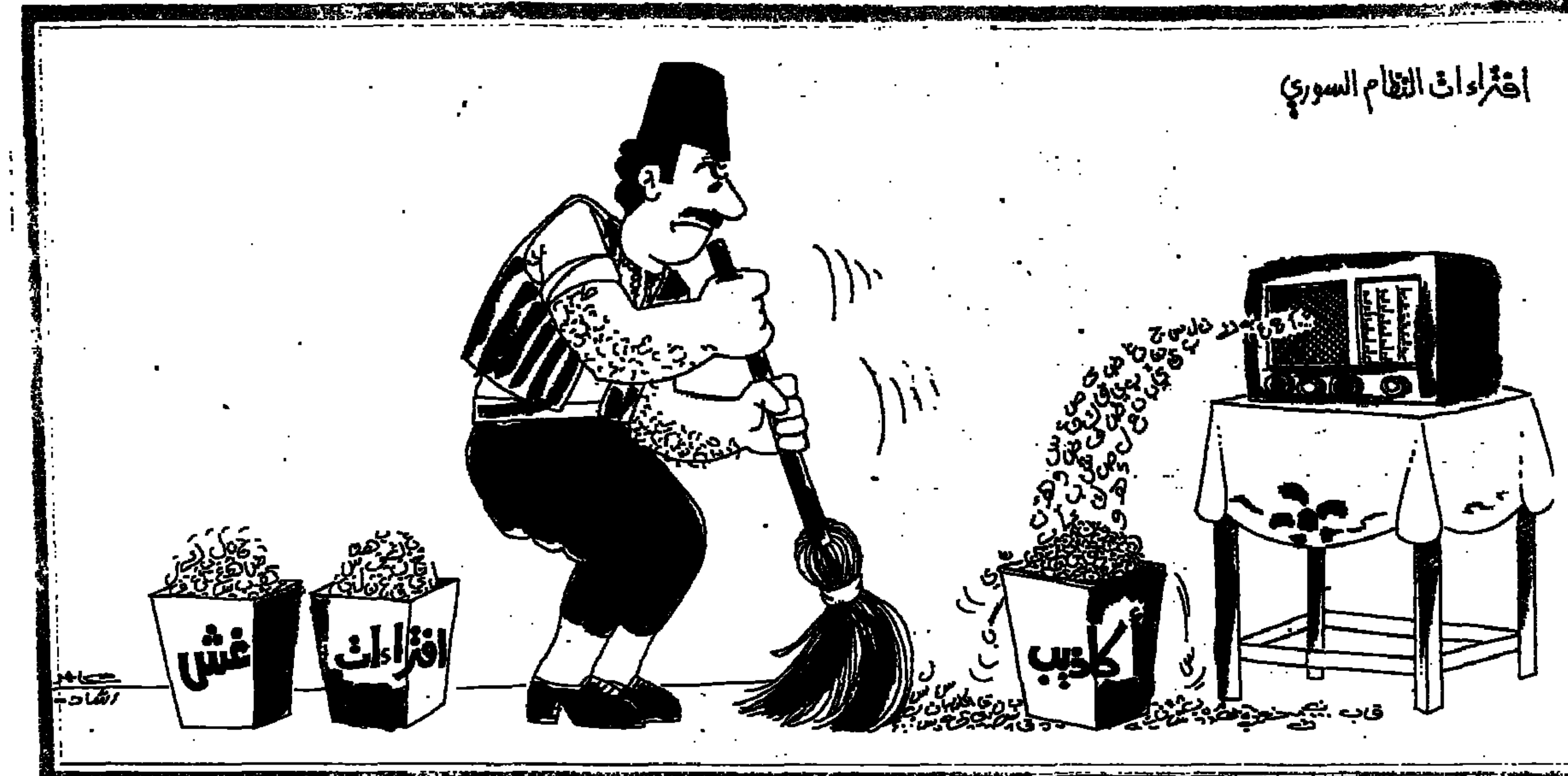
الافتتاحية / بقية

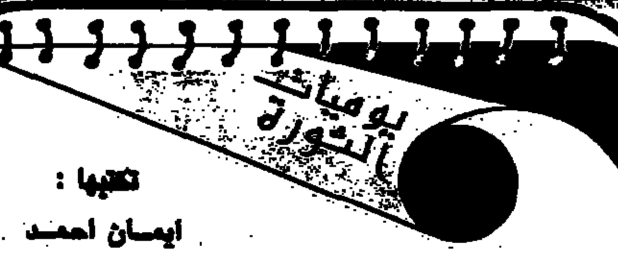
واحلامه التوسعية ، وذلك ما سيتضح بجلاء كامل في حالة تشكيل لجنة تقصي الحقائق التي اقترحها السيد الرئيس صدام حسين .

ان العراق اذ يؤكد مرة اخرى عبر هذه الرسالة عن رغبته المستمرة والحقيقية في السلام العادل مع ايران ، فانه لا يفعل ذلك بسبب الخوف او الضعف ، وانما يفعل ذلك في نفس الوقت الذي يواصل فيه مقاتلوه الميامين قتالهم الباسل الشريف وانتصاراتهم البطولية على فلول العدو المهزوم في مختلف قواطع العمليات .. فاولئك هم جند الحق ، جند صدام حسين يسطرون يوميا ابهى واروع ملاحم البسالة والمجد ويلحقون بالعدو المتقهقر افدح الخسائر في الارواح والمعدات .

واذا كان حكام ايران المهزومون يواجهون حالة الانهيار العسكري والتدهور الاقتصادي والفوضى والصراعات في جبهتهم الداخلية ، واذا كان موقعهم ضمن المحيط الدولي متداعيا ومترديا الى ابعد الحدود .. فان حالة العراق على العكس من حالتهم تماما ، فالشعب العراقي العظيم يعيش حالة فريدة من التوحد والتلاحم مع قيادته التاريخية الفذة وقواته المسلحة الظافرة ، وروح النصر تتجلى باروع اشكالها على جبهتي الحرب والبناء ، وروح الفداء والجهاد تتجسد كل ابناء الشعب وهم يبنون باقتدار وحماس ، ويمدون جبهات القتال بكل الطاقات البشرية والفنية حتى يتحقق النصر الحاسم والنهائي .

ان شعبنا الذي قاتل بشرف وبسالة على مدى اكثر من عام ونصف دفاعا عن امنه واستقلاله وكرامته قد وطد العزم على مواصلة القتال بهمة وعزيمة وحماس اكبر حتى يرجع حكام ايران عن غيهم ومكابرتهم ويعيدوا النظر في موقفهم اللامسؤول والذي لم يجنوا منه غير المزيد من الخراب والدمار .. ومرة اخرى فانهم وحدهم يتحملون امام الشعوب الاسلامية والرأي العام العالمي مسؤولية عدوانهم واصرارهم على مواصلة الحرب بلا مبرر .





تكتبها :
ايمان احمد

المـأزق

في المرتين الاخيرتين اللتين ظهر فيهما خميني في محفل عام ، قبل ان يعلن اعتكافه لمدة اسبوعين ، كان قلقا مكتئبا ، وقد غادرته سيماء « الثقة » ، وبدا عليه التعب الشديد فعلا ، هكذا تحدثت صحيفة الصنداي تايمز ، ضمن ماذكرته صحف العالم عن الاوضاع في ايران هذه الايام .

وتضيف الصحيفة ان حالة « الاية الكبير » قد ساءت بسبب تساقط عدد من الحلقات الرئيسة من اعوانه واحدا بعد الاخر ، وبسبب ادراكه الاخير الذي لم يعد يقبل الشك، بانه ونظامه يقفان عند منعطف دقيق .

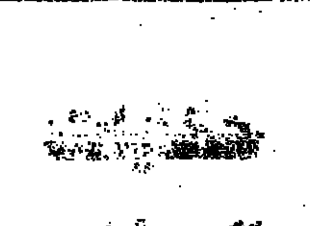
ففي ايران ، وفي طهران بالذات ، يطلقون على الفترة الماضية تسمية « شهر الدم » وذلك بسبب ارتفاع رقم الاعدامات بشكل لم تشهد له ايران مثيلا من قبل . ـ فقد صرح مصدر مسؤول في المعارضة بان ثمانمائة شخص اعدموا علنا في ايران خلال الشهرين الماضيين فقط ـ هذا من جانب ، اضافة الى انحرس خميني يفتحون النار مباشرة ، وعلى مناطق قاتلة في الجسم ، حين يتعرضون لاية تظاهرة ، الامر الذي يؤدي الى تساقط عدد كبير من المتظاهرين .

وقد يتصور خميني انه بهذا العنف المطلق ، قد يفلح في ارعاب المواطن الايراني ، غير ان الاحداث التي تنقلها الاخبار تشير الى ان هذا المواطن قد بلغ درجة من اليأس ، لم يعد قادرا معها على السكوت على الوضع البائس الذي يعيشه ، ففي تبريز مثلا عمد احد المواطنين الى حشو ملابسه بالمتفجرات ومعانقة احد الملالي ، امام مئات الناس ، الامر الذي ادى الى مقتل الاثنين معا ، وعدد من الاشخاص القريبين من المكان .

ويعمد المتظاهرون الذين يحاصرون من قبل حرس خميني الى تفجير انفسهم بدلا من تسليمها للحرس باعتبار ان النتيجة واحدة .

وتشير الاخبار ايضا الى ان بوادر حدوث اضرابات عمالية في مراكز العمل الاساسية قد بدأت تظهر رغم ان قرارا باعدام كل من يفكر بالاضراب قد اتخذ في ايران .

لقد كسر المواطن الايراني حاجز الخوف ، الذي لم يعد قادرا على سد طريقه ، وبدأ يعلن صراحة وبصوت عال انه يريد ان يعرف مصيره ومصير ابنائه ، ومازال خميني يظن ان حمام الدم الذي اغرق ايران فيه كفيل بخنق صوت المواطن ، مازال يظن ان رعب الدم قادر على اخراجه من المأزق الذي وضع نفسه واعوانه ، والشعوب الايرانية فيه ، ولكن خميني لايعرف ان هناك امورا تخيف الانسان اكثر مما يخيفه القتل ، لايعرف ان اليأس والخوف وعدم الاحساس بالامن والطمأنينة ، كلها تدفع الانسان الى ان يندفع حتى الموت ، حين لايبقى امامه ملجأ اخر .



العطش على مسارح الاردن

بمنتصف حزيران المقبل تغادر الفرقة القومية للتمثيل التابعة للمؤسسة العامة للسينما والمسرح الى الاردن الشقيق لتقديم مسرحية « حكايات العطش والارض والناس » التي كتبها واخرجها الفنان قاسم محمد حيث تم عرضها لاول مرة في مسرح الرشيد ببغداد بمناسبة اسبوع قادسية صدام الثقافي في الثالث والعشرين من كانون الاول الماضي ليستمر اكثر من شهر بسبب الاقبال الجماهيري عليها .... كما قام الرئيس القائد المناضل صدام حسين بمشاهدتها بمعية السيد وزير الثقافة والاعلام حيث اثنى سيادته على هذه المسرحية وبارك جهود العاملين فيها .

وقد عرضت ايضا في مستشفى الرشيد العسكري ومعسكرات التطوع في الوية المهمات الخاصة داخل وخارج بغداد .

وهذه المسرحية التي تعتبر كرنفالا مسرحيا شعبيا في اطار من الفن الثوري المقاتل استطاعت ان تقدم خلفية شاملة للمراحل التي سبقت انبثاق قادسية العرب الجديدة حيث عدوانية وعنصرية الفرس المغتصبين غطرستهم الفارغة التي مرغها جند صدام حسين الشجعان والحقوا بهم الضربات الماحقة لاسترجاع حقوقنا القومية المغتصبة في الارض والمياه التي كان الاردن الشقيق وشعبه العربي الشهم من اول من اعلن مساندته ودعمه بل ومشاركته في هذه المعركة التي تعتبر معركة العرب جميعا من المحيط الى الخليج العربي لانها ردت كيد العنصريين الفرس الى نحورهم وقضت على احلامهم الشريرة .

عبدالعليم البناء
تصوير : علي عيسى



عروض فنية في النمسا لفرقة اربيل للفنون الشعبية

« فرقة اربيل للفنون الشعبية »التابعة للمؤسسة العامة للسينما والمسرح التي تم تشكيلها في الخامس من شباط عام ١٩٧٩ بهدف تقديم تراث الرقص الفولكلوري الذي تزخر به منطقة الحكم الذاتي باطار فني انضج وبدلالة اعمق .. تغادرنا الى النمسا لتقدم على اشهر مسارحها عدة عروض فنية بمناسبة اعياد الربيع لابناء الجاليتين العربية والكردية .

ان هذه الفرقة الناشئة التي سبق لها ان زارت الاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية حيث لقيت لوحاتها ورقصاتها الفولكلورية الشعبية استحسانا واعجابا ونجاحا منقطع النظير .. تعتمد في تقديم عروضها على الالات الموسيقية الشعبية السائدة في منطقة الحكم الذاتي : البلبان ، البزق ، الناي ، السرناء « الزرنة » الطبل .

ومن ابرز اللوحات والرقصات التي قدمتها : كوستان ، لوركي ، بهدنياني ، نوروز ، الحصاد ، اضافة الى (راية النصر) وهي لوحة عسكرية استعراضية تتحدث عن بطولات صناديد القرن العشرين في قادسية صدام الظافرة .. كما تتواصل التدريبات على لوحات جديدة : دكة البرغل ، ايشوكي ، سيران وهي من تصميم وتدريب الفنانين : سليمان محمد ، معروف محسن ، صابر عبدالرحمن علي التوالي وموسيقى مصطفى رؤوف وشيرزاد محمد حسين .

وعلى الصعيد نفسه ستقوم فرقة اربيل للفنون الشعبية بجولات فنية اخرى في كل من داكوتا الشمالية والجنوبية وسان دييغو في الولايات المتحدة الاميركية ، وهولندا ، والسويد ، وبريطانيا وذلك اعتبارا من منتصف حزيران المقبل ولمدة شهرين ..كما ستشارك في العروض الفنية التي تقدم في اطار مؤتمر عدم الانحياز المقبل في بغداد .

مسرحية للاطفال

خلال احتفالات القطر باعياد تاسيس حزبنا القائد تقدم نقابة المعلمين قطاع الكاظمية مسرحية للاطفال والاحداث بعنوان « احلام زهولن » تاليف واخراج قحطان زغير وتمثيل محمد جاسم ، علاوي جابر ، صبا محمد ، طلال هادي ، اكرم كامل ورسول حسين وغيرهم .

تتحدث المسرحية عن العمل الذي يعلو الى مقام الانسان ليجلب السعادة للاخرين .

فنانون شباب

سعدون جابر واغاني المعركة

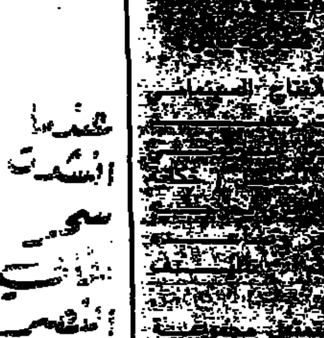
واحد من الفنانين الشباب تحمل عبء الاغنية العراقية لتكون على مسمع كافة الاشقاء العرب اينما وجدوا .

والفنان سعدون جابر كباقي زملائه الفنانين استنفر جميع امكاناته الفنية وسخرها دعما لمعركة قادسية صدام وعندما تسالهعن الاعمال التي قدمها للمعركة يقول :

ـ انها قليلة جدا بالنسبة لزخم الانتصارات العظيمة التي حققها جند القائد القومي صدام حسين واذكر منها (ذهب .. ذهب)كلمات اسعد الغريري و(البحرية) كلمات عبدالجبار الدراجي وهما من الحان الفنان طالب القرهغولي و (ويا ولدي) كلمات مكي الربيعي و(الدرس الثاني) كلمات جودت التميمي وهما من الحان الفنان محسن فرحان وانتصار كلمات زامل سعيد فتاح لحن محمد جواد اموري .

وماذا عن اعمالك القادمة ؟
اغنية للمعركة سوف اشترك بها في مسابقة اغنية قادسية صدام عنوانها (ابو حسين علي) وهي من كلمات والحان الفنان خزعل مهدي ، اضافة الى اغان عاطفية اخرى من تلحين الفنان بليغ حمدي وكلمات كريم العراقي وهي (من الاول يا حبيبي) و (محنة والله محنة) و(مشوار حبيبي) و (اريدك) .

محمد متعب



عندما انشدت سحر امام القائد

كان ذلك الصباح عرسا حقيقيا اطل على مدرسة الفيحاء الابتدائية للبنات في قضاء الدور والتي حظيت بزيارة الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين .

اما المعلمات والطالبات فقد انشدن بحماس متواصل وعبرن بذلك عن عمق مشاعرهن تجاه القائد والانتصارات المتلاحقة لجند القادسية الشجعان الذين يخوضون اعنف معركة ضد الفرس المعتدين على الجناح الشرقي من وطننا العربي .

من بين الطالبات اللواتي عبرن بصدق عن تلك الاحاسيس .. الطفلة سحر قدوري امين (٧ سنوات) .. لقد رأيناها تنشد في حضرة الرئيس القائد من خلال الشاشة الصغيرة «يابابا من شفناكم» و«كالو جيت» .. انه الحب الاصيل النابع من عمق الاصالة العربية ووجدان العراقيين جميعا ..

والطفلة سحر تعلمت الانشاد بعد ان تابعت اغاني التلفزيون الخاصة بالمعركة .. وكذلك من تشجيع معلمة الحياتية لها ومشاركتها في المناسبات الوطنية والقومية خلال الاحتفالات التي تقيمها المدرسة ..







هذا الـزي

دور الازياء في باريس قدمت لربيع وصيف عام ١٩٨٢ تشكيلة متميزة لاشهر مصممي الازياء .
في الصورة واحد من الازياء التي اختيرت لتكون من موضة ربيع هذا العام .

فلم عن حياة بيكاسو

في احدى صالات العرض السينمائي في فرنسا يعرض حاليا فلم (بابلو بيكاسو) وهو مكرس لحياة الرسام العالمي (بيكاسو) ويعتبر هذا الفلم ثمرة لجهود عدة سنوات بين مخرج الفلم (روسيف) والفنان بيكاسو خلال معايشته اياه في قصره مطلعا على تفاصيل حياته اليومية .والفلم ليس تسجيلا ذاتيا عن (بيكاسو) بقدر ما هو يعكس احساساته المرهفة تجاه الحب ، الحرب ، النساء ، السيرك ، ومباراة مصارعة الثيران .. الخ .

ان من يشاهد الفلم يكتشف انه ليس درسا تقليديا في تاريخ الفن بل وثيقة سينمائية تصور سياق تطور ابداعي لفنان يضع كل شيء موضع التساؤل في جو مشبع بالخوف والشك حيث يظهر بيكاسو ممثلا لايجيد التمثيل ، اضافة الى كونه رساما .

الجديد في الفلم ظهور العديد من الفنانين والشخصيات المعروفة التي عاصرت هذا الفنان تتحدث ليس بصفة ممثلين بل كشهود عيان على عبقرية الرجل .

ترجمة : نهلة



الجديد والطريف في عواصم الدنيا

الكشف عن اقدم هيكل عظمي

تم مؤخرا اكتشاف هيكل عظمي في منطقة الكبانية شمال غرب مدينة اسوان يتراوح عمره مابين ٦٠ـ٨٠ الف عام .

وذكر ان الهيكل العظمي يمثل حلقة سابقة على الانسان العاقل وهو مايسمى علميا باسم « سينا مادور تاج » الذي عاش على الارض قبل الانسان العاقل «النياندرتال» .

واشير الى ان اهمية هذا الكشف الاثري ترجع الى انه سيغير كثيرا من المفاهيم والنظريات العلمية والانثروبولوجيين لعصر ماقبل التاريخ .

وكان اقدم هيكل عظمي قد عثر عليه قبل ذلك هو هيكل من نوع الانسان العاقل .. وقد عثر عليه في منطقة السبيل ويرجع عمره الى حوالي (١٥) الف عام .

يجري في كاليفورنيا كل سنة سباق للاطفال بواسطة العوامات المصنوعة من علب الحليب الكارتونية حيث يتوجب على الاطفال بناء عوامة من هذه العلب بعدها يبدأ سباق لقطع نهر صغير في « حديقة ماريان ورلده بالقرب من سان فرانسيسكو » .

فاز في سباق هذه السنة اطفال قاموا ببناء عوامة على شكل فيل عملاق وقد استغرق العمل فيها اربعة اشهر واحتاجوا الى الفي علبة من علب الحليب الكارتونية .

٤٥١ نموذجا من الغليونات



اقيم مؤخرا في فرنسا معرض غريب من نوعه اتخذ لفائف التبغ، بمختلف انواعها ، موضوعا غنيا له رغم مضارها .

ضم المعرض حوالي ٤٥١ نموذجا فنيا ، الغليونات التي حفرت عليها النقوش اضافة الى صحون الرماد المصنوعة من السيراميك والعلب الخشبية الدقيقة والبوسترات واللوحات الفنية لكبار الشخصيات المعروفة في التاريخ .